طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London-Sunday, 19 August 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2091

الاحد ـ ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٤هـ ـ ١٩/٨/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٠٩١

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

في أول حديث خاص لـ الشرق الأوسط

رئيس لجنة العرب الأمريكيين لإعادة انتخاب ريجان وبوش:

فترة الرئاسة الثانية لصالح العرب وريجان سيتصرف بعيداً عن الضغوط

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منير ناصر :

اكد مسؤول امريكي كبير من اصل عربي ان التجديد للرئيس رونالد ريجان فترة ثانية في البيت الابيض سيكون في صالح الدول العربية ، لان الرئيس الامريكي سيتفرغ لنفذ لحل المشاكل الرئيسية في المنطقة بعيدا عن الضغوط الانتخابية التي يتعرض لها اي رئيس في فترته الاولى . ومن هذا المنطلق يحاول العرب الامريكيون التأثير على سياسة واشنطن في الشرق الاوسط من خلال اظهار تناقضاتها التي تضر بالمصلحة الامريكية ذاتها .. جاء ذلك في حديث خاص بـ «الشرق الاوسط» ادلى به جو بارودي ، وهو الاول منذ تعيينه رئيس لجنة العرب الامريكيين لاعادة انتخاب ريجان وبوش .

والمعلوم ان بارودي عين في هذا المنصب قبل ايام من قبل اللجنة العامة المشرفة على حملة التجديد للرئيس ريجان . وبذلك بات اول امريكي من اصل عربي يتولى مثل هذا المنصب الرفيع في حملة الانتخابات للرئاسة الامريكية .

وكانت ادارة ريجان قد عينت في يناير (كانون الثاني) الماضي شخصا آخر من زعماء الجالية العربية هو جورج سالم الذي ينحدر من اصل فلسطيني من رام الله رئيسا للجنة الاقليات في الحزب الجمهوري وينصب دوره على استقطاب اصوات الاقليات المختلفة في امريكا لمصلحة الحزب الجمهوري . وقد التقت «الشرق الاوسط» مع جو بارودي في مكتبه في واشنطن قبل سفره الى دالاس للمشاركة في المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري . وكان هذا الحديث .

● ماذا يعني تعيين بارودي للعرب الامريكيين بشكل عام ؟

ـ اولا دعني اضع الامور في نصابها الصحيح حتى تتضح الصورة . انا عربي امريكي ولكن عملي ليس له علاقة بالجالية العربية وانا جمهوري اؤيد الفلسفة الاساسية للحزب الجمهوري واؤيد الرئيس ريجان واذا لم اكن امريكيا من اصل عربي فسوف اظل جمهوريا اؤيد الرئيس ريجان . ولكني اشارك في عدد من القضايا العربية ونشاطات المنظمات العربية في امريكا وهذا يجعلني امثل الطرفين . واعتقد انه بالرغم من الاختلافات بين العرب وادارة الرئيس ريجان ، فان هذه الاختلافات تعتبر قليلة بالمقارنة مع الاختلافات مع الديمقراطيين .

لهذا فانها مناسبة طيبة ان نساهم في دعم الجمهوريين وهذا يعطينا كعرب فرصة افضل في المستقبل للتأثير على سياسة الادارة الجمهورية .

وهذه المناسبة تتيح لنا ان نعبىء الجالية العربية لتصبح اكثر فعالية في الساحة السياسية الامريكية .

● كيف ستفعلون ذلك ؟

ـ نحن نعد خططا الآن ، ولكن ما نحاول ان نفعله هو حصر العرب الذين يؤيدون ريجان في المدن الامريكية المختلفة . ونأمل ان نشكل لجنة منهم لتعمل على دعم الرئيس عن طريق جمع التبرعات واكتساب الاصوات . وسوف نجتمع قريبا في مؤتمر الحزب الجمهوري في دالاس لمحاولة التعرف على زعماء الجالية العربية في امريكا وحثهم على المشاركة في حملة ريجان .

● هل يعرف الجمهوريون قيمة الصوت العربي في الانتخابات وهل يسعون للحصول عليه ؟

ـ لا . الا انهم يشعرون بوجود امكانية لتطوير فعالية الصوت العربي ولكن المهم ان نستغل اول فرصة اعطيت لنا الآن لنظهر لهم ان الجالية العربية قد تصبح فعالة في المستقبل .

● اذن ما الذي جعل ادارة ريجان تسعى الآن لاستقطاب اصوات الجالية العربية وتعيين ممثلين لها في الحملة الانتخابية ؟

ـ لم يسبق ان تقدم العرب الامريكيون للمشاركة الفعلية في الانتخابات ، وهذه

(التتمة على صفحة ٢)

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق :

تقوم سلطات الامن الامريكية المختلفة ومنذ عشرة ايام مضت باتخاذ اجراءات امن وحماية وقائية في مدينة دالاس لم يسبق لها مثيل استعدادا للمؤتمر العام للحزب الجمهوري في تلك المدينة الذي سيبدأ اعماله يوم غد الاثنين وسيكون «نجمه» الرئيس رونالد ريجان ، لاقرار برنامج الحزب وبدء حملته الانتخابية «الشرسة» .

وسبب هذه الاجراءات الامنية المشددة ايضا ان تاريخ هذه الولاية عريق في العنف ، فهي احدى اشهر الولايات في «سياسة الكاوبوي» وهي السياسة التي يستهويها الرئيس ريجان .

ثم ان مدينة دالاس تحديدا لها سجل حافل في العنف ففي الثاني والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٣ تم اغتيال الرئيس الاميركي جون كينيدي والذي لم يحسم التحقيق فيه حتى الآن .

وكما قال مصدر لـ «الشرق الاوسط» : ان ما يستدعي هذه الاجراءات مجموعة عوامل منها : ان الرئيس ريجان ذاق طعم الاغتيال في المحاولة التي استهدفت حياته عام ٨١ ، ثم ان مكان انعقاد المؤتمر هو نفس المكان الذي تم فيه اغتيال الرئيس السابق كينيدي ، ثم يقوم عملنا بناء على اسوأ الافتراضات والقائل بانه قد يكون للرئيس اعداء كثيرون ولدوافع متعددة .. وكما تعلمون : «فان الرئيس من ابرز قادة بل قائد الحرب ضد الارهاب» !

(ص ٥ تحليل اخباري عن المؤتمر والمخاوف من اخطاء ريجان) .

موقف مونديل وفيرارو

● من جهة ثانية يضعف نزاع متصاعد بشأن اموال مرشحة الحزب الديمقراطي لمنصب نائبة الرئيس جيرالدين فيرارو وزوجها الثري جون زاكارو من قوة بداية الحزب السريعة لحملة الانتخابات لايصال مرشحه والتر مونديل الى البيت الابيض .

ويدور السؤال الآن حول ما اذا كان ذلك سيتحول الى موطن ضعف بالنسبة الى فيرارو ويعطي في النهاية للرئيس ريجان سلاحا فعالا لمواجهة ما يبدو انه جذبها القوي لاصوات الناخبين .

وستحاول فيرارو انهاء النزاع يوم غد عندما تقدم اقرارها المالي .

وقد وضعها النزاع في موقف دفاعي وربما كان مصادفة طيبة لواضعي استراتيجية الرئيس ريجان الذين اخذوا يتلمسون السبيل لتحديها دون تنفير اصوات الناخبات .

الملك حسين يدعو لمؤتمر دولي للسلام

دعا الملك حسين عاهل الاردن في تصريحات اذيعت في واشنطن امس الى ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن . (التفاصيل : ص ٢)

وكان العاهل الاردني والملكة نور قد افتتحا ليلة امس مهرجان جرش الثقافي والفني السنوي ، ويرى الملك حسين يلتقط صورة امام «ميكي ماوس» الشخصية الخيالية التي احضرت من ديزني لاند الى الاردن للمشاركة في المهرجان . بينما اكتفت الملكة نور بالابتسام .

عرفات في السعودية

جدة ـ واس : وصل الى جدة عصر امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في زيارة للمملكة العربية السعودية .

وكان في استقباله لدى وصوله الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ومدير فرع المراسم الملكية بجدة عبد العزيز جخدار وعدد من المسؤولين .

تجدد حرب الناقلات:

قصف صاروخي لناقلة نفط في الخليج

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

اشتعلت النار في ناقلة نفط يمنية قبالة الساحل القطري في مياه الخليج امس اثر تعرضها لهجوم صاروخي من جهة لم يكشف النقاب عن هويتها فورا ... جاء ذلك في بيان وزعته امس وحدة المعلومات التابعة لشركة لويدز للتأمين البحري في لندن .

واوضح البيان ان قصف الناقلة اليمنية «انديفور» اوصل عدد القطع البحرية التي ضربت في مياه الخليج منذ اندلاع الحرب العراقية الايرانية قبل اربع سنوات الى ٨٢ سفينة .

وقالت شركة لويدز ان الناقلة ضربت بصاروخ عند خط طول ٢٦,٢٠ وخط عرض ٥٢,٣٠ شرقا اي في نقطة تتوسط الخليج على بعد ٢٤٠ كيلومترا شمال شرقي الدوحة .

وقد تسلمت شركة لويدز رسالة استغاثة من الناقلة المضروبة في الساعة ١٠,٥٠ بالتوقيت المحلي في لندن . وبعد نصف ساعة تسلمت رسالة اخرى تقول ان الخطر زال عن الناقلة اذ تمكن البحارة من السيطرة على النيران ومتابعة الرحلة الى ابو ظبي ومن ثم فلسنا بحاجة الى المساعدة .

سري وليس للنشر!

اشارت تقارير دبلوماسية باحدى الدول العربية الكبرى المطلة على البحر الاحمر الى ان الالغام التي وضعت في البحر الاحمر حصلت عليها الجهة المنفذة من احدى دول اسيا الموالية للمعسكر الشرقي .

الغام البحر الأحمر:

المهمة ليست سهلة وقد تحتاج لأسابيع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

دخلت عمليات التطهير في خليج السويس والبحر الاحمر امس مرحلة حاسمة بعد الجولة الاستطلاعية الاولى التي نفذتها الكاسحات البريطانية والأمريكية ، وبات من المنتظر ان تمتد مهمة فرق التطهير اسابيع بدلا من ايام طبقا لما كان متوقعا من قبل ، وذلك بعدما تبين ان التركيب الجيولوجي لقاع الخليج والبحر لا يسهل اكتشاف الالغام .

فقد انضمت في وقت سابق امس السفينة البرمائية الامريكية «شريفبورت» بطائراتها العمودية الاربع الكاسحة للالغام البحرية الى قناصات الالغام المصرية والبريطانية في عمليات البحث عن مصادر الانفجارات الغامضة التي اضرت بالملاحة الدولية في خليج السويس والبحر الاحمر .

ونسبت وكالة يونايتدبرس الى مصادر في القاهرة قولها ان خبراء الالغام الامريكيين قاموا بمعاينة آثار انفجارين احدهما في السفينة «بيج اورانج» المسجلة في بنما . وقال الخبراء ان المعاينة اكدت وجود تلف نتيجة انفجار مصدر خارجي .

وينصب اهتمام فرق التطهير حاليا على انتشال عينة لمصدر الانفجارات (اي لغم) حتى يمكن التعرف على الجهة الصانعة له وربما ايضا الجهة التي قامت بزراعته .

التكوين الجيولوجي

وينسب الى خبراء فنيين قولهم ان قاع الخليج والبحر الاحمر يتكون من خليط يجمع بين الطين والزلط والرمل والرواسب المرجانية . ويثير وجود الطين مشكلة صعبة امام فرق التطهير لانه لين للغاية وتكون النتيجة ان يغوص اللغم فيه فيصعب اكتشافه .

● على صعيد آخر ، صرح المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس امس بان اللجنة المصرية اليابانية المشتركة التي درست نظم تأمين الملاحة في قناة السويس خلال الثمانية عشر شهرا الماضية واجرت بحوثا ميدانية ومعملية قد اعلنت امس في تقريرها النهائي خلو القناة والمجرى الملاحي من اية عوائق او الغام تشكل خطرا على السفن العائمة .

خطاب مهم للملك الحسن غدا

الربـاط ـ «الشرق الأوسط»:

يوجه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مساء غد الاثنين خطابا سياسيا مهما في ذكرى عيد المقاومة المغربية وعودة الملك محمد الخامس من المنفى .

وينتظر ان يتعرض العاهل المغربي في خطابه الذي سيذاع مباشرة من الراديو والتليفزيون الى تفاصيل اتفاقية وجده بين المغرب وليبيا ، اضافة الى الانتخابات التشريعية المقبلة التي ستتم في ١٤ سبتمبر (ايلول) المقبل .

وتتحدث انباء لم تتأكد بعد عن اتجاه لتمديد هذا الموعد رغم ان انتخابات الغرف الفلاحية والمهنية والصناعية تسير طبقا لمواعيد كانت قد حددت من قبل .

وطبقا لمصادر مطلعة في الرباط ، فان خطاب العاهل المغربي الذي يكتسي اهمية بالغة نظرا للتطورات التي يعرفها المغرب حاليا ، قد يسلط الضوء على قضية الاتحاد بين المغرب وليبيا والاوضاع في منطقة المغرب العربي .

اتصال هاتفي بين الاسد والقذافي

طرابلس ـ (ليبيا) ـ واس : ذكر امس في طرابلس ان الرئيس الليبي معمر القذافي قد اجرى الليلة الماضية اتصالا هاتفيا بالرئيس السوري حافظ الاسد .

ولم يذكر راديو ليبيا الذي اورد النبأ تفاصيل هذه المكالمة الهاتفية .

وفد تونسي يزور ليبيا والقمة المغربية مازالت واردة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

استمرت مسيرة الانفراج في المغرب العربي مما دفع الى تزايد التكهنات بشأن انعقاد مؤتمر قمة لدول المنطقة خلال الاسبوعين المقبلين . وقد عزز هذه التكهنات ما اعلن في الجزائر امس من ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تلقى بعد ظهر الجمعة محادثة تليفونية من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب .

ومما يذكر ان الرئيس الشاذلي بن جديد سبق ان تلقى يوم الاثنين الماضي محادثة مماثلة في نفس اليوم الذي وقع فيه العاهل المغربي في وجدة (شمال شرق المغرب) مع العقيد معمر القذافي معاهدة اتحاد بين الدولتين .

وعلمت امس «الشرق الاوسط» ان وفدا تونسيا سيشارك في الجماهيرية يوم اول سبتمبر (ايلول) القادم في الاحتفالات التي ستقام بمناسبة قيام «ثورة الفاتح» . وان لم يعلن بعد عن الشخصية الحكومية التي ستترأس هذا الوفد فمن المؤكد ان تكون المشاركة في مستوى عال وان الوفد سيكون مهما .

ويأتي هذا في الوقت الذي تزايد فيه تحسن العلاقات بين البلدين منذ تسوية الازمة الاخيرة والافراج عن اعوان الحرس الوطني المحتجزين في الجماهيرية والضابط الليبي المحتجز في تونس .

اما على صعيد العلاقات المغربية ولاسيما في اثر اعلان معاهدة الاتحاد بين الجماهيرية والمغرب ، فان تونس اعلنت انها ملتزمة بمعاهدة «الاخاء والوفاق» المبرمة بين تونس والجزائر والتي انضمت اليها موريتانيا . وقد جاء هذا الاعلان على لسان وزير خارجيتها السيد قائد السبسي . كما اثار نفس الموضوع مدير الحزب الاشتراكي الدستوري الحاكم في اجتماع حزبي في متنين وهي الولاية الجنوبية الواقعة على الحدود التونسية ـ الليبية ، الذي قال ان معاهدة «الاخاء والوفاق» هي محاولة جادة لترسيخ التضامن المغربي على اساس من الواقعية التي تغلب مصلحة المجموعة على مصلحة البلد الواحد ، وهي ليست محورا او حلفا بعث على حساب اي كان ولذلك فهي مفتوحة لجميع الاقطار المغربية .

وبخصوص مساعي العقيد القذافي لعقد قمة مغربية خماسية في ليبيا بمناسبة موعد

(التتمة على صفحة ٢)

بانتظار نتائج الوساطات العربية

استئناف الحوار الفلسطيني في الجزائر لوضع اللمسات على دورة المجلس الوطني

لندن ـ «الشرق الاوسط» : من عبد الباري عطوان :

استؤنفت امس في العاصمة الجزائرية جولة جديدة من الحوار بين وفود تمثل المنظمات الفلسطينية الخمس التي وقعت على اتفاق عدن والجزائر وهي منظمات التحالف الرباعي (الجبهات الشعبية والديمقراطية والتحرير العربية والحزب الشيوعي الفلسطيني) علاوة على حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» .

الهدف الرئيسي من جولة الحوار هذه ليس الاتفاق على عقد المجلس الوطني الفلسطيني مثلما كان الحال في معظم جولات الحوار السابقة ، على اعتبار ان الاتفاق على عقد المجلس قد تم بعد التوقيع على وثيقتي العمل السياسية والتنظيمية اللتين اسفر عنهما اتفاق الجزائر ، وانما هو الاتفاق على يوم الانعقاد قبل منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ، وبحث ترتيبات توجيه الدعوات للاعضاء المشاركين في دورة المجلس الوطني المقبل .

حركة «فتح» التي هي كبرى المنظمات الفلسطينية اتخذت قرارا لا رجعة فيه بخصوص ضرورة انعقاد المجلس الوطني حتى لو تحملت مسؤولية هذا الانعقاد وحدها ، وتم اتخاذ هذا القرار اثناء اجتماعات لجنتها المركزية في مطلع هذا الشهر ، بعد ان تيقنت من صعوبة التوصل الى اتفاق مع منظمات «التحالف الوطني» التي تضم التنظيمات الفلسطينية المتواجدة في دمشق والمعارضة لاتفاق عدن والجزائر .

اما منظمات التحالف الرباعي الفلسطيني فانها تتأرجح في الوسط بين حركة «فتح» ومنظمات التحالف الوطني ، فرغم انها وقعت على اتفاق عدن والتزمت بما جاء في نصوصه ، الا انها بذلت جهودا كبيرة في محاولة التقريب بين الاطراف الاخرى من اجل عقد حوار فلسطيني موسع يقود الى مباركة جميع التنظيمات لانعقاد المجلس الوطني ، وتحقيق وحدة الصف الفلسطيني ، ولكن كل جهودها في هذا الصدد وصلت الى طريق مسدود بسبب مواقف التحالف الوطني ، والاكثر من ذلك انها تعرضت لاتهامات وصلت الى درجة الخيانة بسبب توقيعها على الاتفاق .

المجلس في الموعد

مصادر حركة «فتح» في تونس قالت ان الحركة مصرة على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في موعده وانها متأكدة من وجود ٦٠ عضوا زيادة عن النصاب القانوني . ولكنها رغم ذلك حريصة على التنسيق بخصوص انعقاد المجلس مع منظمات التحالف الديمقراطي التي وقعت على الاتفاق بسبب موقف هذه المنظمات الوطني الحريص على استقلالية القرار الفلسطيني .

ولاتزال قيادة فتح تأمل بفتح صفحة جديدة من العلاقات مع كل من سوريا وليبيا ، ورغم ان العلاقات مع ليبيا قد شهدت تحسنا ملموسا بعد ترحيب الحكومة الليبية بوفد منظمة التحرير الذي شارك في مؤتمر التعاون العربي الافريقي الذي انعقد في طرابلس الغرب في الاسبوع الماضي ، الا ان جهود الوساطات لبدء الحوار مع دمشق لازالت تراوح في مكانها دون تحقيق اي تقدم ملموس بسبب عدم تجاوب دمشق مع هذه الوساطات وتمسكها بضرورة تغيير قيادة منظمة التحرير بزعامة عرفات كشرط اساسي للحوار وعودة العلاقات الى صورتها الطبيعية بين الطرفين .

منظمات التحالف الديمقراطي التي كانت تطالب بمثل هذه المطالب في بداية الامر قبلت بحل وسط بعد سلسلة من الحوارات والوساطات ، وتمثل حل الوسط هذا في «القيادة الجماعية» لمنظمة التحرير ، وتعيين نواب للسيد عرفات ، واعادة تشكيل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير على اسس جديدة ، وكانت هذه المنظمات تأمل ان تقبل منظمات التحالف الوطني التي تدعمها دمشق بهذه الصيغة وتشترك في مؤتمر الحوار الفلسطيني الموسع ، ولكن امالها تبددت امام تشدد تلك المنظمات رغم محاولات الاقناع المضنية ، واصرارها على موقفها في ضرورة تغيير السيد عرفات .

وقد اكد المتحدثون باسم الحكومة السورية طوال الشهور الاخيرة على عدم وجود اي خلاف بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية . ولكن المصادر الفلسطينية قالت ان ما اكدته دمشق لجميع الوسطاء هو انها ترحب بجميع اعضاء اللجنة المركزية في حركة فتح باستثناء ابو عمار .

احياء الوساطات

الجهود الفلسطينية التي يبذلها «ابو عمار» في الوقت الراهن تنصب حول كيفية احياء الوساطات العربية بين المنظمة وسوريا من اجل اعادة المياه الى مجاريها وعقد المجلس الوطني في ظل وفاق فلسطيني ـ فلسطيني ، وفلسطيني ـ سوري ، وفلسطيني ـ عربي ، وفي هذا الاطار كانت زيارته الخاطفة للجزائر واجتماعه مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قبل اسبوع ، وفي هذا الاطار ايضا تأتي زيارته المرتقبة الى المملكة العربية السعودية .

وفي ضوء اتضاح موقف دمشق من الوساطات الجديدة سينعكس الموقف سلبا او ايجابا على جلسات ولقاءات وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته المقبلة ، وربما حتى على مسيرة ومستقبل منظمة التحرير وحركة المقاومة والمؤسسات الشرعية الفلسطينية بشكل عام .

الامير نايف يترأس اجتماع اقرار خطة أمن الحج

جدة ـ واس : تراس الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي اجتماعا لاقرار خطة امن الحج لهذا العام .

وشارك في الاجتماع الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة والامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية ومدير عام الامن العام الفريق اول عبد الله ال الشيخ وقائد قوات امن الحج اللواء جميل الميمان واعضاء قيادة امن الحج .

مرصدان فنيان

● من جهة ثانية تقوم مصلحة الارصاد وحماية البيئة بتجهيز مرصدين فنيين في عرفات ومنى بالمعدات الفنية وتزويدهما بالطاقة البشرية اللازمة لتزويد وسائل الاعلام والجهات ذات العلاقة بالحج عن حالة الطقس ودرجات الحرارة والرطوبة والرياح .

ويأتي ذلك ضمن الاستعدادات المكثفة التي تبذلها اجهزة الدولة المختلفة لخدمة ضيوف الرحمن وحفاظا على سلامة وراحة الحجاج وتجنبا لضربات الشمس .

وذكرت مصلحة الارصاد وحماية البيئة انه من المتوقع ان يكون الطقس خلال ايام الموسم في عرفات ومنى غائما جزئيا الى صحو خلال النهار مع تكون سحب منخفضة على المرتفعات واحتمال هطول زخات من المطر عليها . كما تكون درجة الحرارة مرتفعة والجو جافا والرياح معتدلة تنشط خلال النهار مثيرة لاتربة محلية .

الشيخ زايد يستقبل القليبي ويزور المغرب وليبيا بعد تونس

تونس ـ ق.ن.ا : استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ، امس ، في ختام زيارته الرسمية الى تونس وبداية زيارته الخاصة ، الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي .

جرى في اللقاء ، الذي حضره عدد من اعضاء الوفد المرافق للشيخ زايد ، عرض عام لمجمل التطورات العربية الراهنة والجهود التي تبذلها الامانة العامة للجامعة العربية من اجل تنقية الاجواء وتعزيز التضامن العربي .

كما استقبل رئيس دولة الامارات رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في العاصمة التونسية .

واوضح مصدر مسؤول في الوفد المرافق للشيخ زايد ، ان رئيس الامارات سيتوجه بعد اختتام زيارته هذه ، الى المغرب في زيارة خاصة ايضا ، وليس الى ليبيا كما ذكرت بعض الانباء وقال : ان الزيارة الى ليبيا ستتم في موعد يحدد في وقت لاحق .

نتائج الزيارة

وكانت زيارة الشيخ زايد الرسمية الى تونس ، قد انتهت امس بعد ان اجرى خلالها محادثات مع الرئيس الحبيب بورقيبة ، وعدد من المسؤولين تناولت الوضع العربي الراهن والعلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون بين البلدين خاصة في المجالات الاقتصادية .

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية ، ان الشيخ زايد اكد خلال جلسات العمل التي عقدت بين وفدي البلدين على ان التعاون القائم يستهدف مصلحة الشعبين ويعتبر نموذجا يحتذى به في العالم العربي مشيرا «الى اننا كعرب يجب ان نتكاتف ونتآزر في كل الميادين خاصة الاقتصادية منها لصالح شعوبنا حتى تصبح قوة فعلية تستطيع ان تلبي كل الاحتياجات المختلفة للشعب العربي في الحاضر والمستقبل من اجل ابعاد الدول الطامعة عن المنطقة واكتساب احترام الشعوب العربية» .

من الجانب التونسي اكد السيد محمد مزالي رئيس الوزراء ان النتائج التي اسفرت عنها زيارة الشيخ زايد «تعتبر لبنة اخرى في بناء صرح التعاون والاخوة بين البلدين بصفة خاصة والامة العربية بصفة عامة» مشددا على «اهمية العمل المشترك خاصة في المجالات الزراعية من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي» .

كما اشارت مصادر تونسية رسمية ، الى ان لقاء الجانبين استهدف ضمن امور اخرى «وضع تصور مشترك يمتاز بالحكمة والاعتدال لمواجهة الاحداث التي تتعرض لها الامة العربية بما في ذلك صالح الشعبين وخير الامة العربية» .

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف

المدينة المنورة ـ واس : يقوم مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة حاليا بطبع ترجمات معاني القرآن الكريم المعتمدة لدى الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي لتوزيعها على المسلمين الناطقين بغير العربية وذلك في اطار مشروع مجمع الملك فهد لطباعة ونشر القرآن الكريم في العالم .

وذكر مدير ادارة شؤون القرآن الكريم برابطة العالم الاسلامي عبد الحميد قطب انه سيتم طباعة ١٢ ترجمة لمعاني القرآن الكريم بكميات يسمح بتوزيعها للمسلمين في شتى بقاع العالم .

واشار الى ان الترجمة المزمع طباعتها تشمل المصحف الشريف لقراءة ورسم وترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الصينية وترجمة معاني جزء عم بالتايلاندية وترجمة معاني القرآن الكريم باللغات البنغالية والتركية والفارسية والجزء الاول الى الخامس باللغة الفلبينية والهوس واليابانية واليوربا .

شؤون عربية

كاهانا .. والحقيقة!

عكست الجلسة الأولى التي عقدها الكنيست الاسرائيلي الشلل الذي تعاني منه حكومة العدو الحالية ووصولها الى نقطة تناقض حادة تجعلها غير قادرة على ادارة شؤون البلاد .

وكان الحاخام المتطرف مائير كاهانا هو نجم هذه الجلسة ، حينما رفض الادلاء بالقسم الشرعي للكنيست وتولى تلاوة مزامير داود !

وينتظر ان تشهد اسرائيل مرحلة لتشريع الارهاب الصهيوني ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة .

فلسفة كاهانا بطرد العرب من اراضيهم والنظر اليهم كلوى لا داعي لوجودها على «ارض الميعاد» هي فلسفة كامنة في قلب كل اسرائيلي ، لكن كاهانا كان افصح من عبر عنها دون حياء او مواربة .

ان «اسرائيل كاهانا» هي الوجه الحقيقي للتبيح لفلسفة ما يسمى بالدولة اليهودية في فلسطين .

و«كاهانا» لا يعبر عن التطرف البيتي ، مقابل ما يسمى بالاعتدال الاسرائيلي .

ان «كاهانا» هو الحقيقة الغير «مزركشة» بالسياسة والدبلوماسية التي اسسها «ابو اسرائيل» ديفيد بن جوريون .

«كاهانا» هو حقيقة اسرائيل ، هو ماضيها ، وهو المستقبل الذي يتعين على العرب مواجهته .

عماد الدين اديب

عزيز يجدد رغبة العراق بالسلام : الصراع الاستراتيجي انتهى لصالحنا

القاهرة ـ الوكالات : جدد وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ، التأكيد على رغبة بلاده في انهاء الحرب التي دخلت عامها الرابع مع ايران ، واعتبر ، «ان الصراع الاستراتيجي انتهى لصالح العراق وفقا للمقاييس الموضوعية ولان البرنامج التوسعي الايراني قد فشل بسبب صمودنا عسكريا وقدرتنا على تعبئة مواردنا البشرية والاقتصادية والسياسية» .

واوضح عزيز ، في حديث نشرته امس صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية ، ان العراق يعتزم مواصلة الضغط على ايران مادامت ترفض السلام ونحن نحاول الآن ان نشعرها بان خطتها في استمرار الحرب تنعكس عليها اثارا سلبية وبانها تخسر حتما من لعبة حرب الاستنزاف .

وذكر ردا على سؤال ، نحن نتمنى ان ينتهي الاستنزاف البشري والمادي الذي تخلفه الحرب ولكن معالجة شؤون الحرب يجب ان تكون في اطار استراتيجي لا في اطار اعمال دراماتيكية .

وعن تقييمه للمبادرة المصرية لانهاء حرب الخليج قال الوزير العراقي : «نحن نعتبر ان المبادرة المصرية ايجابية لان استخدام وزن مصر العربي والدولي وداخل حركة عدم الانحياز للضغط باتجاه الوصول للسلام امر ضروري وهذا هو المهم في المبادرة المصرية ، فليس المهم تفاصيل المبادرة التي قد يكون لدينا ملاحظات عليها ولكن المهم ان تتحرك مصر وتقول لدول عدم الانحياز ان عليكم الا تقفوا مكتوفي الايدي والحرب مازالت مستمرة » .

ولم يذكر عزيز ملاحظات بلاده ، على المبادرة المصرية التي اعلنها السيد كمال حسن علي رئيس وزراء مصر اخيرا والتي تقترح عودة العراق وايران الى حدود علم ١٩٧٥ ووقف اطلاق النار والاشراف عليه بواسطة قوة متعددة الجنسيات والتفاوض لانهاء الخلافات بين البلدين وحق التعويضات للبلدين .

وردا على سؤال حول امكان قيام سوريا بدور الوساطة لانهاء الحرب اجاب عزيز قائلا «سوريا حليفة لايران وليس لدينا شك في ذلك ولا اعتقد ان سوريا ستغير هذا الموقف على الاقل في الامد القصير لذلك نحن لا نعتقد ان باستطاعة سوريا ان تلعب دورا ايجابيا بمعنى ان توازن بين الموقفين العراقي والايراني ومن ثم لا يمكن ان تلعب دور الوسيط في الحرب الحالية » .

واكد من جديد رغبة بلاده في السلام سواء من خلال المبادرة المصرية او اية مبادرة جادة اخرى مشيرا الى ان رفض ايران للسلام يعني انه لا المبادرة المصرية ولا اية مبادرة اخرى يمكن ان تحقق الهدف .

استئناف العلاقات

وبالنسبة لمسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وبغداد قال السيد عزيز : انها مشكلة لا تزال معلقة وهي لا تتعلق بالعراق وانما بالمجموعة العربية . والعراق يفضل ان تحل هذه المشكلة في اطار المجموعة العربية ولكن عندما نيأس من حل الموضوع في اطار عربي فعند ذلك سيكون لكل حادث حديث .

ونفى عزيز ما تردد عن قيام القيادة العراقية بسحب عشرين الف جندي من الجبهة الجنوبية واكد انه لم يتم سحب اي جندي من الجبهة بل نقوم بمزيد من التعبئة العسكرية والتعزيزات هناك .

كما اكد ان الصراع الاستراتيجي مع ايران انتهى لصالح العراق وفقا للمقاييس الموضوعية ولان البرنامج التوسعي الايراني قد فشل بسبب صمود العراق عسكريا وقدرته على تعبئة موارده البشرية والاقتصادية واستخدام امكاناته السياسية في مواجهة البرنامج الايراني .

واوضح اخيرا ان القيادة العراقية لم تسقط من حسابها اطلاقا ان الهجوم الايراني سيقع بل انها تتهيأ من الناحية العسكرية وكأن الهجوم واقع بالفعل .

العراق يطالب بمنع دولي للاعتداءات الاسرائيلية على المفاعلات النووية

الامم المتحدة ـ واس : دعا العراق منظمة الامم المتحدة الى بذل ما في وسعها لمنع الكيان الصهيوني من ممارسة سياسته العدوانية في ضرب المفاعلات النووية وتعريض الامن والسلام الدوليين للخطر .

واشار مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة الدكتور رياض القيسي في رسالة وجهها الى الامين العام للمنظمة الدولية خافيير دي كويلار وزعت امس باعتبارها وثيقة رسمية الى ضرب الكيان الاسرائيلي للمفاعل النووي العراقي في عام ١٩٨١م بغض النظر عن الطبيعة السلمية لهذا المفاعل متجاهلا القانون الدولي ومقررات الوكالة الدولية للطاقة النووية .

بدء المباحثات بين اليمن والصندوق الدولي

صنعاء ـ واس : بدأت في صنعاء المباحثات السنوية بين البنك المركزي بالجمهورية العربية اليمنية وصندوق النقد الدولي لاستعراض عدد من المسائل الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك .

وقد ترأس الجانب اليمني وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط المهندس محمد الجنيد فيما ترأس بعثة الصندوق نائب رئيس انظمة القطاع الاجنبي والتجارة بالصندوق ميكوبيجي وقد شارك في المحادثات وزراء الزراعة والمالية والتموين والتجارة .

الرباط: العميد بناني ينفي بنفسه بيان بوليساريو

الرباط ـ ا . ف . ب : نفى العميد عبد العزيز بناني قائد المنطقة العسكرية لجنوب المغرب شخصيا بعد ظهر امس السبت بيان جبهة البوليساريو الذي اذاعته في الجزائر في الصباح والذي جاء فيه انها قتلته او اصابته بجروح خطيرة في هجوم قامت به يوم ١٢ اغسطس (آب) بالقرب من امجالا .

وقد اكد بناني بصفة خاصة في حديث ادلى به الى وكالة انباء المغرب العربي انه يسعده للغاية استقبال اي صحفي من الصحافة العالمية يريد ان ينتقل الى مدينة العيون او امجالا او اي مكان اخر ليتأكد من تفاهة هذا النبأ .

ومما يذكر ان هذا الخبر وصفه قبل ذلك مصدر مغربي رسمي بأنه من نسج الخيال .

[illegible] : اتصالات لتطويق الانتكاسات وتنفيذ الخطة الأمنية للجبل

قوات الاحتلال تقطع اليوم المعبر الوحيد [illegible] جنوب لبنان وباقي المناطق

بيروت «الشرق الاوسط» ـ الوكالات

تستمر الاتصالات السياسية في بيروت على مختلف الصعد تمهيدا لتنفيذ بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه بالنسبة للخطة الامنية المتعلقة بمنطقة الجبل حيث يتوقع ان تشهد جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل الاعلان عن موعد البدء بالتنفيذ ، وذلك في الوقت الذي سجلت فيه انتكاسة امنية في منطقة سوق الغرب ـ عاليه ، ترافقت مع تصاعد وتيرة الاجراءات التعسفية الصهيونية في الجنوب واستمرار «جبهة المقاومة الوطنية» بتوجيه ضرباتها لقوات الاحتلال والمتعاونين معه .

فقد ذكرت مصادر امنية لبنانية ، ان اشتباكات عنيفة اندلعت طيلة ليل الاول من امس بين قوات الجيش المتمركزة في منطقة سوق الغرب وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي في عاليه ، واستعملت فيها مختلف انواع الاسلحة المتوسطة والثقيلة دون الابلاغ عن وقوع اصابات في الارواح وهي ما لبثت ان هدأت عند ساعات الصباح الاولى .

وتأتي هذه الاشتباكات في الوقت الذي توقعت فيه اوساط مطلعة ان يبدأ بعملية فصل القوات على محاور الجبل المطلة على العاصمة بيروت خلال الاسبوع المقبل ، بعد جلسة الحكومة ، تنفيذا لبنود الخطة الامنية ، المتفق عليها ، والتي ستسمح ايضا بفتح طريق بيروت ـ دمشق الدولي وبعض الطرق الساحلية الاخرى .

وتوقعت الاوساط نفسها ان يصار بعد تنفيذ هذه الخطة الى فتح ملف الازمة اللبنانية للبدء بتنفيذ ما سبق واتفق عليه في محادثات سويسرا التي عقدت على دفعتين ثم في دمشق بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل وبعدها في بكفيا بين الجميل ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ، والتي وضعت تفاصيلها في بيان «حكومة الوحدة الوطنية» بعد قليل من تشكيلها برئاسة رشيد كرامي .

وفي هذا السياق عرض الرئيسان الجميل وكرامي ، في اجتماعهما الاسبوعي امس ، المسائل والمواضيع التي كانت سببا للازمة التي تشبت في الايام القليلة الماضية وادت الى تعطيل جلستين لمجلس الوزراء وكادت ان تعيد الامور الى نقطة الصفر .

واتفق الرئيسان على محاولة التوصل خلال الفترة الممتدة حتى انعقاد جلسة الحكومة مع الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري من جهة والوزيرين كميل شمعون وبيار الجميل من جهة ثانية الى حد ادنى من التفاهم والتوافق حول المواضيع السياسية والامنية المرشحة للبحث خلال هذه الجلسة .

وتقول مصادر مقربة من القصر الجمهوري ان موضوع فتح الملف السياسي والابحاث التمهيدية التي جرت بشأن مواضيعه الرئيسية وفي مقدمتها موضوع تشكيل الهيئة التأسيسية وممن تتألف هذه الهيئة ، والمدى الذي تصل اليه صلاحياتها ، وموضوع زيادة عدد اعضاء مجلس النواب وغير ذلك مما جاء في البيان الوزاري ، لم تحقق الابحاث بشأنها تقدما يذكر ، ومن هنا كانت الازمات المتوالية التي عكست ظلالها واثارها على خطة امن الجبل وحتى على الوضع الامني في بيروت الكبرى بعد تنفيذ خطتها حيث برز بعض الخلل من هنا وهناك مما دفع الى اتخاذ ترتيبات تدخل في اطار التعديل الجزئي لخطة امن بيروت وخصوصا عند مداخل العاصمة .

جنبلاط يزور دمشق

وفي السياق ذاته توقعت اوساط مطلعة ان يقوم الوزير جنبلاط بزيارة الى دمشق خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة ليبحث مع المسؤولين فيها المراحل التي قطعتها الاتصالات بشأن الوضع الراهن على الصعيدين الامني والسياسي خصوصا وان تدخل المسؤولين السوريين خلال الاسبوع الماضي ادى الى نقطة تلاق وسطية بين الاطراف المتنازعة حول شتى المواضيع وخاصة خطة الجبل الامنية .

وقد نقلت الانباء الواردة من دمشق امس ارتياح مختلف الاوساط السورية للاتفاق الذي تم بين اللبنانيين مؤخرا ، معتبرة اياه الخطوة الثانية بعد خطوة «بيروت الكبرى» على طريق طي ملف الازمة اللبنانية عبر تحقيق الوفاق الوطني والاستعداد لبحث التدابير الخاصة بمنطقة الجنوب لتنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الشامل منها خاصة وان التدابير العدوانية الصهيونية تتزايد حدتها كلما شعرت اسرائيل بعزم اللبنانيين واصرارهم على تذليل العقبات التي تقف في طريق اعادة وحدتهم .

اجراءات العدو

وكانت وسائل الاعلام اللبنانية نقلت عن مصادر عسكرية رسمية قولها ان دخول جنوب لبنان سيحظر تماما على جميع السيارات السياحية والكبيرة اعتبارا من التاسع عشر من اغسطس (اب) الجاري اي اليوم .

وتقول المصادر العسكرية انه يستفاد من تنبيه اعلنته سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان المسافرين المزودين بتصريحات لن يستطيعوا بعد الآن الدخول او الخروج الا على الاقدام من نقطة المرور باتر ـ جزين في طرف الشوف والجنوب . وسوف توضع سيارات اوتوبيس وعربات (تاكسي) تحت تصرفهم ليعبروا المنطقة العازلة التي تفصل بين البلدتين وطولها نحو عشرة كيلومترات .

وسيغلق اليوم احد الطريقين المتوازيين اللذين يصلان بين حواجز باتر وجزين امام حركة السيارات . وفي الفترة بين ٢٤ اغسطس (اب) و٢٩ اغسطس (اب) سيسمح للسيارات التي تغادر جنوب لبنان بالمرور من هذا الحاجز . اما عربات النقل فسيتعين عليها افراغ شحناتها اعتبارا من ٢٤ من الشهر الحالي في منطقة مساحتها ١٥ الف متر مربع يجري اعدادها قرب باتر .

ولم يصدر الصهاينة اي تبرير لهذه الاجراءات الا ان المراقبين يعتبرون انها تستهدف محاولة التقليل من العمليات البطولية التي تقوم ضدهم وضمان السيطرة بصورة افضل على عمليات الدخول والخروج من والى الجنوب .

اضافة الى ذلك ، قال المراسلون العاملون في الجنوب ان الحاكم العسكري الصهيوني في منطقة حاصبيا ـ مرجعيون استدعى مؤخرا المراسلين المحليين في المنطقة وحذرهم من تسريب اخبار لا تتلاءم وسياسة اسرائيل في جنوب لبنان » .

وهدد الحاكم العسكري المراسلين بطريقة تدل على عمق المأزق الذي يتخبط به الصهاينة في المناطق المحتلة « من نشر اي خبر زيادة عما تريد اسرائيل ومراجعتنا في كل ما يتعلق بالاخبار التي تكتبونها عنا او عن قوات الجيش الجنوبي وعرضها علينا قبل ارسالها او بثها » .

وتأتي هذه الاجراءات الهستيرية في الوقت الذي تواجه فيه الحكومة اللبنانية بالفعل معلومات تثير القلق بشأن استيلاء الصهاينة على مياه نبع الوزاني ، واراض زراعية اخرى بعد قيامهم بنقل الشريط الشائك الذي يفصل حدود فلسطين المحتلة الشمالية عن الاراضي اللبنانية مسافة خمسة كيلومترات داخل هذه الاراضي .

وطلبت وزارة الخارجية اللبنانية رسميا من اقبال اكهوند ممثل الامم المتحدة في بيروت ومن الجيش اللبناني المرابط في جنوب لبنان تحري حقيقة هذه الاجراءات .

ورغم ان نتائج التحقيق لم تعلن رسميا الا انه علم من مصدر وثيق الصلة بالوزارة ان لبنان يعتزم تقديم شكوى الى مجلس الامن ومطالبته بارسال لجنة تحقيق دولية اذا تاكد انه يجري العمل لسحب المياه او اذا اتضح ان الجيش الاسرائيلي يمنع مراقبي قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة من اجراء تحقيقاتهم .

وقال وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران في تعليق له على الممارسات الصهيونية ان لبنان حكومة وشعبا لن يدع اسرائيل تحقق احلامها في الجنوب من خلال ما تقوم به الان من ممارسات تعسفية واعمال قمعية مستنكرة ومدانة ومرفوضة منا ومن كل الدول المحبة للعدل والسلام .

في هذا الوقت شن رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» هجوما على موقع صهيوني عند مدخل مدينة صور ، وذلك في ساعة متقدمة من صباح امس .

وذكرت الانباء الواردة من هناك ان اشتباكا وقع بين افراد المجموعة والموقع الصهيوني استمر بضعة دقائق وتخلله اطلاق قذائف مدفعية وصاروخية دون ان يعرف حجم الخسائر التي وقعت .

العمل بجسر البحرين ـ السعودية يقطع شوطا كبيرا

الخبر ـ واس : قطع مشروع جسر السعودية ـ البحرين الذي يجري حاليا العمل في انشائه شوطا كبيرا من مراحله الاولية والتي تربط اجزائه المختلفة بين المملكة العربية السعودية والبحرين حيث بلغ مجمل الاعمال المنفذة حتى الآن بما يقارب ٧٠٪ .

وصرح مساعد مدير عام المشروع المهندس عبد العزيز ابا الخيل بان هذا المشروع الذي سيربط بين المملكة ودولة البحرين يجري العمل على انشائه وتنفيذ برنامجه الزمني كما هو مقرر وانه من المتوقع ان يتم الانتهاء من تنفيذ المشروع بمراحله النهائية قبل المدة المحددة لانشائه .

وقال بان العمل يجري بانشاء خمسة جسور تربط اجزاء المشروع بطول اثنا عشر ونصف كيلومتر كما ان العمل يجري من ناحية اخرى في انشاء سبع ردميات اخرى بطول اثنا عشر كيلومترا يتوقع ان يتم الانتهاء من انشائها خلال الاشهر القريبة القادمة . كما ان العمل سيبدأ قريبا في تنفيذ بعض الاجزاء الاخرى من جانب المشروع في البحرين .

المؤتمر الشعبي اليمني يدين تلغيم البحر الأحمر

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعطت اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي اليمني العام التي عقدت اجتماعها الدوري يوم امس في صنعاء برئاسة العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ، اهتماما خاصا للتفجيرات التي حدثت خلال الاسبوع الماضي في مياه البحر الاحمر . حيث جاء في بيانها الختامي للاجتماع انها تدين اعمال القرصنة البحرية التي تهدف الى اقلاق الامن والاستقرار في مياه البحر الاحمر وخليج السويس وعرقلة سير الملاحة الدولية ، وتؤكد استعداد كافة القطاعات الشعبية للقيام بدورها في مواجهة اي مساس بسيادة الوطن اليمني ومياهه الاقليمية ، كما اشادت اللجنة الدائمة بموقف الدولة من خلال اجهزتها المختلفة تجاه هذه الاعمال التخريبية وما ابدته من استعداد لسلامة الملاحة الدولية وتصفية المياه الاقليمية .

بنجلاديش تقطع علاقاتها مع ليبيريا

دكا ـ واس : قال ناطق باسم وزارة الخارجية في بنجلاديش امس ان بلاده قررت قطع كافة علاقاتها مع ليبيريا بسبب اعادة هذه الدولة علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني .



العالم العربي في سطور

حاكم راس الخيمة يستقبل القائم بالاعمال السعودي

● راس الخيمة ـ استقبل الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة وحاكم راس الخيمة امس القائم باعمال المملكة العربية السعودية بالنيابة لدى دولة الامارات عبد الله سليمان العيسى وتم خلال المقابلة بحث عدد من المسائل المتعلقة بالعلاقات بين المملكة والامارات .

اتفاق نفطي عراقي ـ لبناني

● بيروت ـ كشف وزير الصناعة والنفط اللبناني فيكتور قصير امس عن اتفاق نفطي يجري تحضيره حاليا بين الحكومتين اللبنانية والعراقية . واوضح بان الاتفاق الذي سيجري دون اي وسيط سيؤثر في قلة تكاليف العقود التجارية بعد ان حصل لبنان على سعر معقول من الحكومة العراقية مقداره ٢٩,٤٣ دولار للبرميل الواحد .

مدرسون مغاربة في السعودية

● الرياض ـ سيتوجه ابتداء من الموسم الدراسي المقبل الى المملكة العربية السعودية وفد من المدرسين المغاربة يضم حوالي ١٠٠ مدرس تم التعاقد معهم للتدريس في مختلف المؤسسات التعليمية في السعودية .

الوفد المغربي يغادر العراق

● بغداد ـ غادر الوزير المكلف بالتعاون لدى رئيس الوزراء المغربي السيد عبد الواحد الراضي بغداد امس بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة ايام تراس خلالها وفد بلاده في اجتماعات الدورة الثانية للجنة العراقية ـ المغربية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي وكان من نتائج اجتماعات اللجنة التوقيع على محضر لتطوير وتوسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين .

٤٨ مشروع تعليمي في بيشة

● الرياض ـ يجري العمل حاليا في منطقة بيشة في تنفيذ ثمانية واربعين مشروعا تعليميا بتكاليف اجمالية قدرها مائة وتسعة وتسعون مليونا ومائتين وستة عشر الفا وخمسمائة وواحد وستون ريالا .

واوضح مدير التعليم بمنطقة بيشة سياف خشيل ، بان هذه المشاريع تشتمل انشاء ستة وثلاثون مدرسة ابتدائية ، وست مدارس متوسطة ومدرسة ثانوية بالاضافة الى انشاء معسكر كشفي بالمنطقة ومبنى للوحدة الصحية ومكتبة عامة وانشاء المرحلة الاولى من مجمع الملاعب الرياضية ومباني لخدمات الطلاب .

المعونات الامريكية الى مصر

● القاهرة ـ تجري حاليا مباحثات بين الحكومتين المصرية والامريكية لتيسير استخدام المعونة الامريكية لمصر وتخصيص جزء منها في شكل سيولة نقدية . وذلك لاعطاء مصر حرية في الاستخدام وليس فقط للاستيراد من امريكا ولكن من اية دولة ترى شراء سلع معينة منها .

وتشمل المباحثات كذلك التوقيع على برنامج المساعدات الامريكية لمصر بالكامل في بداية العام الجديد .

منظمة مجهولة تدعي مسؤوليتها عن اطلاق الرصاص في مدريد

● الكويت ـ اعلنت منظمة تطلق على نفسها اسم «طلائع الثورة الاسلامية» مسؤوليتها عن محاولة اغتيال دبلوماسي يمني جنوبي في وسط العاصمة الاسبانية اول من امس .

وقال ناطق باسم المنظمة ، في اتصال هاتفي اجراه مع صحيفتي «القبس» و«السياسة» الكويتيتين ، «ان محاولة الاغتيال تأتي انتقاما من المدعو زكي العلو على مواقفه المناهضة للثورة في ايران» !

● وفي مدريد صرح متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية بان الضحية مقاتل فلسطيني واسمه ابو سعيد وان اطلاق النار عليه يقع ضمن العمليات الارهابية التي تقوم بها المخابرات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الارض المحتلة .

تتمات تتمات

فترة الرئاسة

اول مرة يحاولون فيها ان يوحدوا جهودهم ككتلة عربية واحدة وليس كامريكيين من اصل سوري او لبناني او فلسطيني . ولا نستطيع ان تجزم ان المجموعة العربية هي فعلا قوة سياسية لها حساب والذي حصل انهم دعونا للمشاركة واتاحوا لنا الفرصة في المشاركة . وقد تقدمنا انا وجورج سالم وزعماء الجالية العربية الاخرون الى الحزب الجمهوري وقلنا لهم نستطيع ان نساعد الرئيس فاتيحت لنا الفرصة . وهناك اقليات امريكية من بلاد مختلفة تشارك في العملية السياسية بشكل فعال ولكن الاقلية العربية لم يسبق ان شاركت بشكل منظم .

● ما هو دوركم في مؤتمر الحزب الجمهوري في دالاس ؟

ـ سيشارك العرب الامريكيون في نشاطات المؤتمر كغيرهم من الاقليات الاخرى المشاركة . وستكون هناك اجتماعات واحتفالات خاصة باعضاء الجالية العربية في الحزب الجمهوري . كما انه تم تعيين ناطق رسمي للحزب حول الشؤون العربية الامريكية وسأقوم بالتحدث الى رجال الصحافة والاعلام في الامور المتعلقة بالعرب الامريكيين .

● ما هو موقفكم من برنامج الحزب الجمهوري المتعلق بالشرق الاوسط ؟

وهل ستعملون على تخفيف حدة التأييد لاسرائيل فيه ؟

ـ تعمل لجنة خاصة في دالاس الآن على كتابة برنامج الحزب وقد اتيحت لنا الفرصة كطرف في حملة الحزب الانتخابية لكي نعبر عن وجهات نظرنا . ولكن البرنامج نفسه يقع تحت سيطرة لجنة البرنامج المختصة بذلك . ولا نعلم حتى هذه اللحظة ما هي التعديلات التي سوف تدخل عليه ولا ندري اذا كانت الآراء التي عبرنا عنها سوف تكون جزءا من البرنامج الجديد .

● ما هي التغييرات التي تتوقعون ادخالها على برنامج الحزب الجمهوري ؟

ـ لا يمكن التكهن بذلك تماما . ولكننا نشعر ان اعادة انتخاب الرئيس لفترة ثانية تخفف من الضغوط الكثيرة الواقعة وبذلك يتفرغ لحل المشاكل الاساسية التي تواجه البلاد . وانا اعتقد ان اعادة انتخاب ريجان ستتيح لنا الفرصة لتقديم الاقتراحات والحلول على امل ان تغير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط .

العرب والادارة الامريكية

● ما هو دوركم في محاولة التاثير على سياسة الادارة الامريكية في الشرق الاوسط مثل الاتفاقية الاستراتيجية مع اسرائيل ؟

ـ لقد تقدمنا باقتراحاتنا في هذا الصدد وهذه امور مهمة وخطيرة ، ولكن يجب الا ننسى ان الولايات المتحدة ملتزمة ببقاء دولة اسرائيل . واذا وضعنا الاعتبارات الحزبية جانبا فاننا سنقوم ايضا بما هو ضروري لضمان هذا البقاء . فلنكن واقعيين . ونحن كجمهوريين نشيطين من العرب الامريكيين ستتاح لنا الفرصة للتاثير على قضايا الشرق الاوسط . ولكن ليس بوسعنا ان نغير موقف الولايات المتحدة الرئيسي من هذه القضايا الرئيسية . ونحن نتوقع ان يزداد نفوذنا في السياسة الامريكية في المستقبل . ولكن لن نستطيع ان نملي ارادتنا على الادارة الامريكية .

● ولكن ما هو المجال المناسب الذي يمكنكم التاثير فيه اكثر من غيره ؟

ـ الدور الذي يجب ان تلعبه هو ان نحاول التاثير على السياسة الامريكية بالطريقة التي تعود بالنفع على الولايات المتحدة ، لانه يعود بالنفع علينا وعلى العالم العربي ونحن نعتقد ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ليست في صالح الولايات المتحدة نفسها ، وهذه من ضمن الاشياء التي نستطيع التركيز عليها واظهار التناقض فيها .

العرب والانتخابات

● في الماضي كيف كانت مشاركة العرب في الانتخابات الامريكية ؟

ـ كعرب امريكيين لم تكن مشاركتهم كبيرة والتاريخ السياسي للجالية العربية في امريكا ليس فيه ما يشير الى مشاركة فعالة في السياسة الامريكية . وما يحصل اليوم كان يجب ان يحصل قبل سنوات عديدة . الوعي السياسي للعرب بدأ مع حملات تسجيل الناخبين التي تقوم بها المنظمة العربية الامريكية .

● عندما نتحدث عن الجالية العربية في الولايات المتحدة . ما هو حجم هذه الجالية وما هي قوتها السياسية الحقيقية ؟

ـ عدد الجالية العربية غير معروف بالضبط ولكن التقديرات تشير الى انهم بين ٢ـ٣ ملايين نسمة . وفي اعتقادي ان معظم العرب في هذه البلاد هم من رجال الاعمال الصغار والتجار الذين يميلون لتأييد فلسفة الحزب الجمهوري التي تؤمن بالعمل الشاق والسوق الحرة والاسس الاخلاقية لتنشئة الاسرة . وهذه كلها اشياء ينادي بها الرئيس ريجان في حملته الانتخابية . وقد بدأ العرب الامريكيون في التنبه الى ضرورة المشاركة السياسية واخذوا في تنظيم نشاطهم . واقرب مثل على ذلك التوصية التي اتخذها اتحاد رام الله في الولايات المتحدة في مؤتمره الاخير في سان فرنسيسكو بدعم الرئيس ريجان والحزب الجمهوري في الانتخابات القادمة . وهذه اول منظمة عربية تصدر مثل هذه التوصية في تاريخ الانتخابات الامريكية وهم يعتقدون ان انتخاب ريجان لفترة رئاسة ثانية هو لمصلحة العرب اكثر من انتخاب المرشح الديمقراطي المتطرف في تأييده لاسرائيل . كما انهم يشعرون ان خطة ريغان للسلام في الشرق الاوسط هي خطوة ايجابية نحو السلام على الرغم من انها لن تؤدي الى حل القضايا الجذرية في المنطقة .

● ما رايكم في اراء جيسي جاكسون المتنافس السابق على ترشيح الحزب الديمقراطي وبرنامجه للشرق الاوسط ؟

ـ انا لا اؤيد ترشيح جاكسون لرئاسة الجمهورية لان سياسته تختلف عما اعتقد انه في مصلحة الولايات المتحدة . ولكنني اؤيد بعض مواقفه بالنسبة للشرق الاوسط . وهنا يجب ان نذكر ان العرب الامريكيين لا يصوتون على مواقف المرشحين بالنسبة للشرق الاوسط فقط وانما على السياسة العامة التي تؤثر على حياتهم اليومية . ان قضية الشرق الاوسط هي واحدة من قضايا عديدة يهتمون بها .

وفد تونسي

الاول من سبتمبر (ايلول) يشترك فيها المغرب وموريتانيا والجزائر وتونس وليبيا ، فان تونس لم تقرر بعد هل ستشارك في هذه القمة التي لم يتقرر بشأنها موعد نهائي .

ويبدو ان موقف تونس ستحدده تطورات المساعي الجارية والمشاورات القائمة لعقد هذه القمة . كما ان الحديث يجري عن امكانية قيام القادة المغاربة في حالة الاتفاق على عقد القمة بزيارة تونس واللقاء مع الرئيس الحبيب بورقيبة قبل عقد القمة .

ردود الفعل

وعلى صعيد ردود الفعل على اتفاقية الاتحاد بين المغرب وليبيا ، عبرت الاحزاب المغربية الرئيسية عن تأييدها لهذه الاتفاقية . وقد اصدر حزب التجمع الوطني للاحرار بيانا سياسيا اعلن فيه مساندته لقيام الاتحاد وعبر عن امله في ان تلتحق دول المغرب العربي الاخرى بهذا الاتحاد ، في حين اعلن حزب الاستقلال ان الاتحاد خطوة نحو بناء المغرب العربي وعلى دول المنطقة ان تنضم اليه . وقال في بيان اصدره في الرباط ، انه لا مستقبل للدول الصغيرة والكيانات المصطنعة .

وقد عقدت امس اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية اجتماعا خصصته لدراسة ابعاد اتفاقية وجدة بين المغرب وليبيا .

وذكرت بعض الانباء ان مشروع الاتحاد ينص على قيام اتحاد كونفيدرالي تحافظ فيه كل دولة على سيادتها على ان يتم بالتناوب لمدة عامين رئاسة دولة الاتحاد وتعيين وزير ممثل عن كل حكومة بدلا من السفراء وعقد اجتماعات مشتركة للحكومة والبرلمان علما ان ليبيا لا يوجد فيها برلمان لذلك سيكون مع اللجان الشعبية المنتخبة .

وسيتم تشكيل امانة مشتركة لدولة الاتحاد .

ونسبت كونا الى اوساط دبلوماسية مطلعة قولها ان قرار الاتحاد لا يحتوي في نصوصه حتى الآن على مواد فيما يخص الامن والدفاع وانه فيما يخص الاستفتاء فقد اصبح من المؤكد ان يشارك سكان الصحراء فيه . وهذا يعني اعترافا رسميا من ليبيا بشرعية التواجد المغربي في اهم مدن الصحراء . وذكرت انه سيتم الاعلان عن تاريخ الاستفتاء خلال الايام القليلة القادمة .

الملك حسين يدعو لعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط

واشنطن ـ ق.ن.ا : دعا الملك حسين عاهل الاردن الى عقد مؤتمر دولي لاقرار السلام في الشرق الاوسط .. وقال ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ هو اساس حل المشكلة ولكن يجب ان تدخل عناصر جديدة من اجل ايجاد حل عادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي .

واضاف العاهل الاردني في حديث لمحطة تلفزيون «س.ان.ان» الامريكية ان مثل هذا المؤتمر يجب ان يضم كافة الاطراف المعنية بما في ذلك ممثلي الشعب الفلسطيني والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ويكون تحت اشراف الامم المتحدة باعتبارها الضامن لاي اتفاق يمكن التوصل اليه .

وقال الملك حسين في حديثه ان الولايات المتحدة لا يجب ان تستمر في اصرارها على ان تكون صانع السلام الوحيد في المنطقة .. وتساءل «لماذا لا يكون هناك مؤتمر دولي للسلام تشترك فيه كافة الاطراف والدول الاخرى التي تريد ان تلعب دورا ايجابيا مماثلا» .

واكد العاهل الاردني ان الاستمرار في الاعتراض على فكرة هذا المؤتمر مضيعة للوقت ومن شأنه ان يخلق حقائق جديدة تجعل من المستحيل اقرار السلام في المنطقة .

وانتقد العاهل الاردني السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط وقال : «لقد كانت لدينا آمال كبيرة في الولايات المتحدة وفي قدرتها ان تلعب دورا حيويا في اقرار السلام ولكنها خسرت مصداقيتها في المنطقة كصانع للسلام بسبب سياستها الحالية» .

وزير الاقتصاد المصري لـ «الشرق الاوسط»

ضمانات لعدم التلاعب في مدخرات العاملين بالخارج

عودة المدخرات الضائعة لاصحابها فور الانتهاء من فحص البلاغات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الداخلية المصرية تلقت خلال الايام الماضية اكثر من ٥٠٠ بلاغ من المصريين العاملين بالخارج يطالب اصحابها بمبلغ ٣ ملايين جنيه مصري هي حصيلة مدخراتهم ..

وتشكو البلاغات من وقوع اصحابها ضحايا لتجار العملة بالسوق السوداء الذين تلاعبوا بمدخراتهم ويطالب المصريون في الخارج البحث عن حلول يستطيعون من خلالها استرداد مدخراتهم من تجار العملة ؟

والقصة بدأت من الكويت والامارات العربية حيث جاءت معظم البلاغات عندما ذهب عدد من العاملين المصريين لتحويل مدخراتهم من مكاتب الصيارفة في القاهرة قبل المجيء في اجازاتهم الصيفية .. وحرر لهم تاجر العملة شيكا على احد البنوك بالقاهرة او المحافظات المصرية .

وعندما جاء العاملون المصريون الى القاهرة وذهبوا الى البنوك لصرف التحويلات كانت المفاجأة بان تاجر العملة لم يجد امواله وامهلهم مندوب التاجر بالمكتب شهرا ثم شهرا اخر الى ان انتهت لاجازاتهم بمصر .

وقد تسببت هذه المشكلة في الكثير من المشاكل الاجتماعية لعدد كبير منهم وكان عليهم ان يتقدموا ببلاغات الى وزارة الداخلية لاتخاذ الاجراءات اللازمة وضبط تجار العملة كما ذهب عدد منهم الى وزارة الاقتصاد لبحث كيفية استرداد اموالهم .

مخالفات تجار العملة

وقد قامت ادارة الاموال العامة بوزارة الداخلية بضبط المخالفات الخاصة بادارة تجار العملة في السوق السوداء وكشف الضبط عن قيام ثلاثة من اقطاب تجار العملة بارتكاب هذه المخالفات كما جاء بمحاضر التحقيقات والضبط ..

وقد بلغت قيمة المبالغ المتحفظ عليها باسم سيد البنداري صاحب مكتب للصرف بالكويت باسم مؤسسة البندر وصاحب شركة (امين للتجارة والمقاولات) بالقاهرة ٢٥٣ الف جنيه مصري الى جانب ٢٥١ الف جنيه مصري ضمانات افراج متحفظ عليها بخزينة محكمة الشؤون المالية والتجارية ومليون و٧٥٧,٩٤٤ الف جنيه مصري عبارة عن شيكات وكمبيالات وايصالات سلمت الى بنك الاسكندرية لتحصيلها على ذمة القضية .

وتم التحفظ على زوجته بينما كان هو بالخارج وفور عودته الى القاهرة تقدم لنيابة الشؤون المالية والتجارية التي اخلت سبيله بكفالة ١٠٠ الف جنيه وافرجت عن موظفي مكتبه بكفالة ١٥١ الف جنيه .

كما ضبطت وزارة الداخلية المصرية المخالفات الخاصة بتاجر العملة محمد خضر حيث وصلت المبالغ التي يطالبه بها المصريون العاملون بالخارج الى ٢٠٣ آلاف و٦٧٣ جنيها مصريا وضبط لديه ٢٠ الفا و٢٨٥ جنيها ومبلغ ٨٨٢ الف جنيه امر دفع سلم لبنك الاسكندرية لاضافتها لحساب نيابة الشؤون المالية والتجارية على ذمة القضية .

وتم ضبط عدد من الكمبيالات والشيكات بمكتب ابراهيم فؤاد صاحب مكتب صيرفة بالامارات العربية باسم المركز المالي بلغت ١٦٠ الفا و٣٢٧ جنيها مصريا وتم التحفظ عليها على ذمة القضية .

عودة المدخرات

وردا على هذه البلاغات التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية حيث اكد في تصريح خاص ان وزارة الاقتصاد تبحث الآن عودة حقوق المصريين العاملين بالخارج وسوف يحصل كل مصري على مدخراته بعد حصر البلاغات المقدمة الى وزارة الداخلية حيث مازالت البلاغات تتوافد حتى اليوم وقال : ان وزارة الاقتصاد بصدد تشكيل لجنة لفحص البلاغات المقدمة وبحث الضمانات الكفيلة بتحقيق الانضباط في الجهاز المصرفي وعدم التلاعب في مدخرات المصريين العاملين بالخارج .. كما ان نيابة الشؤون المالية والتجارية تقوم الآن بالتحقيق في القضية .

ومن ناحية اخرى يرى المسؤولون في وزارة الداخلية ان الخطأ هو خطأ العاملين بالخارج لانهم يودون الحصول على مكاسب اكبر بالتحويل عن طريق تجار العملة ومكاتب صيرفة غير معتمدة ولم يلجأوا الى البنوك الرسمية والمعتمدة .

ضمانات رسمية

وعلمت «الشرق الاوسط» انه قد تم وضع عدة ضمانات ومقترحات سوف تعرض على اللجنة المشكلة من وزارتي الاقتصاد والداخلية لفحص البلاغات المقدمة تتمثل في :

- اعطاء ميزة لكل من يبيع نقدا اجنبيا للبنوك بسعر ١١٢ قرشا للدولار كالاعفاء بنسبة ضئيلة من الجمارك عند قدومه من الخارج او عند الشراء من السوق الحرة .
- تحديد نسبة من دخول العاملين المصريين بالخارج سواء بعقد دائم او مؤقت يلتزم العامل باستردادها الى داخل البلاد بالسعر الساري لدى مجمع النقد الاجنبي بالبنوك التجارية ومنع شركات الاستثمار وما شابهها من سداد مرتبات العاملين بها بالنقد الاجنبي بالبلاد .
- قيام البنوك المصرية بوضع ختم على ظهر ورقة الشيك بانه غير قابل للتداول خارج جمهورية مصر العربية وعلى البنوك في مصر عدم اعطاء صاحب اي حساب جاري بالجنيه المصري كمية كبيرة من الشيكات الا عند الضرورة القصوى وبعد التاكد من استخدام الدفاتر السابق اصدارها له .
- ان يرفض البنك في مصر منح صاحب الحساب الجاري بالجنيه المصري دفتر شيكات الا اذا كان موجودا في مصر اما في حالة اقامته خارج البلاد فلا يجوز ان يعطيه البنك دفتر شيكات .. واذا رغب العميل في سحب مبالغ لصالح الافراد من حسابه فيجب ان يتم ذلك بموجب خطاب موجه منه للبنك (امر دفع) موقع عليه بمعرفة العميل .
- عند ملاحظة البنك قيام احد عملائه بسحب شيكات كثيرة ولشخصيات متعددة على حسابه الجاري فانه يلزم على البنك ان يقوم بالتحري عن ذلك لمعرفة مدى علاقة هذا الشخص بالجمهور لان تعدد اسماء المستفيدين بالشيكات يدل على وجود علاقة بين صاحب الحساب والجمهور .
- عند تعدد وجوه حسابات لعميل واحد في عدد من فروع البنك او فتح حسابات جارية باسماء الابناء والزوجات والاقارب تستدعي وجود رقابة شديدة على مثل هذه الحسابات لمعرفة غرض تعددها وتستطيع المراكز الرئيسية بالبنوك معرفة مثل هذه البيانات بسهولة .
- ان تقوم البنوك الوطنية المصرية بمنح ميزات افضل لجذب الودائع بالعملة الاجنبية الموجودة في فروع البنوك الاجنبية بمصر .
- اعطاء البنوك الوطنية الاربعة امتيازا بمنح سعر فائدة على الودائع بالجنيه المصري التي يكون مصدرها عملة اجنبية او التي تكون محولة لمصريين بالجنيه المصري من الخارج وذلك بغرض تشجيع اصحاب الودائع بالعملة الاجنبية في التخلي عن ارصدتهم وتحويلها الى جنيه مصري .
- يجب وضع قيود على شراء الافراد للحسابات بالعملة الاجنبية .

رسالة لأمير الكويت من الرئيس الباكستاني

الكويت ـ واس : تلقى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد رسالة من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق تتعلق بتطورات الاوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

وقام بنقل الرسالة وزير خارجية باكستان صاحب زاده يعقوب خان خلال استقبال امير دولة الكويت له امس .

وكان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح قد استقبل الوزير الباكستاني في وقت سابق .

وكان وزير خارجية باكستان قد وصل الى الكويت قادما من جدة مساء الجمعة في زيارة تستغرق يومين .

وزير خارجية الاردن يزور رومانيا

عمان ـ ق.ن.ا : ذكرت مصادر وزارة الخارجية الاردنية ان السيد طاهر المصري وزير الخارجية سيقوم بزيارة لرومانيا يوم الخميس القادم على رأس وفد اردني لحضور احتفالات رومانيا بعيدها الوطني الاربعين .

ويجري الوزير الاردني خلال زيارته محادثات مع نظيره الروماني ستيفان اندريه حول العلاقات الثنائية بين البلدين والتمهيد للزيارة التي يزمع العاهل الاردني الملك حسين القيام بها الى رومانيا تلبية لدعوة من الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو .

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في عمان ان الوزير الاردني سيتوجه عقب زيارته لرومانيا الى بغداد ولحضور اجتماعات اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية الايرانية التي تعقد هناك في السادس والعشرين من الشهر الحالي والتي تضم ايضا وزراء خارجية العراق وتونس والسعودية والمغرب والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

فكرة

مصطفى أمين

نحتفل في يوم ٢٣ اغسطس (آب) القادم بذكرى وفاة الزعيم سعيد زغلول. وقبل الثورة كانت تقام ثلاثة سرادقات لذكرى سعد في كل مدينة. سرادق للوفديين وسرادق للسعديين وسرادق للكتلة الوفدية المستقلة. وكانت التقاليد انه عندما تؤلف وزارة وفدية جديدة تذهب الوزارة بكامل هيئتها الى ضريح سعد لتعلن تمسكها بمبادئه، ثم تذهب الوزارة إلى بيت الأمة لتحيي ام المصريين صفية زغلول.

وكانت سيطرة سعد على قلوب المصريين تذهل العالم، حتى ان كثيراً من الفلاحين استمروا ينتخبون سعداً في كل انتخابات جرت منذ عام ١٩٢٧ الى منتصف الاربعينيات مع انه توفي في عام ١٩٢٧! وفي حياته كان بعض الفلاحين يروون انهم رأوا اسم سعد مكتوبا على أوراق شجيرات القطن، ولم يكن هذا صحيحا، وانما كان حبهم لسعد يجعلهم يقرأون الخطوط المرسومة على ورق القطن على انها اسم سعد.

وحدث في الانتخابات ان زوجات طلبن الطلاق من ازواجهن لأن الزوج لم ينتخب مرشح سعد زغلول!

● ● ●

وعندما عاد الزعيم من المنفى نشر اللصوص والنشالون اعلانا في الصحف بأنهم قرروا أن يمتنعوا عن السرقة لمدة ثلاثة ايام ابتهاجا بعودة الزعيم. وفعلا لم يصل للشرطة بلاغ واحد عن سرقة أو نشل خلال هذه الأيام. وربما تكون حدثت سرقات، ولكن وطنية المسروقين ابت عليهم ان يبلغوا الشرطة محافظة على اجماع الشعب! وعند تنفيذ حكم الاعدام في الثوار كان المحكوم عليه يقف فوق المشنقة ويقول نموت ويحيا سعد. واصدر القائد العام للجيوش البريطانية في اثناء الثورة امراً بسجن كل من يذكر اسم سعد زغلول ستة أشهر وجلده مائة جلدة. وخرجت المطربة منيرة المهدية بأغنية سيد درويش «يا بلح زغلول يا حليوه يا بلح. بانده، وانادي في كل نادي يا بلح زغلول يا حليوه يا بلح»! وفوجيء جيش الاحتلال بالأغنية تتردد على السنة المصريين في كل شارع وحارة ومدينة وقرية!

ومنعت السلطات البريطانية الصحف المصرية ان تنشر اسم «سعد» واذا بالسيدات المصريات يجتمعن في بدروم بيت الأمة ويكتبن «يحيا سعد» على كل ورقة بنكنوت وخلال شهر واحد كانت كل ورقة بنكنوت مصرية مكتوبا عليها اسم «يحيا سعد» واشترك في هذه الحركة الصيارفة في الاقاليم فأصبحت كل ورقة بنكنوت تدخل خزينة الدولة مكتوبا عليها «يحيا سعد»!

وكان المهاتما غاندي يقول «سعد زغلول كان استاذه وقد تعلمت منه واستفدت من ثورة ١٩١٩» وكان كل زعيم عربي في أي بلد عربي يسمي بيته باسم «بيت الأمة».

وعندما مات سعد اجتمع مجلس الوزراء وقرر بناء ضريح يدفن فيه مع أم المصريين، واقامة تمثال له في القاهرة وآخر في الاسكندرية، ولكن بقي جثمان سعد مدفوناً في مدافن الامام الشافعي حتى عام ١٩٣٦ فأقيمت لسعد جنازة رسمية شعبية أكبر من الجنازة التي اقيمت له قبل ذلك بتسع سنوات، وكانت تماثيل سعد ملقاة في مخازن وزارة الاشغال، فأخرجت من اكفانها وعادت تقف شامخة في المكان الذي تقرر لها!

زعماء الشعوب لا يموتون.. لأن الشعوب لا تموت!

«مصادر نفطية خليجية» في الكويت :

اوبك تدرس امكانية تخفيض سقف انتاجها

الكويت ـ كونا : كشفت مصادر نفطية خليجية رفيعة المستوى النقاب عن ان منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) تدرس حاليا امكانية تخفيض سقف انتاجها النفطي ما بين مليون الى مليون ونصف المليون برميل عن مستواه اليومي الحالي الرسمي البالغ ١٧,٥ مليون برميل وذلك للدفاع عن هيكل اسعار النفط وتطبيقه اعتبارا من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية امس انه اصبح هناك اتجاه علم مشترك لدى اعضاء اوبك الـ ١٣ نحو تأييد تخفيض سقف الانتاج عن مستواه الحالي لانه الطريق الوحيد امامهم لمنع حدوث اي تدهور مأساوي جديد في اسعار النفط شبيه بما حدث في مارس (اذار) من العام الماضي عندما تم تخفيض السعر الاساسي لبرميل النفط بمقدار خمسة دولارات دفعة واحدة ليصبح ٢٩ دولارا .

وقالت ان الاتجاه الجماعي تأكد لدى اعضاء لجنتي اوبك اللتين انبثقتا عنها في المؤتمر الوزاري الاخير ويرأسهما وزير البترول والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة وامين النفط الليبي الدكتور كامل المقهور اثناء الجولتين اللتين قامتا بهما اللجنتان للدول الاعضاء في المنظمة خلال الاسبوعين الماضيين .

واوضحت المصادر ان اتجاه دول اوبك العلم ينحو الى تخفيض سقف انتاج المنظمة ليصبح ما بين ١٦ ـ ١٦,٥ مليون برميل يوميا لمواجهة ما يعانيه السوق النفطي العالمي من فائض نفطي كبير يصل الى حوالي مليوني برميل يوميا بالاضافة الى تراكم مخزونات نفطية استراتيجية لعدد من الدول المستهلكة للنفط مما يهدد السعر الرسمي بالانهيار .

ونبهت المصادر الى ان قرارا بهذا الشأن لن يتم دون التوصل الى اتفاق «جنتلمان» بين اوبك والدول الرئيسية المصدرة للنفط من خارجها وعلى الاخص بريطانيا والمكسيك والنرويج بعدم اللجوء الى زيادة مستويات انتاجها النفطي مقابل ما يتم تخفيضه من دول اوبك .

جولة اللجنة الثالثة

واشارت الى ان لجنة اوبك الثالثة المنبثقة عنها والتي يرأسها وزير البترول والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية الشيخ احمد زكي يماني ستقوم بجولة تشمل هذه الدول النفطية غير الاعضاء في اوبك خلال الشهر المقبل لاقناعها بضرورة التوصل الى تلك الاتفاق لحماية السوق النفطي من الانهيار .

واكدت المصادر ان عدم التوصل الى مثل هذا الاتفاق بين الجانبين ـ وهذا شيء مستبعد ـ سيخلق فوضى في السوق النفطي وسيعمل على تخفيض السعر النفطي الى مستويات تكون اشد ايلاما للدول المصدرة للنفط من خارج المنظمة حيث تصبح تكلفة انتاجها لبرميل النفط اعلى من عائده المالي .

وكانت اوبك قد سبق لها ان توصلت الى اتفاق «جنتلمان» مع الدول المصدرة للنفط من خارج اوبك وعلى رأسها بريطانيا في شهر مارس (اذار) من العام الماضي اثناء انعقاد اطول مؤتمر وزاري للمنظمة في لندن حين اتخذ قرار يقضي بتخفيض اسعار النفط بالتزام ودي بقرارات اوبك وعدم اللجوء الى تخفيضات في اسعار نفط بحر الشمال والنرويج والمكسيك لتدعيم السعر النفطي الجديد .

وذكرت المصادر ان لجنة من خبراء اوبك ولجنة المتابعة الرباعية الوزارية التي يرأسها الدكتور العتيبة ستجتمع فور انتهاء جولة لجنة الشيخ يماني لدراسة اخر ما توصلت اليه من نتائج بالاضافة الى نتائج جولتي اوبك الاخرين لدراسة مسألة تخفيض السقف الانتاجي للمنظمة على ضوء الظروف الآنية للسوق النفطي والتوقعات المستقبلية للعرض والطلب النفطيين .

وقالت ان وزراء اوبك ينوون عقد اجتماع استثنائي استشاري لهم في اوائل شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لمناقشة نتائج ودراسات هذه اللجان ليتم على ضوئها تقرير مستوى السقف الانتاجي الجديد للمنظمة خلال فترة مقبلة .

ولمحت المصادر الى ان المشكلة التي قد تواجهها المنظمة في حال تخفيض سقف الانتاج هي مسألة اعادة توزيع حصص الانتاج بين الدول الاعضاء التي يعاني اغلبها من عجز مالي في ميزانياتها . واضافت ان عدة دول قد تبدي معارضة لاي اجراء لتخفيض حصصها الانتاجية . الا انه قالت ان على الجميع تحمل المسؤولية بشكل مشترك وجماعي لان تخفيض الحصة الانتاجية اهون من تخفيض السعر النفطي .

حملة يهودية ضد المجلس البلدي للندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

شن مجلس النواب اليهود البريطانيين حملة ضد المجلس البلدي للندن لتقديمه تبرعات نقدية قيمتها ٣٢٠٠ جنيه استرليني لدعم الاجتماع العربي الذي سيعقد في لندن في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لدعم حملة التعاون مع الفلسطينيين .

وزعم مارتن ساقيت نائب رئيس مجلس النواب اليهود (البريطانيين) في تصريحات صحفية نقلت عنه ان الاجتماع يجب ان لا يتم ، وان حملة التعاون مع الفلسطينيين حملة معادية للصهيونية .

مستوطنون صهاينة يسيطرون على مقام النبي يوسف في نابلس

تونس ـ واس : استولت ٢٤ عائلة من المستوطنين الصهاينة على مقام النبي يوسف في قلب مدينة نابلس وحولته مستوطنة صهيونية جديدة .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان سلطات الاحتلال الصهيوني اقامت مستوطنة جديدة في المنطقة الواقعة ما بين الفارعة وطوبات بالقرب من مدينة نابلس حيث تقوم حاليا بنقل البيوت الجاهزة لاتمام هذه المستوطنة .

واوضحت ، بان هذه الخطوات تأتي في اطار الهجمة الاستيطانية الصهيونية التي تتعرض لها مدينة نابلس والرامية الى تهويدها .

ونقلت (وفا) من جهة ثانية عن صحف العدو ان الشرطة الاسرائيلية اهملت تحذيرات تلقتها حول انشطة ارهابية لجموعة تحمل اسم مجموعة «لفتا» التي حاولت الاعتداء على الحرم القدسي الشريف واطلقت النار على حافلة كانت تقل عمالا فلسطينيين منذ عدة اشهر .

السياسة الاقتصادية المصرية تسعى لخفض الزيادة في وسائل الدفع

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلنت وزارة الاقتصاد المصرية ان السياسة الاقتصادية في مصر تستهدف استمرار الحد من كمية وسائل الدفع ، وان الارقام كشفت ان الزيادة في كمية وسائل الدفع عامة خلال الفترة من نهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٣ الى نهاية ابريل (نيسان) ١٩٨٤ بلغت ٢,٥٨٢,٩ مليون جنيه بمعدل نمو قدره ١٦,٥٪ مقابل زيادة قدرها ٢,٩٦٨,٨ مليون جنيه بمعدل نمو قدره ٢٤,٣٪ خلال الفترة نفسها من العام المالي ١٩٨٣/٨٢ ..

وقد توزعت الزيادة في وسائل الدفع خلال تلك الفترة بين وسائل الدفع الجارية مبلغ ٨٠٥,٦ مليون جنيه بمعدل نمو ١٠,٧٪ مقابل ١,٥٢٧,٠ مليون جنيه بمعدل نمو ٢٦,٢٪ خلال الفترة المقابلة ، ووسائل الدفع المشابهة التي تصاعدت بمبلغ ١,٧٧٧,٣ مليون جنيه بمعدل نمو ٢١,٩٪ مقابل ١,٤٤١,٨ مليون جنيه بمعدل نمو ٢٢,٥٠٪ خلال الفترة المقابلة ..

وقد كان ذلك محصلة للأثر التوسعي الذي احدثته كل من الاصول الائتمانية المحلية وصافي الاصول الاجنبية بمبلغي ٢,٩٢٧,١ مليون جنيه و٢٢٢٩,٧ مليون جنيه على الترتيب والاثر الانكماشي الذي احدثه صافي العوامل غير المبوبة بمبلغ ٥٨٢,٩ مليون جنيه .

ولقد حققت وسائل الدفع الجارية زيادة خلال تلك الفترة بلغت ٨٠٥,٦ مليون جنيه بمعدل نمو ١٠,٧٪ مقابل زيادة خلال الفترة المقابلة بلغت ١,٥٢٧,٠ مليون جنيه بمعدل نمو ٢٦,٢٪ ، وقد تحققت هذه الزيادة نتيجة لما يلي :

● زيادة النقد المتداول بمبلغ ٥٨٤,٥ مليون جنيه بمعدل ٩,٧٪ مقابل زيادة خلال فترة المقارنة بلغت ١,١٨٢,٧ مليون جنيه بمعدل نمو ٢٥,٢٪ ، وقد تحققت الزيادة خلال تلك الفترة نتيجة لزيادة النقد المصدر بمبلغ ٥٨٥,٠ مليون جنيه ، وزيادة العملة المعاونة بمبلغ ٣,٦ بليون جنيه وتراجع النقدية في خزائن البنك المركزي بمبلغ ١,٥ بليون جنيه .

● زيادة الودائع الجارية بالعملة المحلية بمبلغ ٢٢١,١ مليون جنيه بمعدل نمو ١٥٪ مقابل زيادة خلال فترة المقارنة السابقة بلغت ٣٤٤,٣ مليون جنيه بمعدل نمو ٣٠,٥٪ . وخلال ابريل ١٩٨٤ حققت وسائل الدفع الجارية تصاعدا بمبلغ ٥٧,٦ مليون جنيه نتيجة لزيادة كل من النقد في التداول بمبلغ ٥٣,٢ مليون جنيه والودائع الجارية بالعملة المحلية بمبلغ ٤,٣ مليون جنيه .

اما وسائل الدفع المشابهة (وهي الودائع غير الجارية بالعملة المحلية والودائع بالعملات الاجنبية جارية وغير جارية) فقد حققت زيادة خلال الفترة الماضية بلغت ١,٧٧٧,٣ مليون جنيه بمعدل نمو ٢١,٩٪ وذلك نتيجة زيادة الودائع غير الجارية بالعملة المحلية بمليار و٢٩٧ مليون جنيه .

وزيادة الودائع بالعملات الأجنبية بشقيها الجاري وغير الجاري بمبلغ ٤٨,٢ مليون جنيه .

صناعات خفيفة جديدة في اليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تنفذ الشركة اليمنية للادارة والاستثمار ومقرها الرئيسي بتعز مشروعين صناعيين ضمن سلسلة المصانع التي بدأت بمصانع الحلويات والبسكويت والاسفنج والبلاستيك. وهذه المشاريع هي.. شركة الألبان والأغذية الوطنية وشركة الصناعات المتنوعة والتعبئة. تنتج الأولى البان الشرب ولبن الشاي والعصاير والزبادي والفول والصويا.. وتنتج الثانية مواد الكرتون والعلب بمختلف انواعها لكفاية احتياجات الصناعات اليمنية بالطباعة والألوان .

ومن اقسام الشركة الثانية قسم لانتاج مواد التجميل مثل الشامبو والبريل كريم والنيفيا كريم ومعجون الأسنان وحفاضات الأطفال ومحارم النساء .

الجفاف يهدد المناطق الرئيسية لانتاج الذرة في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

خلال الاجتماع الزراعي السنوي لموسم ١٩٨٤/٨٣ الذي عقد بمقر هيئة البحوث الزراعية بودمدني ٢٨ ـ ٢٩ يوليو (تموز) الماضي تم بحث العديد من التقارير الزراعية التي تناولت مسار الاقتصاد الزراعي في السودان وبصفة خاصة في ظل خطر التصحر والمجاعة التي اجتاحت بعض اقاليم السودان الغربية .

وفي هذا الاطار استعرض الاجتماع انتاجية الذرة بالبلاد لموسم ١٩٨٤/٨٣ حيث قلت الانتاجية فيه كثيرا عن انتاجية الموسم السابق نسبة لعدم توفر الامطار اللازمة والتي بدأت في منتصف مايو (ايار) الماضي في كثير من المناطق واستمرت تهطل بغزارة في اول يونيو (حزيران) وحتى نهاية يوليو ثم توقفت تماما لفترة تراوحت بين ٢١ الى ٤٥ يوما وقد انعكس توقفها سلبا على الانتاج وقد بلغت جملة مساحة الذرة ٥,٦٤١,٨٨٨ فدان مقارنة بـ ٥,٨١٤,١٧٧ فدان لموسم ٨٣/٨٢

اي بنقص ١٧٢,٢٨٩ فدان هذا وقد انعكس انخفاض مساحة الذرة في زيادة الرقعة المزروعة بمحصول السمسم وقد بلغ متوسط انتاجية الذرة ١,٩٩ جوال للفدان (١٨٢ كجم / الفدان) مقارنة بمتوسط ٢,٥ جوال الفدان (٢٢٩ كجم / الفدان) للموسم ٨٣/٨٢ .

وعلى العكس من ذلك فقد ارتفعت المساحة المزروعة سمسم لهذا العام الى ٨١٧٥ فدانا مقارنة بـ ٤٩٤٨١٠ فدانات لموسم ٨٣/٨٢ اي بزيادة قدرها ٣٢٢,٧٢٧ فدانا ويعزى ذلك لارتفاع الاسعار الأمر الذي حفز المزارع لزيادة الرقعة المزروعة منه كما ان الزراعة المبكرة وقلة الآفات وحالة المحصول الجيدة ادت الى مضاعفة الانتاج وزيادة الانتاجية من ١,٧ قنطار للفدان في موسم ٨٣/٨٢ الى ٢,١ قنطار للفدان في موسم ٨٤/٨٣ .. ومن الناحية الأخرى فقد بلغ متوسط سعر جوال الذرة ٢٥ جنيها مقارنة بـ ١٥ جنيها للعام السابق بزيادة قدرها ١٠ جنيهات .

ارتفاع اسعار الذرة

ان مسببات هذا الارتفاع هو ازدياد تكاليف الانتاج حيث ارتفعت اسعار المدخلات الزراعية للانتاج وكذلك ارتفعت تكاليف العمال حيث يتكفل المزارع بكل ما يخص العامل الزراعي ايضا كان لما اشيع من ان انتاج موسم ٨٤/٨٣ لا يغطي الاستهلاك المحلي اثر في رفع الأسعار ويجدر بالذكر ان الاسعار سجلت انخفاضا ملموسا بعد اعلان حالة الطوارىء وبدأت في الارتفاع ثانية حيث ان موسم ٨٥/٨٤ قد حل اما السمسم فقد بلغ متوسط القنطار ٣٧ جنيها وكذلك ارتفعت تكلفة الانتاج لنفس الاسباب التي ورد ذكرها في محصول الذرة اضافة الى ان محصول السمسم لم يتم حتى الان حصده آليا مما يتطلب وفرة في الايدي العاملة الامر الذي يترتب عليه زيادة تكلفة الانتاج .

ان حساسية المحصول المعروفة بالفرقعة عند الحصاد امر هام يجدر الاشارة اليه عند حساب التكاليف والعائد للفدان .

عقبات تواجه زيادة الانتاجية

وتجدر الاشارة هنا الى ان مناطق الزراعة الآلية تعاني من بعض المشكلات مما ادى ويؤدي الى تدهور الانتاج وتتمثل هذه المشكلات في ضعف وسائل التخزين في كافة مناطق الزراعة الآلية سواء بالنسبة للمحاصيل او للمواد البترولية الامر الذي يؤثر كثيرا على الانتاج وبالتالي ينعكس على الاسعار وعدم التزام المزارعين في كثير من مناطق الزراعة الآلية بالطريقة السليمة لاعداد التربة وتحضيرها ادى الى تكون التربة بصورة جيدة لانبات البذور وكثرت بها الحشائش وزادت نسبة التبخر حيث ان الحرث سطحي لا يخلخل التربة ولا يساعد على تسرب مياه الامطار بداخلها فقد اشار التقرير الختامي للجنة الفنية لمتابعة العمليات الزراعية بمنطقة الزراعة الآلية بالنيل الازرق للاجتماع الزراعي السنوي السابق ذكره ان المساحات التي زرعت قبل ٨٣/٨/٧ قد اقتصرت فقط على حوالي ٩,٦٥٠ فدانا وقد عزى هذا القصور الى قلة الآلات الزراعية علاوة على تدني كفاءتها حيث ان الكثير منها يحتاج لتعمير كذلك يعزى التأخير الى الطريقة التقليدية المتبعة بمناطق الزراعة المطرية وذلك بانتظار هطول الامطار بقدر يكفي لانبات الحشائش حتى يتسنى للمزارع التخلص من الحشائش بالدسك .

ومن المشاكل ايضا ظهور بوادر الجفاف بمناطق القدمبليه والقيوب وهي من اولى مناطق الزراعة الآلية وقد تأثر غطاؤها الشجري والنباتي كثيرا .. اما منطقة جبال النوبة فقد تأثرت تأثيرا بالغا فمن المفارقات ان معظم الامطار التي هطلت خلال هذا الموسم كانت تهطل بالمدن او في مناطق غير زراعية كما جاء في التقرير ومنها ايضا اصابة المحصول بالديدان المختلفة ، ففي جبال النوبة ظهرت حشرة الترپس بصورة عامة في معظم المشاريع في بعض المحطات وقد ادت اصابات هذه الحشرة الى جفاف النبات وتساقط اوراقه ساعد على ذلك فترة الجفاف التي مرت بهذه المشاريع الفترة من ١٥ سبتمبر (ايلول) الى نهاية اكتوبر (تشرين الأول) وقد تأثرت مشاريع التاش ولبن والظليطايه ومزرعة تجارب العينة نوبة ٨٢ بالكويك تأثرا بالغا ادى الى جفاف الأوراق وذبول النبات وحدثت هذه الظاهرة على مستوى المشاريع بمنطقة جبال النوبة .

اخطر ما يهدد الارض في السودان .. الجفاف

خطط طموحة لتأهيل الكوادر الوطنية القطرية

«الشرق الأوسط ـ مكتب الخليج :

اكد مصدر مسؤول بالمركز الفني للتنمية الصناعية بقطر على الاهمية التي توليها الدولة لتدريب وتأهيل الكوادر الوطنية الشابة لتكون على مستوى رفيع من العلم والمعرفة ، تؤهلها لاحتلال مناصب قيادية في المواقع المناسبة لها داخل الصناعات الوطنية عموما والصناعات التي تساهم الدولة بمعظم اسهمها خصوصا .

وأبلغ المصدر «الشرق الأوسط» حرص دولة قطر على وجود شريك اجنبي في اقامة المشاريع الصناعية العملاقة للاستفادة من خبراته بموجب عقود لتشغيل وادارة وصيانة المصانع الوطنية ، ولسد النقص الكبير في الكوادر الوطنية القادرة على القيام بالأعمال التي يقوم بها الشريك الأجنبي . وترغب الدولة في ايجاد مصلحة مشتركة بينها وبين الشريك الأجنبي لضمان اخلاصه في القيام بالأعمال المطلوبة منه على اكمل وجه .

وفي هذا السياق اوضح المصدر انه يستفاد من الخبرة الأجنبية في تدريب وتأهيل الكوادر المحلية سواء على المستوى الفني او على مستوى ايجاد عناصر وطنية وتدريبها وتطويرها لتكون قادرة على تبوء المراكز الادارية والقيادية في الشركات الصناعية .

وأضاف المصدر أنه تنفيذا لهدف تنمية الانسان القطري باعتباره حجر الزاوية في اي خطة للتنمية يتم تنفيذها في البلاد ، تقوم الدولة بارسال شبابها للخارج من اجل تحصيل التعليم الجامعي في كافة المجالات كما يتخرج سنويا اعداد غير قليلة من الفنيين القطريين من مركز التدريب والتطوير المهني .

دور مركز التنمية الصناعية :

وفي معرض رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول دور المركز الفني للتنمية الصناعية في تأهيل وتدريب العناصر الوطنية في قطاع الصناعة ، أشار المصدر الى اصرار المركز وحرصه على وجود قسم للتدريب في كل المشاريع الضخمة التي ساهم وشارك في خطوات تنفيذها ، وذلك إيمانا منه بأهمية التدريب المتخصص الذي يحصل عليه العاملون في هذه الشركات وخاصة القطريون منهم .. وكذلك لتقليل تكاليف إرسال هؤلاء المتدربين في البداية الى الخارج ، وبعد انتهائهم من هذه التدريبات المتخصصة داخل الشركات الصناعية الوطنية يجري إرسالهم في دورات تدريبية اوسع وأشمل الى الخارج ، وذلك من اجل تأهيل الشباب القطري لشغل اعلى المناصب القيادية في هذه الشركات كخطوة اولى على طريق الاستغناء عن خدمات الشركات الاجنبية في الادارة والتشغيل .

واضاف المصدر ان المركز يقوم بارسال موظفين لديه من القطريين باستمرار في دورات تدريبية تخصصية في الخارج والعمل على ارسالهم لاكمال دراساتهم العليا في الخارج حتى يطلعوا على احدث نظم الادارة ، ومتابعة التطورات الفنية والاقتصادية الدولية ، وإمكانية الاستفادة منها في قطر .

● العلاقات مع مجلس التعاون :

وحول علاقة المركز الفني للتنمية الصناعية بمراكز التنمية الاخرى في دول مجلس التعاون اوضح المصدر ان المركز يرتبط بعلاقات وطيدة ومتينة مع معظم مراكز التنمية الصناعية في دول مجلس التعاون وكذلك مع الشركات القائمة وبنوك وصناديق التنمية الصناعية ، وأشار الى ان علاقات المركز بهذه المراكز تأخذ انواعا مختلفة من أوجه التعاون عن طريق تبادل المعلومات والبيانات والدراسات والنشرات في مجالات التنمية عموما .

ندوة الغرف التجارية بأوروبا تبحث حماية رجال الأعمال العرب من الاحتيال البحري

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

علمت «الشرق الأوسط» بأن ندوة مدراء الغرف العربية والأمناء العامون للغرف المشتركة في أوروبا الغربية التي ستعقد في لندن خلال الفترة من ١٨ـ٢١ سبتمبر (ايلول) المقبل، ستبحث عدداً من الموضوعات الهامة ومنها دور الغرف العربية الأوروبية في حماية رجال الاعمال العرب من الاحتيال التجاري والبحري وسائر طرق الغش والاحتيال.

كما ستبحث افاق التعاون بين الغرف العربية والغرف العربية الأجنبية المشتركة، بالاضافة الى دور غرف التجارة العربية في تنمية الصادرات، باعتبار تقرير ندوة الصادرات العربية الذي عقد في أبو ظبي كوثيقة للمناقشة، ويبحث دور مؤسسات تنمية الصادرات في أوروبا وبريطانيا ومثيلاتها من الدول الأوروبية الأخرى بالاضافة الى دراسة مستقبل التجارة العربية الأوروبية والعوامل المؤثرة وأوجه التغيير فيها، ونظام التوفيق والتحكيم والخبرة للغرف العربية الأوروبية المشتركة، وموضوع شهادات المنشأ الذي يضم تجربة غرفة التجارة العربية البريطانية في اصدار شهادات المنشأ والنظام المتبع لاجراء المعاملات اللازمة لها، وامكانية توحيد المتطلبات العربية بالنسبة لشهادات المنشأ وتطبيق نظام الاستيراد المؤقت للتسهيل على الجهات التي تحتاجه، بالاضافة الى اعداد نظام محاسبي موحد للغرف العربية والغرف المشتركة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الندوة تعقد بناء على دعوة من غرفة التجارة العربية ـ البريطانية المشتركة، والتي وجهت الدعوة اليها خلال الدورة الثالثة لندوة غرف مدراء الغرف العربية التي عقدت بدبي في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣ وتم الموافقة عليها من قبل مجلس اتحاد غرف التجارة العربية في دورته السابعة والخمسين بالخرطوم خلال فبراير (شباط) عام ١٩٨٣.

اجتماع لجنة البرامج بمنظمة التنمية الزراعية العربية في الرباط

«الشرق الأوسط ـ مكتب الخليج:

تلقت وزارة الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات دعوة من المنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية للمشاركة في اجتماعات لجنة البرامج التابعة للمنظمة التي ستعقد في المملكة المغربية خلال الفترة من ١٢ ـ ١٣ سبتمبر (ايلول) القادم ، وذلك للاعداد للدورة الرابعة عشرة لمجلس إدارة المنظمة الذي سيعقد خلال النصف الأول من ديسمبر (كانون الاول) القادم بالعاصمة الصومالية مقديشيو .

ومن المقرر ان يتم خلال اجتماع اللجنة بحث اوراق عمل قطرية خاصة ببرامج عمل المنظمة للعام القادم ، وخطة عملها في ١٩٨٥ .. وتشمل التصورات الدراسات القومية ، وما يخدم قضايا الامن الغذائي العربي والقطاع الزراعي بصفة عامة .. والدراسات المشتركة التي تهم اكثر من دولة عربية ، بالاضافة الى الدراسات القطرية المحلية .. والحلقات الدراسية والمعونات الفنية التي تهدف الى ازالة بعض المعوقات والمشكلات الطارئة في البلدان العربية .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
فلورن هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن نمسي	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن صومالي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
روبية اندونيسية	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	—
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
دينار جزائري	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	[illegible]	[illegible]
جنيه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضة	[illegible]	[illegible]
الاوقية	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت [illegible] ـ الرياض)

زيادة قدرة الرفع والتحميل لميناء جبل علي بالامارات

«الشرق الأوسط ـ مكتب الخليج :

انتهت عمليات تركيب رافعة عملاقة جديدة بميناء جبل علي بدولة الامارات العربية المتحدة لتزيد بذلك قدرة الميناء على حركة الرفع والتحميل الى نحو ٥٠٪ .

وتجدر الاشارة الى ان حجم البضائع خلال الربع الأول من العام الحالي قد سجل ارتفاعا قياسيا كبيرا في ميناء جبل علي بلغت نسبته حوالي ٧١٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي ، حيث ارتفع الحجم الى نحو بليون و١٥٧ الف طن .

وذكرت مصادر الميناء ان حجم البضائع المنقولة داخل حاويات قد ارتفع بنسبة ٦٠٪ خلال الربع الأول من العام الحالي ، حيث وصل الى حوالي ٣٢٣ الف طن ، وارتفعت البضائع السائبة الى نحو ٦٠٠ الف طن بزيادة قدرها ٢٥٠ الف طن عن الفترة المقابلة من العام الماضي ، أما تجارة المنتجات النفطية عبر الميناء فقد وصلت الى ٤٣٤ الفا و١٧٠ طنا خلال الربع الأول من العام الحالي ، وذلك بزيادة قدرها ٣١٪ عن نفس الفترة من العام الماضي .

ومما يذكر ان ميناء جبل علي يعد احدث الموانىء الضخمة بالشرق الأوسط حيث يضم ٦٧ رصيفا بالاضافة الى منطقة تجارة حرة ومنطقة تجارية ضخمة تمتد على نحو ٥٠٠ هكتار .

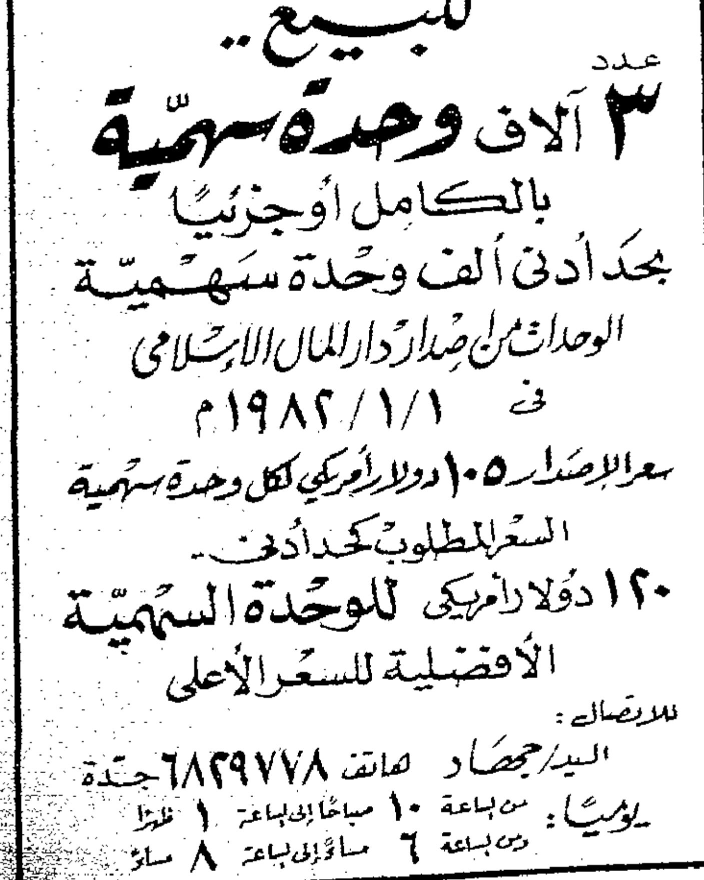
معرض خليجي بالكويت في نوفمبر القادم

«الشرق الأوسط ـ مكتب الخليج :

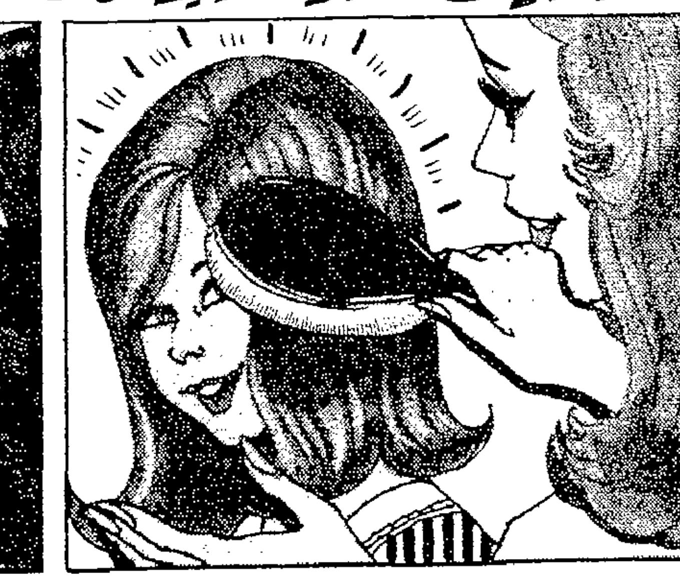
تلقت غرف التجارة بدولة الامارات دعوة للمشاركة في المعرض المشترك الأول لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي سيعقد بالكويت خلال الفترة من ١٠ ـ ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم ، ويواكب المعرض موعد اللقاء الخامس لقمة مجلس التعاون الخليجي ، وسوف يخصص لكل دولة جناح خاص لانتاجها يغطي الصناعات الوطنية بالاضافة الى عرض منجزاتها في مجالات الصحة والتعليم والانشاءات من خلال نماذج مصغرة . وسيسمح للشركات الوطنية بالمشاركة في المعرض وذلك بعرض انتاجها في ركن خاص ، كل داخل جناح بلده . ويهدف المعرض الى تقوية الروابط الاقتصادية والتجارية بين دول المجلس خاصة بعد توقيع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة في نوفمبر ١٩٨١ وبدء تطبيق الاتفاقية وتنفيذها منذ مارس (اذار) ١٩٨٣ .

وسيضم المعرض نماذج من انتاج الصناعات الثقيلة والبتروكيماويات والأثاث ومواد البناء ، ويقام في ارض المعارض بالكويت وسيكون شعاره عبارة عن سفينة تبحر في الخليج وعليها ترس يرمز للصناعة ولؤلؤة كبيرة ترمز لدول المجلس .









تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

إعادة ترشيح ريجان مضمونة لكن أخطاءه تثير الفزع !

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بات في حكم المؤكد ان يقر الحزب الجمهوري الامريكي ـ في مؤتمره العام الذي يبدأ غدا ـ نزول الرئيس رونالد ريجان الى حلبة المعركة الانتخابية سعيا وراء التجديد لفترة ثانية في البيت الابيض . والمؤكد ايضا ان الحزب سيوافق على نزول جورج بوش نائب ريجان الحالي ، مرشحا للمنصب ذاته . لكن الثقة الحزبية البالغة في الثنائي «ريجان وبوش» لا تبعد القلق عن مساعدي ريجان الذين قيل عنهم انهم يعيشون ازمة اعصاب بسبب الاخطاء العديدة التي وقع فيها الرئيس مؤخرا ، وبسبب ميله الى الوقوع في المزيد من الاخطاء مع اقتراب موعد النزال .

المؤتمر العام

فالمقرر ان يجتمع الحزب الجمهوري غدا الاثنين في مؤتمره العام الذي يطلق عليه مؤتمر عموم امريكا . والغرض هو اعادة ترشيح الرئيس الحالي للرئاسة فترة اخرى ، ليكون بذلك اول رئيس في الولايات المتحدة يحكم فترتين متتاليتين بعد خروج دوايت ايزنهاور من البيت الابيض عام ١٩٦١ .

يحضر المؤتمر ٢٢٣٥ مندوبا ويستمر اربعة ايام والمتوقع ان تنتهي المداولات بالهتاف والتصفيق الحاد بعد اقرار اعادة ترشيح الثنائي ريجان الذي يبلغ من العمر ٧٣ عاما، وبوش الذي يبلغ الستين .

اخطاء ريجان

لكن ريجان لم يخفف المهمة على مساعديه فقد اوقع نفسه في عدة اخطاء اثناء عطلته التي قضاها في كاليفورنيا ، تلك الاخطاء التي اعطت منافسه الديمقراطي والتر مونديل ذخيرة مهمة للنيل منه ، خاصة باستغلال مزحته عن الاتحاد السوفياتي ، حين قال ـ مازحا قبيل تسجيل اذاعي ـ انه قرر التخلص من روسيا وسيبدأ القصف بعد خمس دقائق . (يضاف الى ذلك ما نسب الى احد معاوني ريجان من قوله ان الرئيس ينام داخل الاجتماعات الرسمية).

وصحيح ان المحللين السياسيين لا يرون في مزحة ريجان سقطة كبيرة من شأنها ان تكلفه كثيرا ، لكنهم يشيرون الى ميوله للوقوع في الاخطاء خلال الاسابيع القليلة المتبقية على الانتخابات ، في الوقت الذي يزيد فيه الثنائي المضاد ، مونديل وجيرالدين فيرارو من هجماتهما الاعلامية على ريجان والجمهوريين .

والواقع ان مسؤولي البيت الابيض اصيبوا بفزع بالغ لدى علمهم بأن مزحة ريجان قد سجلت . وحاولوا منع اذاعتها لكنهم لم يفلحوا في ذلك .

وكتب معلق في صحيفة «لوس انجيليس هيرالد» قائلا «لو ان الرئيس عنده فهم كاف للاخطار التي تواجهنا ويدرك جو الخوف الذي يسيطر علينا لكان من الاحرى بعدم الادلاء بمثل ذلك التعليق المهووس . ومن غير المعقول ان تكون هذه الكلمات قد نطقت على لسانه دون ان تطبخ في رأسه » .

على الصعيد نفسه ، نشرت صحيفة النيويورك تايمز مقالة افتتاحية توبخ فيها الرئيس ريجان ، اما صحيفة «الواشنطن بوست» فقد نشرت كاريكاتيرا لاذعا يعبر عن قيام الرئيس ريجان بالضغط على زر موجود بطاولة مكتبه ويؤدي الى اطلاق مجموعة من الصواريخ التي تحمل الرؤوس النووية . ويقول ريجان في الكاريكاتير لاحد زواره .

«ها .. ها .. انها مزحة لان الزرغير متصل بالصواريخ » .

الرئيس ينام

يضاف الى ذلك تصريح مايكل ويفر احد مساعدي ريجان لمحطة «ان بي سي» قائلا ان الرئيس كثيرا ما يغفو اثناء الاجتماعات الرسمية وان هذه الاجتماعات قد تكون مملة وانا اغفو بها احيانا وقد لاحظت ان من الصعب على الرئيس ريجان البقاء يقظا خلالها . وجاءت هذه التصريحات لتكشف النقاب عن تصرفات الرئيس الذي يبلغ من العمر ٧٣ عاما والذي يصفه النقاد بانه زعيم متعزل عن مجريات الامور حيث انه يعمل بنصائح مستشاريه دون فهم واع للتفاصيل المعقدة للسياسة الداخلية والخارجية .

وهناك ايضا تصريحات ريجان وبوش المتناقضة حول موضوع رفع الضرائب في حالة فوز ريجان في الانتخابات .

وذكر مراقبون سياسيون لـ«الشرق الاوسط» انه من المستبعد ان يفوز مونديل بانتخابات الرئاسة في السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) ولاسيما وان استطلاعات الرأي الحالية تشير الى ان ريجان يتفوق على مونديل بنسبة ١٥ بالمئة .



قطيع من الابقار المعروفة بطول قرونها وهي ترعى على مقربة من ناطحات السحاب في دالاس .
قطيع الابقار احضر في هذا الوقت بالتحديد ضمن الاستعدادات الجارية لتهيئة المسرح الدعائي لافتتاح مؤتمر الحزب الجمهوري لعموم امريكا وهو المؤتمر الذي سيؤكد نزول ريجان الى المعركة الانتخابية للتجديد فترة ثانية في البيت الأبيض .

ثروة جورج بوش تزيد على مليوني دولار

واشنطن ـ اف.ب : انتهز جورج بوش نائب الرئيس الامريكي حالة الاضطراب التي تعتري منافسته الديمقراطية جيرالدين فيرارو لينشر اقرارا عن حالته المالية اورد فيه ان ثروته تزيد على مليوني دولار .

وتتعرض جيرالدين فيرارو ، وهي اول سيدة ترشح عن احد الحزبين الكبيرين لشغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة منذ بضعة اسابيع لحملة جدل حول الاقرار الخاص بدخل زوجها ، وبعد ان قالت فيرارو في اول الامر انها ستنشر هذا الاقرار عدلت عن وعدها لعدم التعاون الكافي من جانب زوجها وهو احد اثرياء مقاولي المباني في نيويورك .

واوضح بيتر تيلي المتحدث باسم بوش انه جاء في الاقرار المالي الذي اعلنه نائب الرئيس ان ثروته وثروة زوجته تبلغ ٢,١٢٨,٠٦٩ دولار اي بزيادة قدرها مائة الف دولار تقريبا منذ ان شغل منصب نائب الرئيس في البيت الابيض في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨١ .

وكان بوش الذي اثرت عائلته في تكساس من الارتفاع المفاجيء في اسعار البترول قد استثمر غداة الانتخابات التي اجريت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٠ امواله في مشروعات ولم يشترك في ادارتها حتى لا يتهم باستغلال السلطة .

وذكر تيلي ان بوش يحاط علما بحساباته كل ثلاثة اشهر ولكنه يكتفي منذ ان شغل منصب نائب الرئيس باجره السنوي الذي يبلغ ٨٩ الف دولار .

سري لانكا : تمديد الطوارىء لشهر آخر

كولومبو ـ ر : قالت مصادر رسمية ان الرئيس جونيوس جايواردين مدد امس حالة طوارىء مضى على تطبيقها في جميع انحاء البلاد ١٥ شهرا مدة شهر اخر للسماح لقوات الامن بمتابعة حملتها ضد ثوار انفصاليين .

وذكرت المصادر التي طلبت عدم الافصاح عن هويتها ان الاستخبارات العسكرية اظهرت ان المزيد من انفصاليي التاميل يأتون بالزوارق من الهند ويتوقع المزيد من هجمات الثوار على مراكز البوليس في الشمال .

مجلس الأمن الدولي يرفض التغييرات الدستورية في جنوب افريقيا

الامم المتحدة ـ الوكالات : رفض مجلس الامن الدولي التغييرات الدستورية في دولة جنوب افريقيا العنصرية واعتبر الدستور الجديد كأن لم يكن ودعا جميع الدول الى عدم الاعتراف به .

وصوتت ١٣ دولة في مجلس الأمن البالغ عدد اعضائه ١٥ عضوا بينما امتنعت الولايات المتحدة وبريطانيا عن التصويت .

ويقضي القرار الذي قدمته مجموعة دول عدم الانحياز ان التعديلات الدستورية المقرر ان تكون سارية المفعول اعتبارا من الثالث من سبتمبر (ايلول) المقبل ، تتناقض مع مبادىء ميثاق الامم المتحدة . كما يرفض القرار اية تسوية مزعومة قائمة على التفاوض .

كما يؤكد القرار الذي قدمته ٨ دول من اعضاء المجلس رفض المجلس للانتخابات النيابية التي ستنظم في وقت لاحق من الشهر الحالي للسكان السود الاصليين ومن ذوي الاصل الاسيوي مشيرا الى ان هذه الانتخابات ستؤدي الى ترسيخ حكم الاقلية البيضاء وسياسة الفصل العنصري .

ويحث القرار المجتمع الدولي على عدم الاعتراف بنتائج ما يسمى بالانتخابات النيابية في جنوب افريقيا ويدعو الامين العام للامم المتحدة الى تقديم تقرير حول تنفيذ هذا القرار .

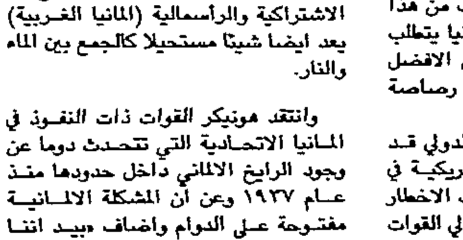
وقد اعرب غالبية اعضاء المجلس خلال المداولات عن اعتقادهم بان التوصل الى حل عادل ودائم للمشكلة المتفجرة في جنوب افريقيا لن يتم الا بالقضاء الكامل على سياسة الفصل العنصري واقامة مجتمع جديد مبني على حكم الاغلبية .

وكانت ثماني دول قد تقدمت بمشروع القرار الذي وافق عليه المجلس هي مصر وباكستان ومالطا وزيمبابوي ونيكاراجوا والهند وبيرو وبوركينا فاسو (فولتا العليا سابقا) .

وجاء انعقاد المجلس بناء على طلب من السفير محمد سحنون مندوب الجزائر الدائم لدى الامم المتحدة ورئيس المجموعة الافريقية للشهر الحالي .

وقد القى عدد من المندوبين العرب لدى الامم المتحدة كلمات امام مجلس الامن تضامنا مع الدول الافريقية .

رئيس المانيا الشرقية يرد ضمنا على الانذار السوفياتي



برلين الشرقية ـ ا ف ب : رد اريك هونيكر رئيس الدولة ورئيس الحزب الشيوعي الالماني الشرقي ضمنيا على انذارات موسكو التي اعربت عن قلقها ازاء تقربه الى بون مؤكدا سياسته المتمثلة في اجراء حوار مع المانيا الغربية .

ولم يشر رئيس المانيا الشرقية في حديث مسهب لوكالة انباء المانيا الشرقية وعدد كبير من صحف برلين الشرقية صراحة الى الزيارة التي قد يقوم بها الى المانيا الغربية في شهر سبتمبر (ايلول) القادم . واشار مؤكدا للدول الاشتراكية الهدف من هذا الحوار الى ان تدهور الموقف دوليا يتطلب تدعيم التعايش السلمي وان من الافضل التفاوض عشر مرات عن اطلاق رصاصة واحدة .

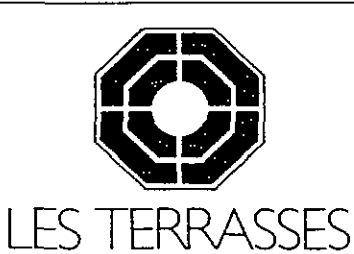
ويرى هونيكر ان الموقف الدولي قد تدهور بعد نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية واضاف اذا كانت الاخطار التي تهدد السلام قد زادت فبالتالي القوات التي تواجه هذه الاخطار قد زادت ايضا ان الموقف اذن قابل للتفاوض .

وذكر ايضا انه يجد ان من المنذر بالخطر حقا ولاول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ان يلوح من جديد خطر حرب تندلع من الاراضي الالمانية اي من اراضي المانيا الغربية .

واستطرد هونيكر مشيرا الى العلاقات بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية ان بلاده مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمجموعة الاشتراكية .

وصرح بان الاشتراكية في المانيا الشرقية تعد شيئا محسوما وان الجمع بين الاشتراكية والرأسمالية (المانيا الغربية) يعد ايضا شيئا مستحيلا كالجمع بين الماء والنار.

وانتقد هونيكر القوات ذات النفوذ في المانيا الاتحادية التي تتحدث دوما عن وجود الرايخ الالماني داخل حدودها منذ عام ١٩٣٧ وعن ان المشكلة الالمانية مفتوحة على الدوام واضاف «بيد اننا نخطىء في التقدير ».





تأهب أمني في فرنسا بعد ٣ هجمات بالقنابل

باريس ـ ر : يتخذ رجال البوليس اجراءات امنية خاصة في المطارات ومحطات السكة الحديد واهداف محتملة اخرى في جنوب شرق فرنسا اليوم في اعقاب ثلاث هجمات بالقنابل في اقل من اسبوع .

ولم تدع اية جهة على الفور المسؤولية عن الانفجار الاخير في محطة سكة حديد جرينوبل الليلة الماضية ذكرت الانباء ان شخصا واحدا اصيب بجروح فيه . ولكن البوليس قال ان العبوة المصنوعة محليا تشبه واحدة انفجرت في محطة سكة حديد ليون يوم الاثنين . وعولج شخصان من الصدمة بعد الحادث .

وقالت مجموعة لم تكن معروفة سابقا تسمي نفسها «م ـ ٥» انها زرعت قنبلة ليون بالاضافة الى قنبلة اصابت خمسة اشخاص بجروح في مركز ثقافي في انيسي يوم الخميس . وقال اشخاص مجهولون اتصلوا تليفونيا بوكالة انباء ان المجموعة تحتج على سياسة الحكومة الاشتراكية وستضرب من جديد ما لم يدفع لها مبلغ ٣٠ مليون فرنك اي ٣,٥ مليون دولار .

وقبل ساعات من الهجوم الاخير قال ناطق باسم وزارة الداخلية ان الحكومة تأخذ التحذير على محمل الجد وامرت بتشديد الامن في اهداف محتملة في انحاء منطقة الرون الألب في جنوب شرق فرنسا .

وقال الناطق ان مبلغ المال المطلوب يشير الى الانفجارات قد تكون من عمل مجرمين عاديين وليس متطرفين سياسيين .

ويقول المحققون ان مرتكب الاعتداء يبلغ من العمر ٢٢ ـ ٢٣ عاما . وان شريكيه يبلغان من العمر من ٢٧ الى ٢٨ عاما . وعندما اصيب مرتكب الاعتداء في وجهه توجه نحو باب الخروج وتكفل به شريكاه اللذان كانا ينتظرانه خارج المحطة واصطحباه في سيارة بيضاء من طراز رينو ـ ٥ وفروا هاربين .

ويضيف المحققون من جهة اخرى ان القنبلة المصنوعة يدويا كان بها خلل تسبب في الاقلال من مفعولها ويشير مصدر موثوق به الى ان هذا الخلل هو نفسه الذي قلل من مفعول القنبلة التي استخدمت في الاعتداء الذي وقع في محطة ليون بيراش يوم الاثنين الماضي - وفي جرونوبل واكب الاعتداء وصول العديد من القطارات .

ماليزيا تؤكد حقها برفض حفل يهودي دفاعا عن مشاعرها

كوالالمبور ـ ا ف ب : صرح محاضير محمد رئيس وزراء ماليزيا ان ماليزيا لها حق مطلق في اعطاء الاولوية للمشاعر الوطنية في قضية الغاء اوركسترا نيويورك الفيلهارموني لحفلين موسيقيين كان يعتزم اقامتهما يومي ٢ و ٣ سبتمبر (ايلول) القادم في كوالالمبور .

وجدير بالذكر ان اوركسترا نيويورك الفيلهارموني كان قد قرر الغاء حفلين موسيقيين الاسبوع الماضي بعد ان طلب اليه «سيتي بنك» منظم الحفلين عدم عزف رابسودي «شليمو» للمؤلف الموسيقي اليهودي الامريكي ارنست بلوخ .

وقال محاضير «انه بنفس الطريقة التي اثار هؤلاء المعنيون بمشاعر اليهود ضجة حول هذه المسألة فاننا بدورنا معنيون في المقام الاول بمشاعر الماليزيين» وذلك اثناء تحدثه للصحفيين عند عودته من جولة زار خلالها غينيا واستراليا ونيوزيلاندا بيد انه رفض مناقشة سياسة بلاده تجاه اليهود قائلا في هذا الصدد «انني لا ادري شيئا عن هذا الموضوع ».

وفيما يتعلق بالاتهامات الموجهة الى ماليزيا بانها دولة معادية للسامية قال محاضير «ان من حقنا احترام مشاعرنا الخاصة بنفس درجة احترامنا لمشاعر الاخرين ».

وكانت مجموعتان من الشباب الماليزي قد هددتا امس الاول الخميس بتنظيم مظاهرات مضادة للامريكيين اذا تأكد النبأ الذي يفيد بان عضوا في الكونجرس الامريكي قد طلب تفسيرا من الحكومة الماليزية على اثر الغاء الحفلين .

وقد افادت العديد من الصحف الماليزية ان ستيفن سولارز عضو الكونجرس الامريكي قد طالب بتفسيرات في هذا الصدد من السفير الماليزي في واشنطن .

العالم في سطور

الرئيس الصيني يزور رومانيا ويوغوسلافيا

● بكين ـ غادر الرئيس الصيني لي كسنيان الصين امس على رأس وفد رفيع المستوى ، متوجها الى بوخارست لحضور العيد الوطني الاربعين لرومانيا الذي يصادف في الثالث والعشرين من الشهر الجاري .

وسيجري الرئيس الصيني والوفد المرافق مباحثات رسمية مع الزعيم الروماني نيقولاي تشاوشيسكو على ان ينتقل بعدها الى يوغوسلافيا تلبية لدعوة رسمية ايضا من رئيسها فازيليم دجورنوفتش .

ضباط من بريطانيا لتدريب الجيش الاوغندي

● كمبالا ـ اعلن ناطق باسم السفارة البريطانية في كمبالا امس ان بلاده وافقت على امداد اوغندا بضباط للمساعدة في تدريب الجيش الاوغندي . ليحلوا محل الفريق المكون من ٣٦ رجلا من دول الكومنولث ، كانت انتهت مهمتهم في مارس (اذار) الماضي .

وذكر الناطق ان اوغندا وبريطانيا وقعتا على مذكرة تفاهم بهذا الصدد في العاصمة كمبالا .

احتجاج باكستاني على غارتين افغانيتين ضدها

● الامم المتحدة ـ اعلن في الامم المتحدة ان باكستان احتجت امس على قيام طائرات النظام الافغاني العميل للسوفيات بغارتين على الاراضي الباكستانية يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين .

وحذر مندوب باكستان في الامم المتحدة شاه نواز في رسالة بعث بها الى السكرتير العام خافيير بيريز دي كويلار من العواقب الوخيمة لمثل هذه الانتهاكات وحمل النظام الافغاني كامل المسؤولية عن هذه الاعتداءات التي اسفرت عن مصرع ١٤ شخصا واصابة عشرة اخرين اضافة الى تدمير بعض الممتلكات .

١١ قتيلا في اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين في جنوب الهند

● نيودلهي ـ قالت مصادر البوليس الهندي امس ان حصيلة الاشتباكات التي وقعت بين قوات الشرطة الهندية ومتظاهرين مؤيدين لرئيس ولاية اندرا براديش راما راو منذ يوم الخميس الماضي بلغت ١١ قتيلا واصابة ثمانية اخرين بجروح .

واندلعت المظاهرات في ولاية اندرا براديش في جنوب الهند اثر الاعلان عن اعفاء رئيس وزراء الولاية يوم الخميس الماضي ، كما شهدت اضرابات عامة وتعطيل خطوط المواصلات واشتباكات عنيفة بين القوات الحكومية الهندية وعناصر مؤيدة لرئيس وزراء الولاية المخلوع .

ووقفت قوات البوليس طيلة الليل في حالة استعداد قصوى تحسبا لوقوع مزيد من اعمال العنف .

ازدياد مبيعات سيارات دي لوريان بعد براءته

● كولومبوس ـ شهدت مبيعات السيارات من طراز (ديلوريان) ازدهارا حقيقيا لدى الوكيل الوحيد في الولايات المتحدة الذي مازال يبيع هذا النوع من السيارات (السبور) منذ ان تمت تبرئة مصممها جان دي لوريان من تهمة الاتجار في الكوكايين .

وكان الوكيل دونالد بومان قد اكد ان منذ الانتهاء من نظر القضية انهالت عليه المكالمات التليفونية من افراد يرغبون في اقتناء احدى هذه السيارات (ديلوريان) بثمن قدره ٢٢ الفا و٥٠٠ دولار للواحدة .

ولقد باع بومان خلال الساعتين التاليتين لصدور قرار المحكمة اربع من الخمسين سيارة التي كان يختزنها ويأمل في بيع عشرين سيارة اخرى خلال عطلة نهاية الاسبوع .

وجدير بالذكر ان المصنع الذي كان يصنع هذه السيارة كان قد تهدم في العام الماضي اثر افلاس الشركة .

الاتحاد السوفياتي يحتج على ملاحظات ريجان

الامم المتحدة ـ ر : طلب الاتحاد السوفياتي من الجمعية العامة للامم المتحدة البحث في مزحة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الاخيرة بشأن قصف روسيا .

ونقل ريتشارد اوفينيكوف المندوب السوفياتي الى خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة نص بيان من وكالة انباء تاس السوفياتية يندد بالهجوم من الرئيس ريجان ويصفه بانه خطر على قضية السلام .

وطلب اوفينيكوف توزيع البيان في وثيقة للامم المتحدة تحت بندين على جدول اعمال الدورة المقبلة متعلقين بمنع نشوب حرب نووية وتعزيز السلام العالمي .

وقال بيان وكالة تاس ان ملاحظات الرئيس ريجان التي ادلى بها بينما كان يستعد لحديثه الاذاعي الاسبوعي يوم السبت الماضي لا تتوافق مع الدرجة العالية من المسؤولية التي يحملها زعماء الدول وخصوصا تلك التي تملك اسلحة نووية تجاه مصير شعوبهم وتجاه مصير البشرية .



كتاب انجليزي جديد يعترف بفضل العرب زراعيا

العرب قدّموا القمح لأوروبا .. والمعكرونة للطليان

حدائق الخلفاء كانت مشاتل زراعيّة للابتكار والتطوير

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش :

ورد في هذا الكتاب الجديد العجيب ، واسمه «التجديد الزراعي في العهود الباكرة للعالم الاسلامي» من تأليف اندرو واطسن ، ان السبانخ والباذنجان والقطن والقمح هي مجرد اربعة من المحصولات المتعددة التي كان للمزارعين في العهود الاسلامية الباكرة فضل المجيء بها الى الغرب . ويؤكد الكاتب في كتابه ان الحكام والمزارعين في القرون الاربعة التي تلت ظهور الاسلام لم يتسببوا في الاضرار بالزراعة كما ساد الاعتقاد ، وانما كانوا مسؤولين عن انتشار الكثير من المحصولات التي لم تكن معروفة في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا ومناطق القارة الافريقية فيما دون الصحراء واوروبا . هذا فضلا عن ابتكارهم لنظام معقد لري الارض وزراعتها . وفيما بعد ذلك اصبحت هذه المحصولات من الاطعمة الرئيسية في جميع انحاء العالم .

ثورة زراعية اسلامية

ولم تشهد السنوات التي اعقبت وفاة النبي عليه الصلاة والسلام مجرد التوسع السريع في ارجاء الدولة الاسلامية وانما شهدت ايضا نشاطا زراعيا هائلا . فقد وردت الى المنطقة نباتات لم تكن معروفة فيها من قبل ، وهي نباتات كان موطنها الاصلي في بلاد الهند والشرق عامة . وانتشرت زراعة هذه النباتات بسرعة ، لدرجة انه بحلول القرن التاسع مثلا اصبح في الامكان نمو القطن والباذنجان في اسبانيا فضلا عن العراق نفسه . كذلك تطورت اساليب الزراعة وتربية النباتات والعناية بالتربة ، الى ان اصبح في الامكان زراعة مساحات متباينة من التربة بصفة مستمرة .

ويقول اندرو واطسن في كتابه ان ذلك العهد شهد ثورة زراعية .

وكان نشاط اولئك الزراع الاوائل ، الى جانبهم رغبتهم العامة في اجراء التجارب ، كان معناه ان اصبح البرتقال والغلال والبطيخ والقطن والخضروات الجديدة تزرع على نطاق واسع . كما ان انتشار الزراعة واستقرار البيئة نوعا ما كانا مسؤولين عن عنصر الاستمرار في زراعة تلك المحاصيل على اساس منتظم ، وبذا اصبحت تلك المزروعات جزءا من نظام غذائي جديد . كما اسهم في النشاط الزراعي كما نعرفه الآن ، ازدياد المعرفة بالاساليب الزراعية والري واخصاب التربة والدورة المحصولية واستصلاح الاراضي . والجدير بالذكر ان عددا كبيرا من الابحاث العلمية اخذ اليوم في الظهور ، وهي باقلام بعض الزراعيين وعلماء النبات القدامى ، مما يثبت عمق الدراية والمعرفة ، والاهتمام الشديد بالتجريب والعناية بالنباتات الجديدة التي ظهرت آنذاك .

وينظر اندرو واطسن في كتابه الى ١٦ محصولا مختلفا ، ويتتبع اصولها وانتشارها غربا مع ظهور واتساع رقعة الدولة الاسلامية . ومع ان معظم هذه المحصولات قد نشأ وتوطن في اماكن اخرى كالهند وبلاد الشرق الاقصى خاصة ، الا ان استخدامها كان مقصورا على تلك المناطق وحدها . ولكن التجار والمزارعين المسلمين الاوائل كان لهم فضل نشر هذه النباتات بسرعة على امتداد مساحة كبيرة ، والاستثناءان ان الوحيدان لذلك هما الخرشوف والقمح ، اللذان كانا معروفين في العالم الاسلامي قبل ذلك . وحتى مع هذا كانت زراعة القمح مقصورة على مصر القديمة وحدها . ولكن مع انتشار الزراعة الجديدة بدا انبات القمح في جميع بلاد الشرق الاوسط وشمال افريقيا واسبانيا واوروبا .

ولا يجب ان ننسى ان السفر في تلك الازمنة لم يكن سهلا كما هو اليوم . فالاحوال الجوية غير المواتية ، وصعوبات تأقلم النباتات الجديدة للبيئات القاسية ، وانواع التربة المختلفة ، كل ذلك كان يتطلب درجة من الدراية والمهارة . وقد نقلت نباتات عبر الصحراء ، في حين اخذت نباتات اخرى من ساحل افريقيا الشرقي ، كما جيء بالبعض على القوافل التي كانت تقطع صحاري فارس والعراق ، وتنتقل الى السواحل الجرداء لشرق افريقيا . كما كان يعتقد ان شبه الجزيرة العربية كانت ايضا معبرا مهما للنباتات المنقولة .

فتح اوروبا زراعيا

كذلك ساعدت الفتوحات الاسلامية في اسبانيا وجزر البحر الابيض المتوسط على ادخال تلك النباتات الى هذه المناطق ، وان كان قد مضى وقت طويل قبل استنباتها في اوروبا ، التي لم تكن تتمتع بمهارة في المجال الزراعي . وكان على الحكام الاوروبيين الذين تركوا المحاصيل تموت على الاراضي التي غنموها من العرب ، ان يطلبوا مساعدة اخصائيين من الشام ومصر لاعانتهم في اعادة انبات المزروعات .

وكانت الوفرة العظيمة في النشاط الزراعي معناها حدوث ضغط كبير على الاراضي القابلة للزراعة ، وتمت الاستفادة من الاراضي التي ساد الظن فيما سبق بانها جرداء . وقد اشتهر وادي الاردن بزراعة الارز ، كما انتعشت الزراعة على امتداد الطريق بين قابس وفريانا في تونس ، وهي اليوم منطقة صحراوية .

وفي العهود السابقة على ظهور الاسلام لم تكن الارض تزرع الا مرة واحدة كل عامين ، حتى في مصر ، ولم تكن تتم هذه الزراعة الا في المناطق القريبة من موارد الحياة . وكانت الزراعة تتم عادة عند بداية فصل الشتاء وهو الفصل المطر ، في حين كانت المحاصيل تحصد في الربيع . وهناك طبعا استثناءات لهذه القاعدة ، تتمثل في النظام الزراعي المتطور الذي كان مطبقا في مصر القديمة ، والحضارات الباكرة للعراق ، حيث كانت الزراعة تعتبر عماد الاقتصاد .

تطوير انظمة الري

ومع ان انظمة الري كانت تطبق على نطاق واسع في فترة ما قبل الاسلام ، الا ان معظم هذه الانظمة اهملت مع مرور الزمن . وقد اصبحت هذه النظم واستعملت مرة اخرى ، واضيفت اليها انظمة جديدة اشد تقدما . وبحلول القرن العاشر لم يكن هناك مصدر واحد للماء مهما كان ضعيفا الا واستخدم ، كما يقول واطسن في كتابه . وفي منطقة السواد في العراق مثلا قدرت مساحة الاراضي المزروعة بحوالي ٥٠,٠٠٠ كيلومتر مربع . وكانت النباتات الجديدة المستحدثة في هذه المنطقة مثل الارز والقطن تحتاج الى حرارة شديدة . ومن ثم بدأ العمل بنظام المحاصيل الصيفية ، حيث اخذ المزارعون يحصدون زراعاتهم مرتين في العام . ويقال انه كان هناك محصول ثالث بين حصاد الربيع وحصاد الخريف . ومع ازدياد التعرف الى طرق الاستفادة من التربة ، وخصائص المزروعات المتباينة ، اصبح للمزارع تحت تصرفه تشكيلة لا حد لها من الدورات المحصولية ، التي كانت تستفيد من طبيعة الارض والجو والموسم وخصائص النباتات الى آخره . وقد ظهرت الكتب لمعالجة اكثر الدورات المحصولية فعالية ، والتي تضع في اعتبارها تلك المحاصيل التي تفيد التربة وتلك التي تستفيد من التربة . وتدل الكتب التي صدرت في ذلك العهد على مدى الدراية بالسماد العضوي ودوره في اخصاب التربة ، فضلا عن معرفة ظروف التربة والتأثير المترتب عن مختلف انواع مياه الري على اطوار النبات المختلفة ، ودورة النمو والاراضي الرملية ، والاراضي الطفلية الحامضية وغير ذلك .

وينظر واطسن في كتابه بشكل خاص الى القطن والارز والقمح . وقد نشأ القطن والارز اصلا في الهند وتايلاند ، ويرد ذكر القطن قبل عدة آلاف من السنين قبل الميلاد ، وذلك في الكتابات الهندية ، ولكن هذا النبات ظل مقصورا على تلك المنطقة من العالم . اما الارز فقد نشأ في وادي الاردن قبل الميلاد بسنة ، ولكنه لم يستعمل الا للاستفادة من خصائصه العلاجية . وبحلول نهاية القرن العاشر ، ذاع ذكر الارز وانباته في مناطق متباعدة مثل وادي نهر الفلفا واراضي المغرب ووادي نهر النيل في مصر . ويعتقد ايضا ان التجار العرب كانوا مسؤولين عن ادخاله الى المناطق الافريقية جنوبي الصحراء فضلا عن شرق افريقيا .

صناعة النسيج

كذلك كان انتشار القطن سريعا . فبمعزل عما ورد عنه وعن وجوده في البحرين في سنة ٣٠٠ ق م ، ليس هناك ما يدل على زراعته خارج الهند وبلاد الشرق الاقصى ، في عهود ما قبل الاسلام . ولكن ما ان حل القرن العاشر حتى كانت زراعته قد انتشرت في جميع انحاء الامبراطورية الاسلامية ، واصبح مصدرا اساسيا لصنع اقمشة الملابس . وبات القطن من السلع المألوفة في مصر في القرن التاسع . وفي القرن الحادي عشر اعد رصيف خاص في بغداد لخدمة تجار القطن . وفي القرن الثاني عشر اصبح يصدر الى ايطاليا بانتظام .

وكان الباذنجان والسبانخ والبطيخ والنارنج اربعة نباتات مهمة جيء بها من اماكن بعيدة ، وتحققت لها الشهرة والشيوع في العالم العربي وغيره ، وان كان انتشارها الى اوروبا استغرق زمنا . ولعل من الطريف ان نلاحظ ان الباذنجان مازال يعتبر من الخضروات الغريبة المثيرة للعجب في بريطانيا . اما الخرشوف فقد نما في منطقة الشرق الاوسط نفسها . ولكن الموز وجوز الهند ، اللذين كانا لا يعرفان الا في بلاد نشأتهما فقد جيء بهما الى العالم الاسلامي حيث انتشرت فيه بسرعة . وبحلول القرن العاشر اشتهر هذان النباتان في القدس وقبل ذلك في الاندلس ومصر .

ولعل قصب السكر كان يزرع بكميات قليلة في عهد الاسرة الساسانية في القرن السابع . وبحلول القرن الثامن اصبح محصولا مهما في مصر ، وانتقل في القرن العاشر الى المغرب والاندلس ، وانتشرت زراعته ايضا في زنجبار وشرق افريقيا . وفي السهول الملحية الواقعة قرب صور وطرابلس انتشرت زراعة قصب السكر ، حيث تأقلم النبات مع البيئة القاسية .

المعكرونة اصلها عربي

ويعتقد ان انتشار القمح قد بدأ من الشرق الاوسط . وقد عثر على ما يعتقد انه بذور قمح في قبور الفراعنة . وفي العصر الاسلامي انتشر القمح خلال منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا . وقد استخدم القمح في صنع الكسكسي الذي ورد ذكره للمرة الاولى في القرن الثالث عشر ، والمكرونة التي جاء ذكرها في نفس الوقت تقريبا . والطبق الوطني الايطالي يعتبر مدينا في منشئه للطهاة العرب في الشرق الاوسط ، كما يقول اندرو واطسن في كتابه ، وان اقر انه ليس هناك ادلة قاطعة على ذلك .

فمن كان المسؤول اذن عن هذه التجديدات الزراعية ؟ يقول واطسن ان الحكام لعبوا دورا معينا في هذا الامر . فالضرائب كانت تحابي المحاصيل الجديدة . ونادرا ما كانت الضرائب تفرض على الخضروات والفواكه ، في حين كانت الضرائب طفيفة على القطن والصرغم . كذلك كانت الضرائب على الارض المروية والمستصلحة بسيطة . وقد انشأ الكثير من الحكام حدائق شاسعة ، امروا فيها بزراعة النباتات الجديدة والغريبة . والكثير من هذه الحدائق كان بالغ الروعة والجمال ، ومن ذلك حدائق خمارويه الحاكم الطولوني لمصر ، التي اشتهرت باشجار النخيل فيها . وفي القرن العاشر كان للحدائق الملكية في قرطبة حقول لتجربة البذور فيها وللاستنبات ايضا . وكان يعتقد ان دمشق اتسعت لنحو ١١٠,٠٠٠ حديقة . اما البصرة فكانت فيها اميال من القنوات التي تتقاطع عندها الحدائق والبساتين . اما بالنسبة الى اسبانيا فقد وصفت بانها روض الاندلس العاطر .

غلاف الكتاب

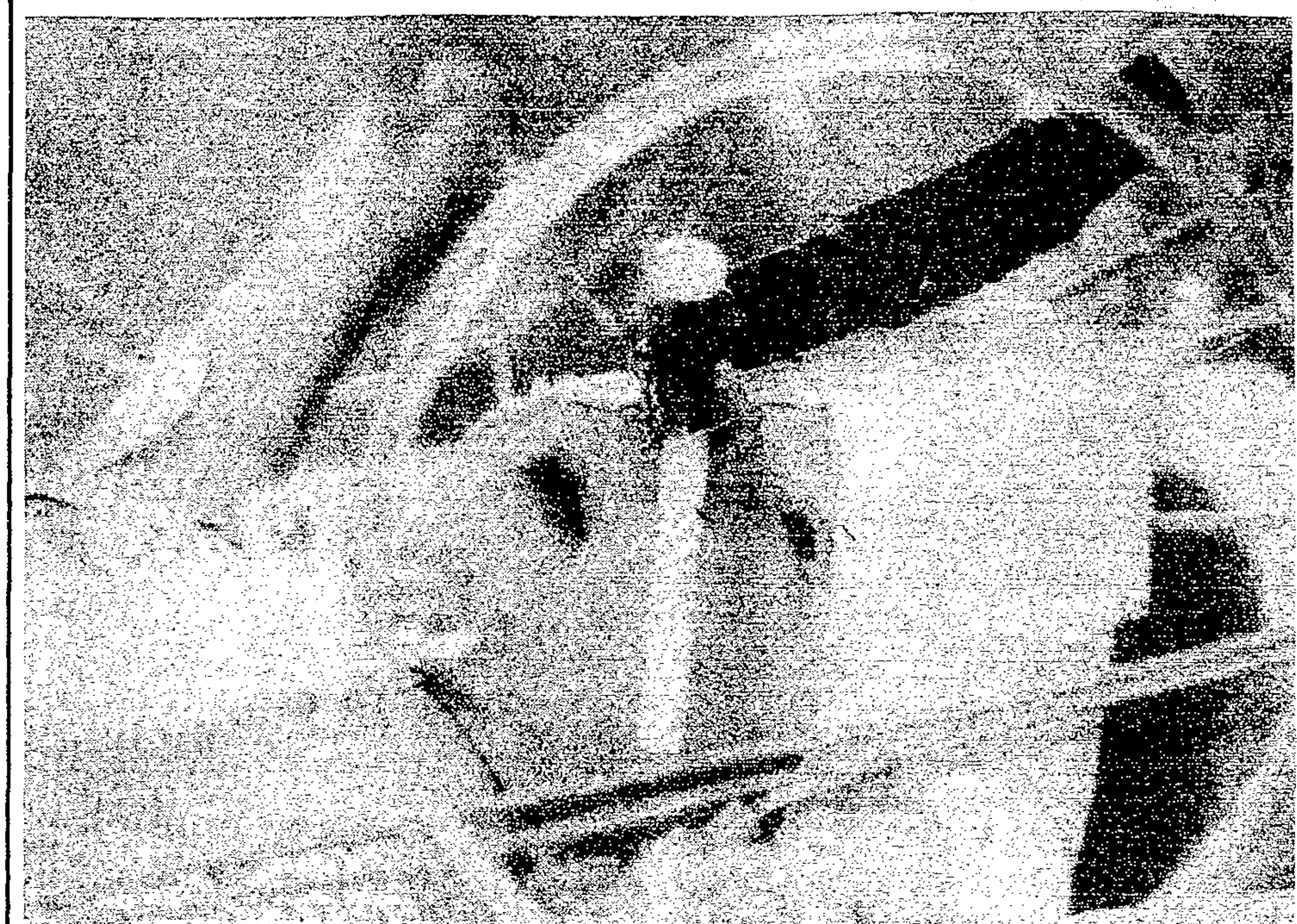
افضال كثيرة

اما الدور الاكبر في هذا التطور العظيم فقد لعبه المزارع العادي في رأي اندرو واطسن . فقد استفاد المزارعون من الاوضاع السياسية المستقرة نسبيا ، فاقاموا نظاما معقدا للري . ولم يقدر لاوروبا ان تشهد مثل هذه الثورة الزراعية الا بعد قرون عدة . ويقول واطسن في كتابه «ان الزراعة في المجتمعات المسيحية بدت غير راغبة في قبول المحاصيل الجديدة او غير قادرة على زراعتها ، حتى لو قدمت لها النباتات على طبق» . هذا في حين كانت الدولة الاسلامية «متقبلة عادة لكل افكار جديدة» . وقد ارجع المؤلف هذا لافتقار اوروبا للمهارات الزراعية وللنظام الزراعي المنظم .

ومع تفكك الدولة الاسلامية اهمل النظام الزراعي لانه كان شديد الارتباط بالحكم . واليوم يعكف الاثريون على الكشف عن انظمة الري الباكرة ، في حين يستعيد الباحثون المخطوطات القديمة للزراعيين وعلماء النبات .

ومع ذلك فان التركة المميزة لاولئك المزارعين الاوائل انما تتبين لانظارنا في اسواق اليوم في العالم اجمع .. في الخضروات والفواكه والحبوب ، التي ما كان يمكن لها ان تترك البلاد التي نشأت فيها لولا مهارة وفضول المسافرين والتجار والمزارعين قبل اثني عشر قرنا مضت . ولك ان تتدبر هذه الفكرة وانت تأكل اليوم طبق السبانخ .





الطفلة التي ماتت لكنها دخلت التاريخ الطبي

صورة من الارشيف للطفلة هولي روفي التي نشرت «الشرق الاوسط» قصتها مع الجراح المصري الدكتور مجدي يعقوب .

هولي توفيت اول من امس بعد ١٨ يوما من زرع قلب في صدرها بدلا من نصف قلب ولدت به . وكانت عملية نقل القلب قد اجريت لها في اليوم العاشر بعد ولادتها ، لتكون بذلك اصغر من تلقى قلبا غير قلبه .

الصورة التقطت قبل الوفاة في حين كانت هولي داخل الحاضنة

الاصطناعية في صراع من اجل الحياة .





التوائم الخمسة في أول عيد ميلاد

التوائم الخمسة ريان ، ولورين ، وكريستوفر ، وميجان ، وكيفين للاب جيري والام جنيفر جويس من بلدة مي جيرت الامريكية احتفلوا امس بعيد الميلاد الاول .

ويرى التوائم بعد «غفوة ووجبة خفيفة» استعدادا للظهور في مقابلة تليفزيونية .

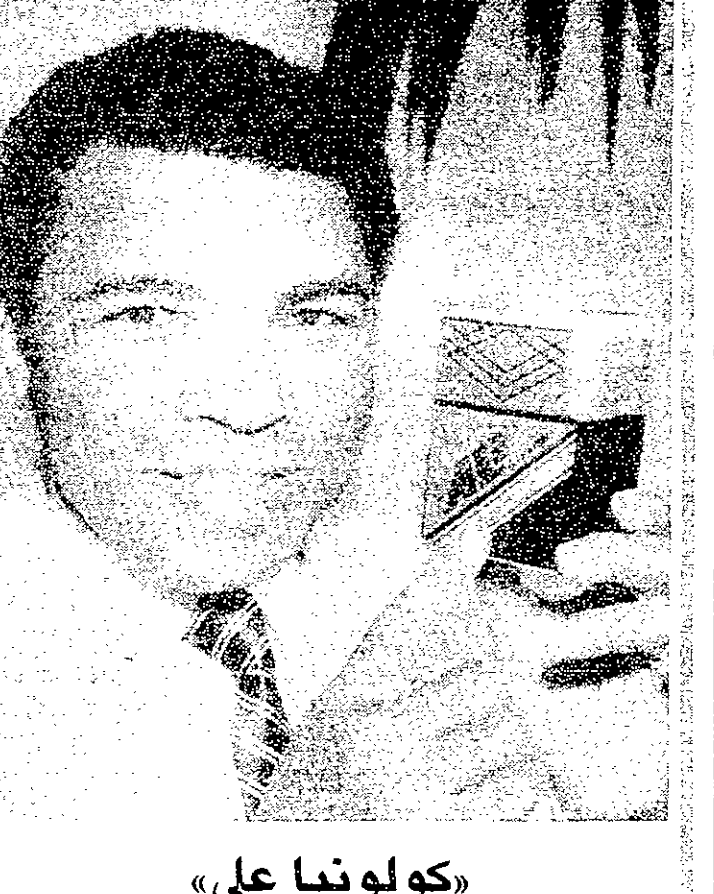


قاتلتان والدافع كراهية الرجال

المراتان سارا مي ريتشاردسون (٢٠ سنة) وشارمين فيندر (١٨ سنة) اللتان قتلتا طالبا تركيا في مدينة بيتسبيرج الامريكية دون ذنب او جريرة سوى ان القتيل ينتمي لجنس الرجال الذي تحقد عليه المراتان .

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت قصة سارا وشارمين قبل ايام . وترى المراتان بصحبة رجل البوليس في طريقهما الى مكتب الطبيب الشرعي الذي تولى معاينة جثة الطالب التركي .

وفي اسفل الصورة يرى سوات اردوجان الطالب الذي كان مع القتيل واستطاع الهرب رغم انه تلقى رصاصة في كتفه .



«كولونيا علي»

بطل الملاكمة العالمي محمد علي ، يعلن طرح كولونيا جديدة في الاسواق .

الكولونيا للرجال بطبيعة الحال واسمها التجاري «علي» .



فيرارو مع ازمة الذمة المالية

جيرالدين فيرارو ، المرشحة لمنصب نائبة رئيس الولايات المتحدة ، مع زوجها جون زاكارو بعد لقاءات امتدت نهارا كاملا والغرض منها هو الاتفاق على ما ستقوله فيرارو بخصوص ذمتها المالية . وكان الغموض قد ساد حول معاملاتها المالية . وترددت انباء انها تمتلك نصف الثروة المسجلة باسم زوجها ، لكن فيرارو رفضت التعليق على هذه الانباء .



سيارة كيندي بعد الحادث

حطام سيارة السيناتور ادوارد كيندي التي اصيب بداخلها مع اصغر ابنائه ، باتريك ، الليلة قبل الماضية .

وقع الحادث قرب منزل كيندي في كيب كود حين اصطدمت شاحنة بالسيارة فحطمتها على هذا النحو . وقد نقل السيناتور ، الممثل لولاية ماساشوسيتس ، وابنه الى غرفة العناية المكثفة في مستشفى كيب كود . ولم تعرف خطورة الاصابة على الفور ، ثم صرح ناطق بلسان السيناتور الامريكي بقوله امس ان كيندي عاد الى مقر اقامته وانه يتماثل للشفاء من جروح وكدمات .

اما الابن فقد امضى ليلته في المستشفى تحت المراقبة بسبب جرح عميق في جبهته .

وكان في السيارة الـ «بويك» راكب ثالث لم يصب بسوء .

وفي الركن الاعلى صورة من الارشيف للسيناتور مع ابنه وزوجته التي انفصل عنها «جون» .

الانقاض في سري لانكا

ما تبقى من سوق مدينة «منار» في سري لانكا بعد احداث العنف الاخيرة والاضطرابات العنصرية والطائفية .

كريستيان ساينس مونتير

العقدة الألمانية تقلق موسكو

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأمريكية إن الشجار بين الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية يمكن ان يتحول اذا ما أساء الكرملين التصرف الى أعظم تحد للسيطرة السوفياتية في أوروبا الشرقية منذ الحرب العالمية الثانية.

والمجازفة كبيرة. فأولا نجد أن الألمان هم الذين يسعون الى تحقيق المزيد من المجال للحركة. وثانيا هناك احتمال في أن ينضم اليهم أخرون في أوروبا الشرقية في عملية مشتركة وثالثا لأن الزعامة السوفياتية تتألف من رجال مسنين ومتعبين.

ومن الناحية الظاهرية نجد أن الشجار السوفياتي ـ الألماني الشرقي تافه. إذ أن أريك هونيكر زعيم الحزب الألماني الشرقي ورئيس الدولة يريد أن يزور المانيا الغربية في أول زيارة رسمية في الشهر القادم. ولكي يفعل ذلك كان على استعداد لتحسين العلاقات مع المانيا الغربية لا سيما عندما وافق على تخفيف القيود المفروضة على السفر من المانيا الشرقية الى الغربية. والواقع ان الكرملين ليس منزعجا من هذه الخطوة في حد ذاتها بقدر انزعاجه من توقيتها وأسلوبها. إذ أن موسكو لا تريد أن ترى تحسنا في العلاقات بين الدول الأوروبية الشرقية والغرب لا سيما بعد أن نصب الغرب صواريخ حلف الأطلسي النووية في المانيا الغربية. كذلك تكره موسكو انتزاع الغرب تنازلات انسانية من الشرق مقابل ما تسميه «برشوات مالية». وفي هذا اشارة الى القرض الذي ستقدم المانيا الغربية الى الشرقية بقيمة ٣٣٠ مليون دولار.

إلا أن المانيا الشرقية ترفض ايضا الضغط السوفياتي.

والروس لا يعرفون الحصافة عندما تتعلق المسألة بالألمان. فالروس يغارون من التفوق التكنولوجي الألماني. كما ان مشاعر الخوف والعداء قوية بسبب الحرب العالمية الثانية وقبلها الحرب الأولى. والمرد الأساسي لمخاوف الروس هو انهم يخشون من ان تتوحد المانيا بشطريها ذات يوم مما سيشكل خطرا عليهم. لذا نجد ان المانيا الشرقية هي الدولة الوحيدة في أوروبا الشرقية التي يوجد فيها تسع عشرة فرقة سوفياتية مقابل ست فرق فقط تشكل الجيش الألماني الشرقي. وكان الروس حتى تولي يوري أندروبوف السلطة في الكرملين يحتفظون بسفير لهم في برلين الشرقية. واليوم من الواضح ان المانيا الشرقية هي أهم حليف لموسكو.

ونقلت الصحيفة بعدئذ بعض ما ورد في موجة الانتقادات والهجمات السوفياتية الأخيرة على الوفاق بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية. وقالت إن هذا يثير الى قلق موسكو ومحاولتها ابعاد المانيا الشرقية عن الخطر الحالي الذي اخذت تنتهجه. ولكن من مفارقات القدر انه كلما زادت موسكو ضغطها لاجبار المانيا الشرقية على ذلك كلما زادت من رغبتها على مقاومة الضغوط.

نيوزويك

محاربة ألغام البحر الأحمر

نشرت مجلة «نيوزويك» الأمريكية تحقيقا عن الألغام الغامضة في المياه الاقليمية المصرية بداته بالاشارة الى توجه مائتي جندي أمريكي الى الشرق الأوسط لمواجهة ما اسمته المجلة بالعدو المجهول.

ومضت تقول:

إن مهمة هؤلاء الجنود ليست صعبة. فهي مساعدة الحكومة المصرية على كسح الألغام التي الحقت الضرر بسبع عشرة سفينة حتى الآن عندما انفجر بعضها في البحر الأحمر وخليج السويس. ونسبت المجلة الى ناطق بلسان البنتاجون (وزارة الدفاع) القول: «اننا لا نعرف بالضبط القوى التي سنواجهها. ولا نعرف من الذي قد يعيق جهودنا لتقديم المساعدة».

وتطرقت المجلة الى دور بريطانيا وفرنسا وربما غيرها من الدول في عملية الكشف عن الالغام ثم قالت: إن البعثة تهدف الى إظهار الدعم الأمريكي لمصر ولكنها ستورط الرئيس الأمريكي ريجان في مياهسياسية صعبة. إذ ان ارسال الجنود الى بلدان أخرى نادرا ما يكون سياسة جيدة في سنة انتخابية. ولربما تؤدي هذه البعثة الى خليج السويس الى رد فعل سيء نظراً للمصاعب التي واجهتها الادارة في الشرق الأوسط في الماضي.

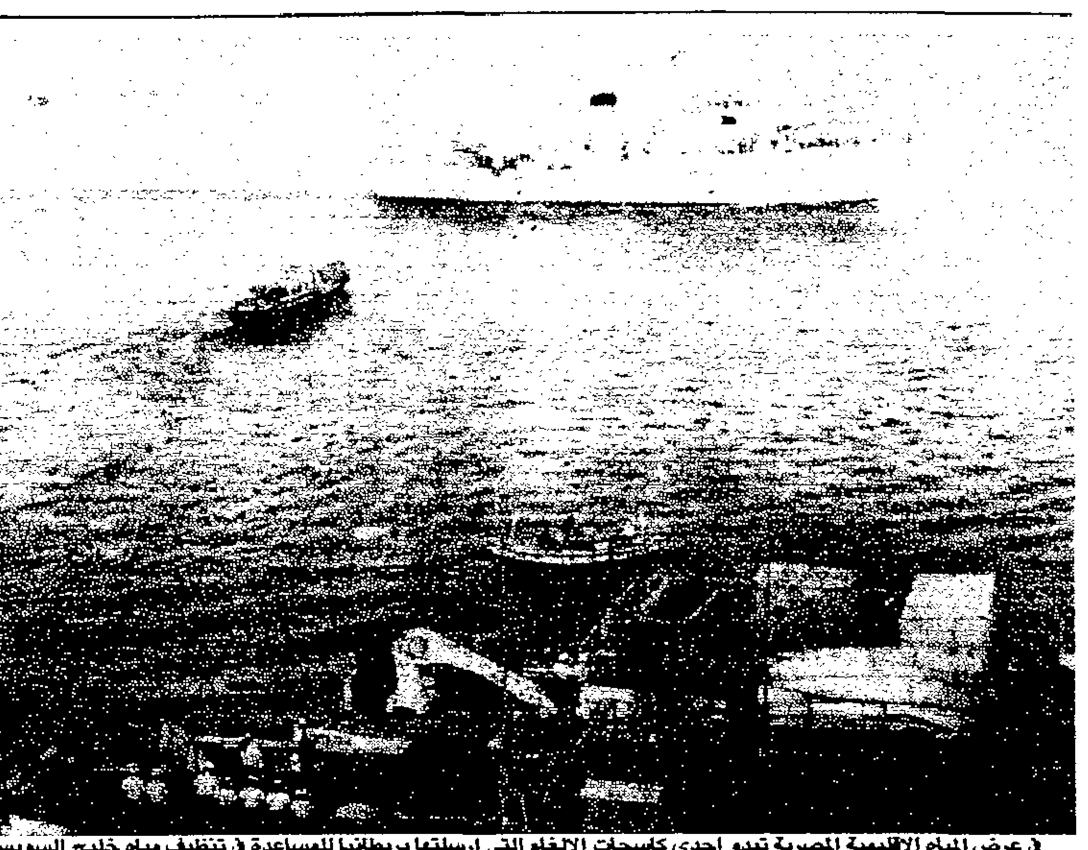
وعرضت الصحيفة الى النظرية التي تتهم ايران وليبيا بزرع تلك الألغام وما قيل عن دور منظمة الجهاد الاسلامية ثم قالت إن هناك حقيقة واضحة وهي انه من الممكن ان تكون تلك الألغام من فعل أي جهة. فمن السهل الحصول على الألغام من أسواق الأسلحة الدولية كما انه ليس من الصعب حتى تجميعها وصنعها بيتيا كما يرى الخبراء. إلا أن الدوافع وراء زراعتها لا تزال غير واضحة.

وتقر المجلة بأن هناك حالة من الارتباك والبلبلة فيما يتعلق بهذه الألغام. فقد تحدث أحد محرريها مع قبطان إحدى السفن التي أعطبت في انفجار أحد الألغام واتضح ان «الانفجار نجم عن لغم كبير تحت الماء».

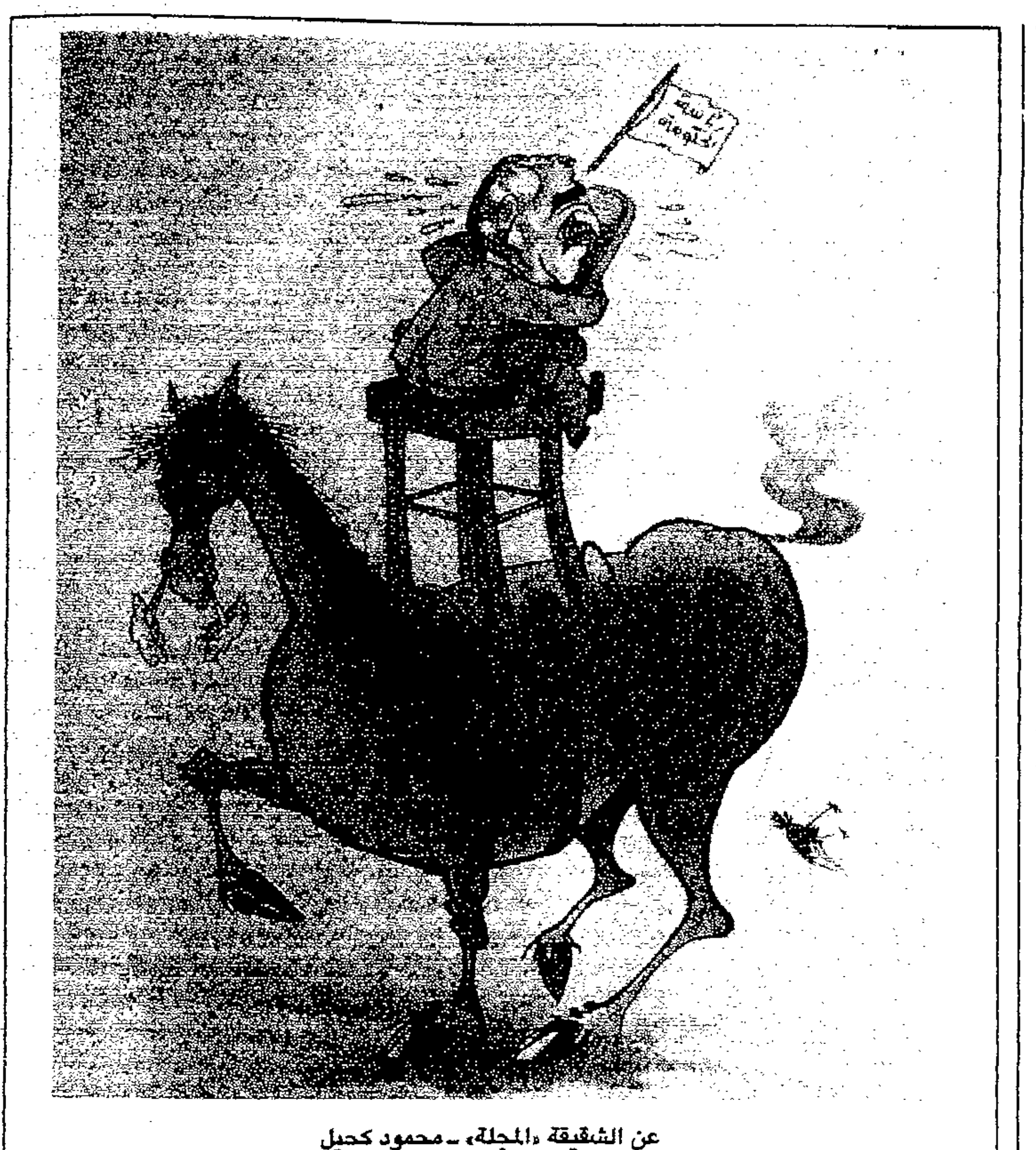
والمشكلة الملحة الآن اذا لم تكتشف أي الغام هي معرفة نوع تلك الألغام. فأول مهمة تواجه فريق تحري الألغام والكشف عنها هي الحصول على احدها لأن هذا سيساعد على معرفة أصله وكيفية عمله. ولربما تكون الألغام أيضا متعددة الأصول أو الأنواع من حيث تكوينها وانفجارها وأثرها.

والخطوة الأولى لحل تلك المشكلة هي البحث عن حقل الألغام باستخدام أجهزة خاصة، وقطر أي جسم معدني يمكن العثور عليه تحت الماء. ويعدئذ سيغطس الغواصون لكي يعرفوا ما الذي صادفته السفن أو اجهزة القطر فيها. واذا ما تأكد وجود لغم يمكن عندها استخراجه بعدد من الطرق منها الأسلاك المعروفة بأسلاك الكسح. وبعدئذ وعندما تطفو او تعوم على السطح يمكن تفجيرها باطلاق الرصاص عليها من طائرات الهليكوبتر.

والى أن يتم ذلك فان التكهنات عن طبيعة الألغام وأثرها وأصلها والهدف منها لا يزال مستمرا.



في عرض المياه الاقليمية المصرية تبدو احدى كاسحات الالغام التي ارسلتها بريطانيا للمساعدة في تنظيف مياه خليج السويس والبحر الاحمر من الالغام التي ادت الى اصابة العديد من السفن العابرة ..
وتبدو في مقدمة الصورة سفينة اخرى فرنسية وصلت للمشاركة في نفس العملية .



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

لوس انجليس تايمز

اجحاف قوانين الهجرة الأمريكية

بدأ الكونجرس الامريكي في اعداد تشريع معقد لفرض احكام استبدادية على مجتمع مثقل بالاستياء والامتعاض. إذ أن السياسة الامريكية الحالية الخاصة بالهجرة مليئة بالعيوب والأخطاء الى درجة مخيفة.

هذا هو رأي صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الامريكية التي نشرت تحقيقا عن مشكلة الهجرة الى الولايات المتحدة قالت فيه ان نقطة العبور بين لوس انجيليس وسان دييجو التي تتولى مشكلات المهاجرين والجنسية تشهد يوميا احداثا لا يمكن وصفها إلا بأنها مآس.

إذ أن المهاجرين غالبا ما يختبئون في الاجمات القريبة في الصحراء على امل التمكن من مواصلة رحلتهم بطرق غير مشروعة الى الولايات المتحدة حيث العمل والمال. ولكن الذي يحصل في الغالب هو ان الحراس المسلحين الذين يصطحبون معهم الكلاب البوليسية يعثرون عليهم ويعتقلونهم. ونظرا لرغبة البعض في تجنب ذلك نرى انهم يقعون ضحية السماسرة.

والاستياء من سياسة الهجرة الامريكية الحالية لا يبرر في الواقع تأييد ما يفكر الكونجرس باقراره الآن. إذ أن القانون الجديد سيفرض عقوبات وغرامات على أصحاب العمل الذين يوظفون او يستخدمون المهاجرين غير المشروعين. ونظراً لعدم وجود قوات شرطة كافية لتطبيق ذلك القانون فان السلطات ستلجأ دون شك الى توجيه حملتها ضد القادمين من امريكا اللاتينية بالذات. وهكذا سيخلص أصحاب العمل إلى أن من الأفضل عدم تشغيلهم لسببين: لأن وجودهم سيجر غارات من رجال الحكومة والشرطة للتفتيش، وثانيا الخوف من العقوبات التي قد تفرض على أصحاب العمل.

وكأن المنادين بالقانون الجديد يريدون تشجيع هذه السياسة التي تستند الى التمييز اخذوا يقولون الآن إنه لا بد منه لأنه سيمنع الامريكيين اللاتينيين من الاستيلاء على أعمال ووظائف الامريكيين.

وقالت الصحيفة ان هذه سياسة خاطئة لأن العمال الاجانب يساعدون في الواقع على ايجاد اعمال ووظائف جديدة. فهم ينفقون ما يحصلون عليه من أموال في الولايات المتحدة نفسها. كذلك تجد ان أجورهم رخيصة وهم لا يتلقون أي مساعدات من الدولة او أي عون من الضمان الاجتماعي مما يعني أنهم لا يزيدون من عبء الضرائب في الولايات المتحدة. ولهذا ترى الصحيفة ان العمال من المهاجرين غير الشرعيين هم أفضل شيء من الناحية الاقتصادية.

ولذا تدعو الصحيفة إلى وجوب اصلاح قوانين الهجرة في الولايات المتحدة وتقول: إن هناك أسبابا تحتم حرمان البعض من العمل في الولايات المتحدة، ولكن حقوق الاقامة والجنسية وحق الحصول على الخدمات والفوائد الاجتماعية التي يوفرها المجتمع الامريكي لتعساء الحظ والفقراء يجب أن يظل حقاً مقدسا يجب الحصول عليه.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) وهيب محمد غراب (جدة) جمال عشايت (القاهرة)
أمين محمد حسين (الخليج) محمد أحمد هشام (الخرطوم) عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)
طلحة جبريل (الرباط)
المسؤول الفني : محمود ككحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد السلاح
تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
توضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : U K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف سكن وزارة المعارف ص.ب ١٤٤٩ هاتف ٦٨٣١٨٨٨
Telex . 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض ـ الهاتف ٤٧٧٦١٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو
ت . ٨٧٢٣٣٣٢ ـ ٨٧٢٢٤٦٦ ـ ٨٧٢٣٥٧٥

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ، مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٨١٨٣٩٢ ـ ٦٩٨١٢١

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ ـ تلفون ٢٠٧٦٢٩ ـ ٢٠٧٦٣٦

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٢ ٢٨٢

الخليج : Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٠ Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢ ، زنقة حسين الاول ـ الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel. 30361/2-3

الولايات المتحدة U.S.A
ـ هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن : Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : برو بوك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : لينكو ـ مارسيليا : اوف برنت .
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00 Six Months $100.00, second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي :
جدة ت : ٦٦٥٠٠٢١ ـ ٦٦٥٧٢٩١ ـ ص.ب ١٣١٩٥ ـ تلكس : ٤٠٠٢٣٥ سادس ص.ب ـ جدة ـ المملكة العربية السعودية.

رأي الشرق الأوسط

المقاومة اللبنانية

اعترف العدو الاسرائيلي بازدياد الأعمال البطولية التي يقوم بها افراد المقاومة اللبنانية ضد جنود جيش الاحتلال في جنوب لبنان .

وقال الضباط الصهاينة الذين يشرفون على الأوضاع في الجنوب ان كل التدابير التي اتخذتها سلطات الاحتلال لوقف هجمات افراد المقاومة لم تسفر عن اية نتائج ، بل هي اعطت نتائج معكوسة اذ ضاعف اللبنانيون من عملياتهم التي بلغت رقما قياسيا خلال شهر اغسطس (آب) الحالي .

وقد لجأت السلطات المحتلة الى مختلف الاساليب لاغراء ابناء الجنوب فعرضت على البعض منهم مبالغ طائلة من المال ، لكن الأهالي رفضوا وابلغوا من يعنيهم الأمر انه لن يكون هناك اي تعاون مع جيش الاحتلال الاسرائيلي .

ولجأت اسرائيل الى الضابط العميل انطون لحد قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي ليحاول اقناع الشباب من ابناء الطوائف الاسلامية في الجنوب للانخراط في جيشه ، لكن دعوة لحد لم تلق اذانا صاغية ، رغم الاغراءات الكثيرة التي قدمها .

ونشرت الصحف الصادرة في الكيان الصهيوني سلسلة تقارير عن الوضع في جنوب لبنان ورد فيها ان موجة من الذعر تجتاح صفوف جنود الاحتلال الذين تأكدوا من مدى كراهية ابناء الجنوب لهم . اذ ان ضابطا اسرائيليا كبيرا قال في حديث صحافي أن عداء ابناء الجنوب لاسرائيل شديد الى درجة انهم قد يشنون غارات على قرى او مدن داخل الاراضي المحتلة وان اجراءات الحماية والدفاع الذاتي المفروضة على جيش الاحتلال الاسرائيلي بسبب هذه الهجمات تتم على حساب السكان المحليين ، وبذلك ضربت حلقة مفرغة حول الجيش الاسرائيلي لا يستطيع الخروج منها .

وهكذا يتضح لسلطات الكيان الاسرائيلي يوما بعد يوم استحالة بقاء جيش الاحتلال في لبنان لأن المقاومة اللبنانية مصممة على مواصلة عملياتها الى ان ترضخ اسرائيل وتسحب قواتها .

التحرك النمساوي

منذ ان ابتعد مستشار النمسا السابق برونو كرايسكي عن الحكم تضاءل الدور الذي كانت تلعبه النمسا على مسرح الاحداث العالمية ولا سيما في ما يتعلق بازمة الشرق الأوسط .

وكان كرايسكي من اكثر الزعماء الاوروبيين قدرة على التحرك في هذا المجال نظرا لعلاقات الصداقة التي اقامها مع معظم زعماء العالم العربي ومع منظمة التحرير الفلسطينية ولا سيما مع رئيسها السيد ياسر عرفات .

وقد تعرض كرايسكي ـ وهو يهودي ـ الى حملة انتقادات قاسية شنتها ضده حكومة مناحيم بيجن متهمة إياه بانه عدو لاسرائيل وبانه واقع تحت تأثير الدعايات العربية وما سمته آنذاك «حملة التضليل الفلسطيني» .

لكن كرايسكي لم يتراجع عن مواقفه المؤيدة للحقوق الفلسطينية والمعارضة للافكار الصهيونية التي تسير الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على هديها !

ويبدو ان النمسا قررت التحرك من جديد لاستئناف الدور الذي لعبه كرايسكي فأوفدت الحكومة النمساوية وزير الدفاع فيها فريدهايم فريشنشلاجر في زيارة الى عمان قابل خلالها العاهل الاردني الملك حسين وكبار المسؤولين وبحث معهم في تطورات الموقف في منطقة الشرق الأوسط وفي الدور الذي يمكن ان تلعبه النمسا من اجل تخفيف حدة التوتر والتوصل الى صيغة حل تحقق السلام الشامل والعادل في المنطقة .

ويأتي التحرك النمساوي في وقت تتصاعد حرب الألغام في البحر الاحمر وتعرض عدة دول خدماتها لتنظيف البحر من الالغام المزروعة .

ومعروف ان النمسا تملك اسطولا بحريا يضم احدث البواخر في امكانها المساهمة في عملية البحث والتنظيف التي بدأت في البحر الاحمر منذ ايام .

فهل تتمكن الحكومة النمساوية من اثبات وجودها في الشرق الأوسط ام تضطر الى التراجع تحت الضغط الصهيوني ؟

نهر الأولي
AWALI RIVER

نتيجة الانتخابات الاسرائيلية تعني عودة الدور الأميركي أو تجميد الحل

بقلم: جهاد الخازن

اذا ضمت اسرائيل الأراضي العربية المحتلة اليها نهائيا فان عدد سكانها العرب سيرتفع من ١٥ بالمئة الى ٤٠ بالمئة، فلا تمضي عشر سنوات حتى يكون الفلسطينيون قد عادوا اكثرية في بلادهم، لأن نسبة الولادة بينهم تفوق كثيرا نسبتها بين اليهود .

واذا ضمت اسرائيل هذه الأراضي وعاملت الفلسطينيين على قدم المساواة، فانهم سيشكلون حكومة، قبل نهاية القرن .

غير ان هذا لن يحدث طبعا لأن ما ستفعله اسرائيل هو ان تمتنع عن ضم الأراضي قانونيا، بعد ان ضمتها عمليا، او انها تضمها ثم تعامل الفلسطينيين كمواطنين من الدرجة الثانية، فتصبح جنوب افريقيا ثانية .

وقد جاءت نتيجة الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة غير حاسمة الى درجة، ان اية خطوة جديدة على طريق الحل لا يمكن توقعها من اسرائيل نفسها، مما جعل اكثر المعلقين الغربيين، وخاصة الأميركيين، يجمعون على ان الدور الأميركي اصبح اكثر اهمية منه في السابق، وان الدور الأردني سيكون ضروريا، طالما ان اسرائيل لا تزال تعارض اي شكل للدولة الفلسطينية .

ماذا يقول اثرتون ؟

وكنت قبل اجراء الانتخابات بأسبوع قد قرأت تحليلا للوضع في الشرق الأوسط كتبه الفريد اثرتون مساعد وزير الخارجية السابق لشؤون الشرق الأدنى وجنوب اسيا، ونشرته مجلة «الشؤون الخارجية» ويستحق تحليل اثرتون الذي كان ولا يزال من المؤثرين في السياسة الخارجية الأميركية ان يدرس بعناية لأنه يعكس رأي مسؤولين كثيرين مثله، ولأنه توقع ما اتجهت اليه الانتخابات الاسرائيلية بنتيجتها غير الحاسمة .

ويقع المقال في عشرة اقسام، اكثرها نوع من السياحة التاريخية في النزاع العربي ـ الاسرائيلي، الا ان القسم العاشر يخلص الى عرض رأي اثرتون في الحل الممكن المتمثل في احياء الدور الأميركي بنشاط بعد الانتخابات الأميركية، وهو ما سألخصه للقراء هنا .

يقول اثرتون انه يعتقد ان الولايات المتحدة لا تزال افضل أمل للتسوية في الشرق الأوسط وان زعماء المنطقة يدركون ذلك جيدا، حتى وبعضهم يعارضون اتجاهات معينة في السياسة الأميركية ويشير قائلا انه حان الوقت للتفكير في السياسات التي يجب ان تنتهجها الولايات المتحدة في العام الجديد، لحماية مصالحها وتعزيز غرض السلام، ثم يعرض الدروس التالية التي نجمت عنها التجربة الأميركية في المنطقة خلال العقود الثلاثة الماضية .

«دروس» من التجربة الأميركية

١ ـ «اننا لا نستطيع تجاهل الخطر السوفياتي الماثل على مصالحنا في المنطقة، ويجب ان يكون لنا فيها رادع عسكري واضح» .

٢ ـ «ان المصداقية العسكرية من دون مصداقية سياسية محدودة الفائدة، وثمة خطر الان على المصداقية السياسية الأميركية خاصة في الدول العربية المعتدلة التي اعتمدت علينا باستمرار، وتعاونت معنا» .

٣ ـ «لا يجوز ان نسمح للنواحي العسكرية من موقفنا او للقضايا القائمة بين الشرق والغرب ان تحجب حقيقة ان حل النزاعات في المنطقة سيخفف حدة التوتر ويمنع السوفيات من استغلال عدم الاستقرار في الشرق الأوسط ضدنا» .

٤ ـ «مع اعترافنا بأن الشرق الأوسط ليس منطقة قضية واحدة، الا انه يبقى مع ذلك ان النزاع الاسرائيلي الفلسطيني والعربي الاسرائيلي الأكثر شمولا يظل اهم عنصر في عدم استقرار المنطقة وتعريضها للانفجار» .

ويقدم اثرتون بعد هذه النقاط التي اوجز فيها الوضع في الشرق الأوسط كما يراه الدور الذي يتصوره لكل من اطراف النزاع .

ويقول اثرتون ان الدول العربية المعتدلة مكلفة ان تتخذ قرارا بالتفاوض وان تتجنب الأخطاء السابقة خاصة خطأ الحصول على كل شيء او لا شيء وطلب ضمان النتيجة قبل بدء التفاوض. ويجب على هذه الدول ان تدرك ان ١٩٨٥ ليست ١٩٦٧ وليست ١٩٤٨، وان الحلول السهلة التي كانت ممكنة في ذلك الوقت لم تعد ممكنة الآن .

ويضيف قائلا ان المطلوب من اسرائيل هو ان تدرك ان عليها ان تختار بين الاحتفاظ بالأراضي المحتلة، اي الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان مما سيعني انعدام السلام في الشرق الأوسط، أو العمل نحو حل سلمي على اساس «الأراضي مقابل السلام» كما نص على ذلك قرار الأمم المتحدة رقم ٢٤٢ .

ويلاحظ اثرتون ان المنطقة تغيرت منذ صدور القرار ٢٤٢ ويقول ان اسرائيل والدول العربية عليها ان تعمل معا لحل كل الصعوبات التي قامت منذ ذلك الحين مستخدمة قرارات كامب ديفيد كمثل لها في عملها لتذليل العقبات .

ويقول اثرتون ان المطلوب من الولايات المتحدة ان تقنع اسرائيل والدول العربية الصديقة بدخول مفاوضات على اساس اليوم لا ١٩٦٧ او ١٩٧٣، وان تجعل الفريقين يدركان انهما لن يستطيعا تحقيق كل شيء يريدانه. ويقدر اثرتون ان تكون المهمة الأميركية صعبة جدا لأن العقلية العربية، على حد قوله، متوقفة على القرار ٢٤٢، في حين ان العقلية الاسرائيلية ترى ان القرار يعود الى عصر سابق لأن جيلا اسرائيليا كاملا قد قام منذ صدور هذا القرار .

كتاب جديد

كنت قبل اشهر قليلة قد عرضت للقراء هنا مذكرات الكسندر هيغ، عن سنوات عمله الثلاث وزيرا للخارجية الأميركية، وحاولت ان ابين كذبه بالمقارنة مع كتاب اسرائيلي صدر عن حرب لبنان من تأليف زيف شيف و أهود يعاري، وكلاهما صحافي بارز يعتبر موثوق المعرفة في اسرائيل وقارنت بين الكتابين، وليس في يدي من الكتاب الاسرائيلي غير نصوص مترجمة الى الانكليزية عن العبرانية أصدرها بعض دور البحث الأميركية .

وقد ترجم الكتاب اخيرا الى الانكليزية بالكامل، وستصدره دار نشر اميركية واخرى بريطانية في وقت واحد وهو بعنوان «حرب اسرائيل في لبنان» .

وقرأت نسخة اولية من الكتاب فاقتنعت بأن «طيبي القلب» مثل اثرتون والف سياسي متوسط الرتبة في الولايات المتحدة لن يغيروا شيئا طالما ان هناك سياسيين اكبر منهم يتواطأون مع اسرائيل ضد مصالح بلدهم لخدمة اغراضهم الخاصة، وطالما ان هناك اللوبي الاسرائيلي القوي للتغطية عليهم والدفاع عن اسرائيل .

ويؤكد الكاتبان مرة بعد مرة ان هيغ كان متآمرا مع وزير الدفاع الاسرائيلي في حينه آريل شارون لغزو لبنان، وانه ـ اي هيغ ـ عمل بنشاط لمنع فرض عقوبات على اسرائيل وتخفيف اية عقوبات كان وزير الدفاع كاسبر واينبرغر يقترحها. بل ان هيغ اخذ يعلم مناحيم بيغن كيف يصمد في وجه الرئيس ريغان خلال المفاوضات بينهما، حتى أنه حدث مرة ان خرج بيغن من اجتماع مع ريغان لم يقدم فيه اية تنازلات فرفع له هيغ اصبعيه باشارة النصر، وكأنه يحتفل بانتصاره على رئيسه .

الجانب الاجرامي للحكومة الصهيونية

والنقاط الأخرى في الكتاب ليست اقل اهمية في اضعاف موقف السياسيين الأميركيين المعقولين من نوع اثرتون، فالكاتبان يكشفان النقاب عن جانب اجرامي للعمل الحكومي الاسرائيلي، ربما لا يفاجأ العرب به، غير ان اهميته هي، ان يهوديين اسرائيليين يسجلانه على حكومتهما .

يقول الكاتبان ان بيغن منع حكومته من الاطلاع على تقرير للمخابرات الاسرائيلية يثبت ان محاولة قتل السفير الاسرائيلي في لندن شلومو ارغوف لم تكن منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولة عنها. واكدت المخابرات الاسرائيلية في تقريرها ان الحادث من تدبير جماعة ابو نضال المنشقة والتي تطالب منظمة التحرير برؤوس اعضائها .

ولكن بيغن منع التقرير من الوصول الى اعضاء حكومته لأنه كان يريد سببا لغزو لبنان، ولأن الخطط معدة ومتفق عليها مع هيغ، اما شارون نفسه، فحتى بعد الغزو لم يطلع الحكومة على سير القتال، وبقي يزعم ان العملية محدودة حتى وصل الى بيروت .

ويؤكد الكتاب انه سبق هذا كله اتفاق بين الحكومة الاسرائيلية والميليشيات الكتائبية على غزو لبنان لطرد الفلسطينيين منه، ويبدو ان اسرائيل كانت تتوقع ان يطلب قائدا مارونيا للجيش منها ان تدخل لبنان، غير ان هذا لم يحدث .

واخيرا، فان الكاتبين يثبتان بالأدلة القاطعة مرة اخرى ان الضباط الاسرائيليين في بيروت كانوا على علم بمذبحة صبرا وشاتيلا وساعدوا الميليشيات الكتائبية على دخول المنطقة، ثم الخروج منها .

وكتاب آخر

حتى لا تكون كل الكتب التي اقرأها محدودة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي، وحتى لا يعتقد القراء ذلك، فقد كنت في الأسبوع الماضي اقرأ كتابا اسمه «توقعات سنة الألفين» لخبير الاحصاءات جورج غالوب الابن، وكنت اتوقع ارقاما عن عدد سكان العالم والفقر والثراء والذكور والاناث، وطيلة العمر وما الى ذلك فوجدتها، الا انني وجدت معها بعض التحليلات المتعلقة بنا، مما يدل على اننا لا نستطيع الهروب من قضية الشرق الأوسط حتى اذا حاولنا .

يقول غالوب في احد الفصول ان اكبر خطر يواجه العالم في المستقبل هو تدمير «ارهابيين» فلسطينيين مدينة نيويورك بقنبلة نووية، ويرى ذلك خطرا اكبر من المجابهة بين الشرق والغرب .

ويقترح غالوب خطوات مضادة للارهاب منها مقاومة الفقر والجوع، الا انه لا يقترح ان تجلو اسرائيل عن الأراضي العربية حتى يزول الخطر النووي عن مدينة نيويورك .

وجعلني ذلك الفصل اشعر باحباط غير ان غالوب اقترح في فصل آخر سبلا عديدة لتحسين النظام السياسي الأميركي كلها كفيلة بأن تكسر طوق النفوذ الصهيوني على آلة الحكم الأميركية. ويقترح غالوب ان تمول الحكومة بمبالغ محددة او متساوية الحملات الانتخابية، وان تجري استفتاءات عامة على القضايا الاساسية، وان يعطي كل رئيس ولاية واحدة من ست سنوات .

●●●

ولكن غالوب شيء والحقيقة شيء آخر، ونحن نرجح الا نرى ايا من الاصلاحات المقترحة قيد التنفيذ، خاصة وان اللوبي الذي سيكون هدفا لها سيقف ضدها وضد غالوب وكل من يؤيده .

يوميات

أحمد بهاء الدين

حكم النساء!

عرف التاريخ النساء اللواتي حكمن في عصور تاريخية مختلفة، من حتشبسوت الفرعونية في مصر، الى بلقيس ملكة سبأ في اليمن، الى زنوبيا ملكة تدمر في صحراء الشام..

الى شجرة الدر في مصر المملوكية.. والقبائل البدائية عرفت احيانا «مجتمع الأم» بعكس الوضع الأصلي وهو «مجتمع الأب».

وفي عالمنا المعاصر موجة من حالات تولي النساء السلطة. الأشهر والأقدم والأجدر هي انديرا غاندي التي تحكم خمسمائة مليون في الهند، ومنذ حوالي ١٥ سنة، بالانتخاب الحر المباشر، سقطت خلالها من الحكم مرة واقتيدت الى المحاكمة وبعد سنة اكتسحت الانتخابات وفازت من جديد. ثم هناك مرجريت ثاتشر رئيسة وزراء انجلترا العتيدة. وقبلها كانت رئيسة وزراء النرويج السابقة امرأة هي رئيسة حزب العمال، طبيبة شابة رشيقة وانيقة تعرفت عليها مرة في اوسلو. ورئيسة جمهورية ايسلندا حاليا امرأة.. وايزابيلا بيرون رأست الارجنتين..

وكانت «كاترين» اعظم قيصر لروسيا وفكتوريا ملكة على انجلترا عندما كانت تحكم العالم..

●●●●

وقد كان من حظي مقابلة انديرا غاندي في القاهرة في الستينات. ودعوتها الى «حفلة شاي» صغيرة.. ويومها دهشت لشبابها ـ في ذلك الوقت ـ ورقتها، ودقة حجمها، وانوثتها. وكان غريبا ان يتصور المرء ان هذا الاهاب الرقيق يخفي في داخله هذه القوة الفولاذية...

ولكن تلك حالات استثنائية. والاستثناء جزء من التاريخ غير مستغرب..

واذا كانت الضجة الآن تحيط بالسيدة جيرالدين فيرارو، فانا لا اضعها في هذا الطابور، لأنها اختيرت من باب الدعاية والاستعراض لا من باب الكفاءة، التي لم نر شيئا منها الى الآن على الأقل. وقد حسبنا ان انديرا جاءت لمجرد انها ابنة نهرو، ولكنها اثبتت عكس ذلك.

ولكن الناس تركز على «فيرارو» ولا تنتبه الى تطور آخر اهم في فرنسا..

ففي فرنسا تزايد عدد النساء في مناصب الوزارة بسرعة حتى وصل في آخر تعديل الى ٦ وزراء من النساء.

والأهم من ذلك ان النساء في الغالب يعطين مناصب وزارية تناسب المرأة. فليست مصر وحدها التي تشغل المرأة فيها دائما وزارة «الشؤون الاجتماعية»، ولكن نفس الأمر يتكرر في معظم البلاد، حين يراد مجاراة «الموضة»، وكسب اصوات النساء، فلا تتعدى المرأة وزارة الشؤون الاجتماعية، او وزارة الاسرة، او وزارة التعليم على اكثر تقدير.

●●●●

ولكن فرنسوا ميتران ادهش العالم حين عين في الوزارة السابقة وزيرتين للزراعة والصناعة! وفي الوزارة الجديدة عين امرأة ووزيرة في وزارة الدفاع!! فالسيدة «ادويج آفيس» الآن وزيرة في وزارة الدفاع بجانب الوزير «شارل هيرنو».. تامر وتنهي لا في الجمعيات الخيرية والمدارس..

ولكن في الجنرالات وفي الاميرالات (الجمع مؤنث بالصدفة!) وكأن فرنسا، مملكة المرأة، تنبهت الى ان غيرها سبقها، فقررت ان تسترد اسمها العريق في هذا المجال بالتقدم على الجميع..

هل هي «موضة» وتنحسر كموضة «الميني» و«الماكسي»؟.. أم ظاهرة جاءت لتبقى وتتطور؟.

روح وريحان

بسم الله الرحمن الرحيم

وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون * وخلقنا لهم من مثله ما يركبون * وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون * إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين . صدق الله العظيم (يس ٤١ ـ ٤٤)

عرضت الآيات السابقة صورا من التدبير الالهي في الكون ، وعجائب من خلق الله فتحدثت عن الأرض الميتة وكيف تخرج الحب والثمر ، وتحدثت عن السماء ، وحركة الليل والنهار الدائبة ، قبل أن تتحدث عن الشمس والقمر والنظام الكوني الذي يجعل الأفلاك بملايينها الكثيرة التي يعجز العقل البشري عن استيعاب عددها سابحة في انتظام بديع ، لا تتصادم ولا تتعارض طرق سيرها ومداراتها .

ونأتي هنا إلى نقلة عجيبة تنقلنا من الحديث عن الأفلاك والنجوم والكواكب إلى الانسان وركوبه البحر ، أو بعبارة أدق استخدامه «الفلك المشحون» . وهذه النقلة ليست بعيدة كما نتصور ولكنها بديعة وعجيبة . ويقول صاحب «الظلال» عليه رحمة الله :

إن في السياق مناسبة لطيفة بين النجوم والكواكب السابحة في افلاكها ، والفلك المشحون السابح في الماء يحمل ذرية بني آدم ! مناسبة في الشكل ، ومناسبة في الحركة ، ومناسبة في تسخير هذا وذلك بأمر الله ، وحفظه بقدرته في السماوات والأرض سواء .

وهذه آية كتلك يراها العباد ولا يتدبرونها ، بل هذه أقرب إليهم وايسر تدبرا لو فتحوا قلوبهم للآيات .

ولعل الفلك المشحون المذكور هنا هو فلك نوح أبي البشر الثاني ، الذي حمل فيه ذرية آدم . ثم جعل الله لهم من مثله هذه السفن التي تمخر بهم العباب ، وهؤلاء وهؤلاء حملتهم قدرة الله ونواميسه التي تحكم الكون وتصرفه ، وتجعل الفلك يعوم على وجه الماء ، بحكم خواص الفلك ، وخواص الماء ، وخواص الريح أو البخار ، أو الطاقة المنطلقة من الذرة ، أو غيرها من القوى . وكلها من أمر الله وخلقه وتقديره .

«وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون . إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين» .. والسفينة في الخضم كالريشة في مهب الريح ، مهما ثقلت وضخمت وأتقن صنعها . وإلا تدركها رحمة الله فهي هالكة هالكة في لحظة من ليل أو نهار ، والذين ركبوا البحار سواء عبروها في قارب ذي شراع أو في عابرة ضخمة للمحيط ، يدركون هول البحر المخيف ، وضآلة العصمة من خطره الهائل وغضبه الجبار . ويحسون معنى رحمة الله ، وأنها وحدها العاصم بين العواصف والتيارات في هذا الخلق الهائل الذي تمسك يد الرحمة الالهية عنانه الجامح ، ولا تمسكه يد سواها في أرض أو سماء . وذلك حتى يقضي الكتاب أجله ، ويحل الموعد المقدور في حينه ، وفق ما قدره الحكيم الخبير : **«ومتاعاً إلى حين»** .

ملحق الشرق الأوسط الفقهي

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الملحق أهم القضايا الهامة في حياة المسلم على منبر من العلماء الأفاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء حيث تكون الخلاصة هذا الملحق

الأضحية : أحكامها وغاياتها في ضوء الشريعة الاسلامية (١)

قربى الى الله وتوكيد للأواصر الاجتماعية

إعداد : د . عبد الحليم عويس

منذ القديم ، وعبر جميع الرسالات السماوية ـ كانت شعيرة الأضحية معلما من المعالم البارزة : لقد كانت منسكا لكل الأمم **«ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا ، وبشر المخبتين»** (الحج ٣٤)

والميزة الاسلامية الكبرى أن هذا الدين يوجه هذه الذبائح لله وحده دون أدنى شبهة شرك .. فلا شرك في ذبحها .. بل تذبح باسم الله .. ولا شرك في غايتها .. فغايتها إسلام الوجه إسلاما كاملا للخالق الواحد بإخبات وخشوع «فله أسلموا» وأيضا ـ كما يقول القرآن : **«لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم . كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين»** .. فالتقوى هي ما يناله سبحانه من ذبائح المسلمين ، والتقوى هي فائدة للناس ، تقيهم ـ في النهاية ـ نار جهنم .. والله سبحانه غني عن العالمين !!

وهكذا تتعانق الغاية مع الوسيلة تعانقا لا فكاك له ، وهكذا ـ أيضا ـ تتوحد الاتجاهات مع المشاعر .. وتنطلق كلها لغاية واحدة هي ذكر الله ، وتعميق عبوديته ووحدانيته في كل حركة ونشاط .. سواء كانت هذه الحركة أو هذا النشاط ذبحا ، أو اقامة صلاة ، او انفاقا من رزق الله .. فكلها نشاطات ـ بل وغيرها ـ يجب ان تكون تعبيرا عن خلجات هذا الكون المنبثة فيه .. تلك التي تخشع لربوبيته وتقر بوحدانيته وتتذكره مسبحة دائما بحمده !؟

● ● ●

إن للأضحية امتدادا عظيما في تاريخنا الحنيفي الاسلامي الممتد .. فالأضحية كانت السنة الحميدة والبديل الالهي لذبح اسماعيل جدنا عليه الصلاة والسلام «وفديناه بذبح عظيم ، وتركنا عليه في الآخرين» (الصافات ١٠٧ ـ ١٠٨) .. وقد انقذ الله بهذا الفداء الانسانية من بلاء مبين ... فوئدت قبل أن تولد كارثة القربى إلى الله بذبح الأبناء .. !!

ثم تكررت ـ بصورة أخرى ـ عملية الابتلاء حين نذر عبد المطلب جد الرسول عليه الصلاة والسلام أن يذبح عاشر ابنائه إن رزقه الله عشرة أولاد ذكور ... فكان عبد الله والد الرسول محمد عليه الصلاة والسلام هو هذا الابن العاشر الذي نذر والده ذبحه .. لكن عناية الله تدخلت للمرة الثانية ... وفدت عبد الله بمائة من الابل !!

فحين يضحي المسلم في يوم النحر فهو إنما يستحضر في حسه التاريخي هذا التاريخ الفدائي العظيم .. ويوصل في أعماقه الانتماء إلى هذه السلالة العظيمة .. ويفدي نفسه ـ من النار ـ بذبيحة يتقرب بها الى الله ، معتمدا الوسيلة نفسها التي فدى الله بها اسماعيل بن ابراهيم وعبد الله بن عبد المطلب ..

وللأضحية معنى اجتماعي عظيم ، كان صلى الله عليه وسلم يحرص على ابرازه .. هذا المعنى يتمثل في شعور المسلم بالرغبة الجامحة في انقاذ المسلمين جميعا من النار .. فقد كان الرسول إذا صلى العيد وخطب الناس احضرت له اضاحيه .. فكانت أول أضحية يذبحها يهبها فداء لأمته من النار حتى قبل أن يفدي نفسه وآل بيته .. فكان يقدم الأضحية الأولى ويقول : «اللهم هذا عن امتي جميعها ، من شهد لك بالتوحيد ، وشهد لي بالبلاغ» ثم يقدم أضحيته الثانية ويقول : «وهذا عن محمد وآل محمد» ثم يقدم أضحيته الثانية ويقول : «وهذا عن محمد وآل محمد» .. واقتفاء بهذا الأثر الحميد يرى أكثر الفقهاء ان من المستحب لرؤساء الدول والمدن والقرى أن يحيوا هذه السنة الكريمة فيذبحوا عن الذين يحكمونهم .. ثم يذبحوا عن انفسهم وذويهم !!

● ● ●

لقد شرع الله سبحانه وتعالى الأضحية لهذه المعاني ولغيرها .. وقد جاء أمر الله سبحانه لرسوله واضحا بالذبح بعد الصلاة .. فقال تعالى **«إنا أعطيناك الكوثر ، فصل لربك وانحر ، إن شانئك هو الأبتر ..»** وجاء قوله تعالى لجميع المسلمين : **«والبدن جعلناها لكم من شعائر الله ، لكم فيها خير ، فاذكروا اسم الله عليها صواف ، فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر ، كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون»** (الحج ٣٦) ... وقد بقي الأمر في دائرة الواجب بالنسبة للرسول فصار من خصوصياته ، ثم تأرجح بين الواجب والسنة لمجموع المسلمين .. على النحو الذي سنبينه ـ باذن الله ـ

والمهم أن هذه الأضحية سنة يجب أن يحييها المسلمون ، فكثير منهم ـ للأسف الشديد ـ لا يكادون يفكرون فيها مع قدرتهم عليها ، وبعضهم يذبح من غير التزام بوقتها وشروطها .

جوامع الكلم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من اراد الحج فليتعجل فإنه قد يمرض المريض وتضل الدابة وتعرض الحاجة» ، (رواه أحمد وسنده جيد) .

هذا الحديث رواه اثنان من ولد العباس رضي الله عنهم احدهما عن الآخر ، عبد الله عن الفضل أخيه ، أو الفضل الذي كان أكبر سنا من عبد الله عنه ، وكان الفضل أكبر ولد العباس ، وبه كان يكنى فيقال له : أبو الفضل ، شهد الفضل الفتح وما بعدها وثبت يوم حنين حين انهزم الناس ، وردف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من مزدلفة إلى منى ، وكان وسيما ، وحديث نظره الى الخثعمية التي كانت تستفتي رسول الله ، وتحويل النبي صلى الله عليه وسلم وجهه عنها إلى الشق الآخر مشهور في الصحاح .

شهد غسل الرسول ودفنه ، فكان يصب على علي الماء . ودخل الشام مجاهدا فودعه أبوه العباس قائلا : يا بني ، إن عماد الجهاد النية ، وتمامه الصبر والاحتساب ، فجاهد صابرا محتسبا ، فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «الجهاد رهبانية الاسلام» .

وقد استدل جماعة من الفقهاء بهذا الحديث على أن الحج واجب على الفور وكذلك بحديث ابن عباس وحده «تعجلوا إلى الحج ـ يعني الفريضة ـ فإن أحدكم لا يدري ما يعرض له» وهذا هو رأي الائمة : أبو حنيفة وأبو يوسف ومالك وأحمد ، والمزني الشافعي ، وجماعة من فقهاء أهل البيت .

واحتجوا كذلك بقول الله عز وجل **«وأتموا الحج والعمرة لله» فهذا** أمر من الله لعباده بإتمام الحج والعمرة والأمر يقتضي الوجوب الفوري . وبما رواه سعيد بن منصور في سننه «من مات ولم يحج حجة الاسلام لم يمنعه مرض حابس ، أو سلطان جائر ، أو حاجة ظاهرة ، فليمت على أي حال شاء ، يهوديا أو نصرانيا» .

وذهب الامام الشافعي والأوزاعي والثوري إلى انه واجب على التراخي ، قال النووي الشافعي : واحتج الشافعي والأصحاب بأن فريضة الحج نزلت بعد الهجرة ، وفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في رمضان سنة ثمان ، وانصرف عنها في شوال من سنته . واستخلف عتاب بن أسيد فأقام للناس الحج سنة ثمان بأمر رسول الله . وكان رسول الله مقيما بالمدينة هو وأزواجه وعامة أصحابه ، ثم غزا غزوة تبوك وانصرف عنها قبل الحج ، فبعث أبا بكر فأقام للناس الحج سنة تسع .

واستطرد الامام النووي يسوق من الحجج والأدلة الكثيرة الكثيرة حتى قال صاحب «بلوغ الأماني» : الظاهر ما ذهب إليه الشافعية ومن وافقهم لقوة أدلتهم ، وهذا لا ينافي أن الأحوط والأفضل التعجيل للمستطيع بقدر الامكان لأن الأجل غير معلوم .

أما الأسباب التي ذكرت في حديث رسول الله وهي : مرض المريض ، وفقدان وسيلة السفر وعروض حاجة من الحاجات المانعة من أداء الفريضة فيما بعد فانها أسباب قلما يخلو عنها إنسان رزقه الله الصحة والعافية ، ووسع له في الزاد ، ثم لا ينتهز الفرصة ويسارع بأداء الفريضة . فنحن نرى كثيرا من أهل اليسار ممن يعملون في مجالات عنصر المخاطرة فيها كبير كثيرا ما يصابون بالافلاس نتيجة ظروف لا دخل لهم فيها . وهنا يثوب المرء لرشده فيحاول أن يتدارك ما فاته فلا يكون قادرا على أداء الواجب الذي استقر في ذمته .

إن الدين الاسلامي بني على السماحة واليسر والتعقل . فمن رحمة الله العلي القدير أن جعل الحج مرة واحدة في العمر فرضا ، وربطه بظروف التيسير صحة ومالا وأمنا .

دعاء اليوم

يا من إياه أسترشد لما فيه الصلاح والاصلاح ، وبه أستعين فيما يقترن به النجاح والانجاح ، واليه أرغب في لباس العافية وتمامها ، وشمول السلامة ودوامها ، أستعيذ بك يا رب من همزات الشياطين ، وأعوذ بك رب أن يحضرون .

مواقيت الصلاة

الاحد ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٤هـ ـ ١٩ اغسطس (آب) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٥	٦,٠٠	١٢,٢٤	٣,٤٧	٦,٤٩	٨,١٩
المدينة المنورة	٤,٣٣	٥,٥٨	١٢,٢٥	٣,٥٣	٦,٥٣	٨,٢٣
القدس الشريف	٣,٢٥	٥,٠٥	١١,٥٣	٣,٣٠	٦,٢٥	٧,٥٢
الرياض	٤,٠٤	٥,٢٩	١١,٥٦	٣,٢٥	٦,٢٥	٧,٥٥
القاهرة	٣,٥١	٥,٢٤	١١,٥٩	٣,٣٥	٦,٣٣	٧,٥٥
الخرطوم	٤,١٦	٥,٤٦	١١,٥٤	٣,٠٣	٦,١٦	٧,٢٤
الرباط	٥,١٦	٦,٤٨	١,٣٦	٥,١٢	٨,١٧	٩,٤٧
ابوظبي	٤,٣٦	٥,٥٦	١٢,٣٥	٤,٠٤	٧,٠٥	٨,٣٥
لندن	٤,٢٨	٥,٥١	١,٠٤	٤,٤٠	٨,١٦	٩,٤٠
باريس	٤,٤٣	٦,٤٨	١,٥٦	٥,٥٠	٩,٠٣	١٠,٥٩
روما	٣,٥٦	٥,٢١	١٢,١٣	٤,٠٢	٧,٠٤	٨,٢٩
بروكسل	٤,٤٨	٦,٣٥	١,٤٦	٥,٤٢	٨,٥٦	١٠,٤٣
نيقوسيا	٣,٥٤	٥,٠٩	١١,٥٠	٣,٣٢	٦,٣١	٧,٤٦
جنيف	٥,٠٥	٦,٣٩	١,٣٩	٥,٣٢	٨,٣٩	١٠,١٢
مدريد	٦,٠٧	٧,٢٩	٢,١٨	٦,٠٦	٩,٠٧	١٠,٢٩
برلين	٤,٠١	٥,٥٥	١,١٠	٥,٠٧	٨,٢٤	١٠,١٧
اسطنبول	٣,٥٤	٥,١٧	١٢,٠٨	٣,٥٦	٦,٥٨	٨,٢١
فرانكفورت	٣,٥٧	٥,٥١	١,٠٦	٥,٠٢	٨,١٩	—

الأمير خالد بن سعد رئيس نادي الشباب يقول :

• عدت بلا شروط ولكنني طلبت المشاركة في دعم النادي
• نتائجنا أمام النصر والهلال تؤكد اننا لانزال في دائرة المنافسة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

اهتمت الاوساط الرياضية السعودية في نهاية الموسم الماضي بقرار الأمير خالد بن سعد بن فهد رئيس نادي الشباب بالرياض بالتخلي عن مهام رئاسة النادي العريق الذي يطلق عليه في السعودية لقب «شيخ الاندية» ، وذلك للخدمات العديدة التي اداها الامير خالد للحركة الرياضية السعودية عبر نادي الشباب ..

ومع بداية الاستعداد الحالي للموسم الجديد نجحت جهود «الأسرة الشبابية» في اقناع رئيس النادي بالعودة لمباشرة صلاحياته من جديد نزولا عند رغبة جماهير النادي ولاعبيه واعضاء شرفه .

«الشرق الأوسط» التقت بالرئيس العائد لناديه في منزله بالرياض وتحدث الأمير خالد بن سعد خلال هذا اللقاء عن ظروف ابتعاده وعودته وهموم نادي الشباب وبرامجه المستقبلية كما تحدث عن رؤيته الخاصة للحركة الرياضية السعودية والعربية . وفي مايلي حصيلة اللقاء :

● ابتعاد الامير خالد بن سعد عن قيادة نادي الشباب في فترة حرجة فتح المجال للكثير من الشائعات .. فما هي الأسباب الحقيقية للابتعاد ؟

ـ «في البداية اشكر لكم حضوركم واتاحتكم لي فرصة التحدث الى القراء الأعزاء .. اما الاسباب التي جعلتني ابتعد عن نادي الشباب فلا علاقة لها مطلقا بوجود خلافات وانقسامات او اي شيء من هذا القبيل انما ظروفي الشخصية الخاصة خلال المرحلة الماضية جعلتني اجد صعوبة بالغة في العمل في ادارة النادي على الوجه الأكمل .. ولذا آثرت الابتعاد على امل افساح المجال امام من تتوفر له اكثر مني قدرة على العمل .. ولكنني نزولا عند اصرار اسرة نادي الشباب .. تمكنت من التغلب على ظروفي الخاصة وعدت لموقعي في النادي» .

● الم يصاحب عودتك اي شروط او مطالبة بمساعدتك في ادارة النادي ودعمه .. كما اشيع .. ؟

ـ «كلا .. إطلاقا .. فانا شبابي ، احب نادي الشباب ولا يمكن ان اجعل عودتي مرهونة بشروط او قيود .. ولكن الواقع يقول ان العمل في الأندية يحتاج لتضافر الجهود والمشاركة في العمل والوجود الدائم ليس من اجل توفير الدعم المادي وحده .. ومن هنا كان ندائي لأعضاء الشرف والاداريين وكبار المشجعين للتقدم والمساعدة على تحمل جزء من المسؤولية والحمد لله وجدت تجاوبا كبيرا ستنعكس آثاره على مسيرة النادي في الموسم المقبل» .

● على ذكر اعضاء الشرف .. يلاحظ ان الأندية السعودية بدات تهتم بهم ككيان فعال لدرجة ان بعضها وضع لوائح لذلك وشكل هيئات من اعضاء الشرف .. فما هي العلاقة بين اعضاء الشرق ومجلس الادارة في نادي الشباب ؟

ـ «نحن لم نفعل كغيرنا فنجعل مثلا دفع مبلغ معين هو شرط للحصول على عضوية الشرف وذلك لأن عضو الشرف رجل متطوع يحب ناديه ويسعى لخدمته بمختلف الوسائل .. وكما اسلفت نحن لا ننظر للمادة كشيء اساسي في العلاقة بين النادي ومنسوبيه .

فمثلا طلبنا من بعض اعضاء الشرف مشاركتنا بجهدهم ووقتهم والاشراف على بعض اللعبات .. وربما نكون في ذلك النادي الوحيد الذي يكافيء اعضاء الشرف بمهام ادارية مباشرة وايضا سنتقدم في الأيام المقبلة لجانا فنية للألعاب المختلفة . وتضم في تشكيلها اعضاء شرف بجانب اعضاء اداريين ومدربين» .

● نادي الشباب هو «شيخ الأندية السعودية» كما يطلق عليه . اين يضعه رئيسه حاليا بين الأندية السعودية عامة .. وبين نادي الهلال والنصر اللذين يمثلان حاليا القوة الرياضية العظمى في مدينة الرياض ؟

ـ «نحن نعترف دون خجل او مكابرة ان نادي الشباب فقد جزءا كبيرا من جماهيره بسبب اخفاقه في تحقيق بطولات في كرة القدم .. وكان هذا في الماضي .. ولكن خلال السنوات الماضية حقق فريق النادي انتصارات عديدة على الفرق ذات القاعدة الجماهيرية في لعبة كرة القدم هذه الانتصارات اعادت الينا الكثير من جمهورنا المبتعد .. ونحن طموحنا غير محدود بالنسبة لموضوع احتلال نادي الشباب موقعه الطبيعي كـ «شيخ للأندية» ودعامة من دعامات تاريخ الرياضة السعودية .

انا اوافق اننا في الوقت الراهن لسنا من الأندية ذات الامكانيات الهائلة ولذلك لا احب ان اقيم موقع نادي الشباب بين الاندية الأخرى .. كما لا اود ان اعلق على جماهيرية نادي الشباب فهذه المسألة للأسف تحكمها الانتصارات والهزائم في كرة القدم .

واما بالنسبة للناديين الشقيقين الهلال والنصر فهما من الأندية الكبيرة ولكنهما لم يؤثرا كثيرا على نادي الشباب بدليل نتائجنا امامهما خلال المواسم الماضية» .

● بمناسبة الحديث عن النتائج .. يقال ان فريق نادي الشباب يمثل عقدة لفريق النصر بعكس وضعه مع فريق الهلال .. ما مدى صحة ذلك ؟

ـ «لا شيء اسمه عقدة في كرة القدم .. فنتيجة مباراة ما تحكمها ظروف معينة منها الاعداد الأفضل .. ونحن بالفعل التقينا بفريق النصر ست مرات في مباريات تنافسية اخيرا فكسبنا اللقاءات الستة .. بالطبع نحن سعداء بتحقيق الفوز على فريق مثل النصر .. وبنفس القدر نسعى للفوز على فريق الهلال وقد تواجهنا معه في نفس العدد من المباريات وكفتنا كانت الارجح ايضا» .

● في الموسم قبل الماضي كان فريق الشباب منافسا على القمة في الدوري والكاس ، اما في الموسم الماضي فقد تغير الوضع فما هو تعليق رئيس النادي على ذلك ؟

ـ «ظروف وعوامل عديدة كانت وراء ذلك منها الغياب الاداري ومنها تغيير جهاز التدريب .. ومنها قلة الاستقرار على تشكيلة محددة .. ولكن مسألة التدريب ـ في نظري ـ هي السبب الأساسي .. فنحن نعتبر انفسنا غير محظوظين مع المدربين .. فمثلا مدربنا السابق البرازيلي بيريرا حقق انتصارات علمية لمنتخب الناشئين البرازيلي .. ولكنه مع فريق الشباب خسر اول خمس مباريات في الدوري العام . كانت السبب في تدهور مستوى الفريق .. وبالرغم من ان الفريق اعتدل بعد ذلك وحقق انتصارات متتالية . فقد واجهتنا ظروف ايقاف واصابات لبعض لاعبينا في نهاية الموسم اضرت كثيرا بالفريق .. ولكن الان نحن على اتم الاستعداد لاعداد فرقنا المختلفة للموسم المقبل وان شاء الله ستجني الثمار» .

● حتى الان نادي الشباب هو النادي الوحيد الذي لم يعلن عن اقامة معسكرات لفرقه المختلفة .. بل انه حتى الان لم يعلن اسم مدرب فريق كرة القدم مع العلم ان الموسم على الأبواب .. فما هو تعليقكم ؟

ـ «عملية التعاقد مع المدرب على وشك ان تتم .. وخلال الأيام القليلة المقبلة سنوافيكم باسم المدرب الجديد .. واسماء افراد الجهاز المعاون له .. اما المعسكر فاننا فكرنا في اقامته داخل السعودية .. ولكننا لن نعلن ذلك نهائيا الا بعد التشاور مع المدرب الجديد وارجو ان يطمئن كل مشجع لفريق نادي الشباب الى اننا لم نستعجل في التعاقد مع الجهاز التدريبي واقامة المعسكر لكي لا نقع في الأخطاء السابقة بل اننا نريد ان نخضع هذه الأمور الهامة للدراسة المتأنية الرصينة وبإذن الله سنوفق الى التعاقد مع جهاز تدريب في مستوى طموح الشبابيين .

● ما هو موقف فرق الألعاب المختلفة بنادي الشباب .. وهل تؤمنون بمبدأ التركيز على عدد محدود من اللعبات ؟

ـ «فرق الألعاب المختلفة بنادي الشباب تعيش حاليا مرحلة انتقالية هامة .. اذ يمثل عنصر الشباب النسبة الغالية في تكوينها واصعب شيء هو بناء فريق من جديد .. ولذلك فان فرق كرة اليد وكرة السلة والكرة الطائرة على موعد في القريب العاجل مع الانتصارات والبطولات الأمر لا يحتاج من جماهير نادي الشباب الا للصبر فقط .. ولتتابع معنا هذه الجماهير تطور هذه الفرق لتطمئن اكثر» .

● سؤال اخير .. ما هي رؤية الأمير خالد بن سعد لمستقبل الرياضة السعودية .. والرياضة العربية من خلال المشاركة في الدورة الاولمبية بلوس انجيليس ؟

ـ «لا احد يشك في ان الرياضة السعودية حققت تقدما وتطورا كبيرين خلال السنوات الماضية بفضل الاهتمام الذي تجده من اعلى المستويات .. كما ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب تسعى حاليا لتأمين مقرات لكل الأندية السعودية لحل مشكلتي التدريب والملاعب نهائيا .. وهذه الخطوة خطوة رائدة وجبارة في تاريخ الحركة الرياضية في السعودية .. وانا مرتاح جدا لذلك بل مرتاح اكثر للمكاسب التي حققناها اخيرا وتوجت بتأهلنا للادوار النهائية في لوس انجيليس فهذا انجاز جبار لا تقلل من حجمه نتيجة او نتيجتان وهذا ما اتمنى ان تعرفه كل الفرق العربية التي لعبت في دورة لوس انجيليس .

فريق الشباب ..

المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالامارت يجتمع بعد غد برؤساء الاتحادات الرياضية

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يعقد المجلس الأعلى للشباب والرياضة في دولة الامارات العربية المتحدة اجتماعا هاما صباح اليوم الأحد مع رؤساء وامناء الاتحادات الرياضية باستثناء اتحاد كرة القدم الذي يرأسه الشيخ حمدان بن زايد الذي تولى مهامه منذ مطلع هذا العام ، وذلك لاختيار رؤساء الاتحادات قبل انتخابات الاتحادات الرياضية .. والمعروف ان الجمعيات العمومية تنتخب عشرة اعضاء لكل اتحاد لعبة جماعية وثمانية اعضاء للعبة الفردية .

● غادر وفد نادي الوصل لكرة القدم ابوظبي هذا الاسبوع متوجها الى اسبانيا لاقامة معسكره التدريبي هناك استعدادا للموسم الكروي الجديد وكان منتخب كرة الطاولة الاماراتي قد توجه الى عمان للمشاركة في البطولة العربية التاسعة التي افتتحت في الاردن يوم امس السبت والتي تستمر حتى ٢٥ اغسطس (اب) الحالي .



فريق نادي الوصل

الرياضة المصرية

تأجلت نهائيات كأس كرة اليد بمصر بعد تهديد الزمالك بالانسحاب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعد اتصالات ثنائية بين رئيس اتحاد كرة اليد المصري وسكرتير عام الاتحاد المصري لليد حول مذكرة نادي الزمالك بتأجيل تصفيات الدور قبل النهائي والنهائي في مسابقة كأس مصر لكرة اليد للرجال، والانسحاب من التصفيات ما لم تؤجل البطولة وتم ذلك خلال الاسبوع المحدد لتصفيات الدور قبل النهائي وفيه الزمالك يلعب مع الجزيرة والأهلي يلعب مع سبورتنج، لانشغال الزمالك في بطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري بالمغرب خلال سبتمبر (ايلول) المقبل.

بعد هذه الاتصالات تقرر تأجيل التصفيات الى ما قبل بدء الموسم المقبل وذلك في الساعة الثانية من بعد ظهر الاربعاء الماضي وبعد ان علم سكرتير عام اتحاد اليد بتغيب فريق نادي سبورتنج لقلة استعداده حاليا وكادت تفشل البطولة..

والطريف في اتصالات الاسبوع انه في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء اتصل سكرتير عام الاتحاد بادراة الاتحاد قائلا ان المباريات انتقلت من الاستاد الى نادي هليوبوليس بمصر الجديدة.

وفعلا اتصل اداري الاتحاد حسين النجار سكرتير اللجنة العليا للحكام يخطره بنقل المباريات ولم يكن وقتها يعرف هل ستؤجل ام لا..

وفي الثانية والنصف ظهر الثلاثاء اتصل الاداري نفسه بسكرتير اللجنة العليا للحكام يفيد بتأجيل المباريات.

كما اشرنا تعود اسباب تأجيل المباريات الى ارسال نادي الزمالك مذكرات الى رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ولرئيس جهاز الرياضة ولرئيس الاتحاد المصري لكرة اليد (الذي لم تصله الا بعد عقد اجتماع المكتب التنفيذي الذي تراسه لاول مرة يوم الاحد الماضي ووصلته المذكرة يوم الاثنين الماضي).. بحجة اشتراك الزمالك في بطولة أفريقيا والوقت غير مناسب لاقامة تصفيات كأس مصر لان بطولة افريقيا اهم من ذلك وفعلا استجاب رئيس وسكرتير الاتحاد لطلب الزمالك.

منتخب القاهرة للمصارعة في بطولة ياشار دوجو بتركيا

● اختار الاتحاد المصري للمصارعة منتخب منطقة القاهرة للمصارعة الحرة والرومانية لتمثيل مصر في بطولة كأس ياشار دوجو بتركيا التي تقام في النصف الثاني من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

وصرح عبد العظيم عبد الستار سكرتير منطقة القاهرة للمصارعة واداري بعثة مصر بتركيا بانه سيتم اختيار ٢٠ لاعبا لمختلف الاوزان في المصارعة الحرة والرومانية من خلال نتائج بطولات المنطقة التي اقيمت هذا العام وذلك للدخول في معسكر اعداد عقب اجازة عيد الاضحى المبارك بمركز شباب ابو السعود وتحت اشراف الخبير البلغاري باريـاروف وحتى موعد السفر الى تركيا..



من لقاءات الزمالك والاهلي في الدوري.

رأي رياضي

اعفي المدرب العراقي الكبير عمو بابا من مهمته في الاشراف على المنتخب العراقي الشقيق وكانت هذه الخطوة اول رد فعل عنيف يبنى على نتائج الفرق العربية الخمسة في نهائيات الدورة الاولمبية بلوس انجيليس .

قطعا نحن لسنا في موقع اقرب من الذين اتخذوا القرار ولكن وبحكم قربي والتصاقي بافراد المنتخب العراقي ابان وجودهم في مدينة بوسطن حيث لعبوا مبارياتهم الاولمبية.. ولمعايشتي للاشقاء العراقيين قبل واثناء وبعد مبارياتهم الثلاث امام كل من كندا والكاميرون ويوغوسلافيا اؤكد ان المستوى الذي لعب به الفريق العراقي لم يختلف كثيرا عن المستوى الذي لعب به مبارياته في دورة الخليج السابقة التي حاز على بطولتها.. او مبارياته في سنغافورة التي اهلته للسفر الى النهائيات الاولمبية.. وان المدرب عمو بابا هو المدرب نفسه الذي شاهدنا لاعبي العراق يحملونه على اعناقهم في المناسبتين السعيدتين المذكورتين.

اذن فمشكلة المنتخب العراقي هي نفسها مشكلة الكرة العربية وعلاقتها بالكرة العالمية.. وما تحتاجه منتخباتنا العربية هو الاستمرار في الاعداد للمنافسات القادمة بهدوء ودون ضجيج ومناقشة الاخطاء الفنية بعيدا عن الانفعال والقاء تبعة الهزيمة على شخص او اشخاص.

كم هو جميل ان تعلن اتحادات الكرة في السعودية وقطر ومصر عن برامج اعداد فرقها للمنافسات المستقبلية دون النظر للوراء لهزائم المباريات الاولمبية.. وبالفعل بدأ المنتخب القطري تدريباته هذا الاسبوع كما بدأ المنتخب المصري تدريباته في لوس انجيليس وقبل عودته لمصر واعلنت السعودية عن برنامج مكثف لاعداد منتخبها في الشهر المقبل .

هذا هو المطلوب منا في هذه المرحلة من تاريخ الكرة العربية وبالذات لمنتخبات السعودية وقطر والعراق ومصر والمغرب التي سعدنا لها من قبل وهي تتبوأ مقاعدها ضمن افضل ١٦ منتخبا في العالم.

نأمل النظر بتفاؤل للمرحلة القادمة.. فالدرب طويل وبلاشك سنصل كما وصل من قبلنا من حاملي ميداليات اليوم.. ووصولنا يتحقق بتثبيت مواقع اقدامنا والتريث في اتخاذ القرارات بعيدا عن الانفعال والتشنج.

كمال حامد ـ الرياض

اضواء على البطولة العربية الأولى للناشئين في ألعاب القوى

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من مصطفى ارزوزي:

نظمت اخيرا بمدينة الدار البيضاء البطولة العربية الأولى للناشئين في العاب القوى بمشاركة ٥٠٠ رياضي يمثلون ١٠ دول هي المغرب والجزائر وتونس وليبيا والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين والعراق وفلسطين وفيما يلي الحصيلة النهائية لميداليات البطولة:

١ـ المغرب ١١ ذهب و ١٥ فضة و ٢٠ برونز، ٢ـ الجزائر ٩ ذهب و ٤ فضة و ٤ برونز، ٣ـ تونس ٧ ذهب و ٨ فضة و ٤ برونز، ٤ـ العراق ٥ ذهب و ٦ فضة و ٨ برونز، ٥ـ الكويت ٣ ذهب و ٣ فضة و ١ برونز، ٦ـ السعودية ١ ذهب و ٢ فضة و ١ برونز، ٧ـ ليبيا ١ ذهب ، ٨ـ قطر ١ ذهب.

السجل الكامل لميداليات الناشئين

● ١١٠ حواجز:
١ـ فاضل خياطي (تونس) ـ «ذهبية» ١٤,٨٨ث.
٢ـ شبيب شعبان (العراق) ـ «فضية».
٣ـ عبد الله الراشد (الكويت) ـ «برونزية».

● الـ ١٥٠٠ م:
١ـ منير علوي (الجزائر) ـ «ذهبية» ٣,٤٩,٢٨ د.
٢ـ عبد الحق هنان (الجزائر) ـ «فضية».
٣ـ حسن الاشعل (المغرب) ـ «برونزية».

● الوثب العالي:
١ـ طارق الفرحان (الكويت) ـ «ذهبية» ٢,١٠ م.
٢ـ فهد منصور (الكويت) ـ «فضية».
٣ـ حسن العايدي (المغرب) ـ «برونزية».

● العشاري:
١ـ عبد الحق التهامي (المغرب) ـ «ذهبية» ٦٢٠٢ نقطة.
٢ـ محمد سامي (الجزائر) ـ «فضية».
٣ـ سعد فهد الدخيل (السعودية) ـ «برونزية».

● رمي المطرقة:
١ـ وليد البخيت (الكويت) ـ «ذهبية» ٥٤,١٠ م.
٢ـ صلاح الحيدر (الكويت) ـ «فضية».
٣ـ منعم خالدي (المغرب) ـ «برونزية».

● التتابع ٤ × ١٠٠ م:
١ـ الفريق التونسي ـ «ذهبية» ٤٢,٣٦ث.
٢ـ الفريق المغربي ـ «فضية».
٣ـ الجزائري ـ «برونزية».

● رمي الجريد (الرمح):
١ـ غانم زيد (الكويت) ـ «ذهبية» ٦٩,٥٦م.
٢ـ عبد العظيم عليوات (السعودية) ـ «فضية».
٣ـ وجري (المغرب) ـ «برونزية».

● الوثب الطويل:
١ـ مصطفى بلمراح (المغرب) ـ «ذهبية» ٧,٥٩م.
٢ـ محمد عرقة (العراق) ـ «فضية».
٣ـ مهدي شواي (العراق) ـ «برونزية».

● ال ٤٠٠ م حواجز:
١ـ فاضل خياطي (تونس) ـ «ذهبية» ٥١,١٦ ث.
٢ـ فهد العنبري (الكويت) ـ «فضية».
٣ـ عصام قدعم (العراق) ـ «برونزية».

● الـ ٨٠٠ م:
١ـ منير علوي (الجزائر) ـ «ذهبية» ١,٤٩,٥١ د.
٢ـ حسن الاشعل (المغرب) ـ «فضية».
٣ـ فاخر داوود (العراق) ـ «برونزية».

● الـ ٢٠٠ م:
١ـ مصطفى كمال (الجزائر) ـ «ذهبية» ٢١,٨١ ث.
٢ـ يوسف عبد الرحمن (العراق) ـ «فضية».
٣ـ مراد مريام (تونس) ـ «برونزية».

● الـ ٥ الاف م:
١ـ عبد الحق هنان (الجزائر) ـ «ذهبية» ١٥,٢١,٢٩ د.
٢ـ خليل صبوان (المغرب) ـ «فضية».
٣ـ ملال (المغرب) ـ «برونزية».

● رمي الجلة:
١ـ خالد وجيه (العراق) ـ «ذهبية» ١٥,٠٥ م.
٢ـ خالد سلمان (السعودية) ـ «فضية».
٣ـ فتحي (المغرب) ـ «برونزية».

● الـ ٣٠ كلم:
١ـ احمد ابراهيم (قطر) ـ «ذهبية» ساعة و ٤٢ دقيقة.
٢ـ الخراط (المغرب) ـ «فضية».
٣ـ كوكايش (المغرب) ـ «برونزية».

● التتابع ٤ × ٤٠٠ م:
١ـ الفريق العراقي ـ «ذهبية» ٣,١٠,١٨ د.
٢ـ الفريق المغربي ـ «فضية».
٣ـ الفريق الجزائري ـ «برونزية».

● الزانة:
١ـ عادل رازق (تونس) ـ «ذهبية» ٤,٤٠ م.
٢ـ القرطبي (المغرب) ـ «فضية».
٣ـ سفيان الاجرب (تونس) «برونزية».

● الـ ٢٠٠٠م موانع:
١ـ حميد براك الدوسري (السعودية) ـ «ذهبية» ٥,٤٧,٣٣ د.
٢ـ العلوي يمين (المغرب) ـ «فضية».
٣ـ الصومي (المغرب) ـ «برونزية».

● الوثبة الثلاثية:
١ـ فتحي خليفي (ليبيا) ـ «ذهبية» ١٥,٥٨ م.
٢ـ مهدي مريهج (العراق) ـ «فضية».
٣ـ مصطفى بلمراح (المغرب) ـ «برونزية».

● رمي القرص:
١ـ هشام حركاتي (تونس) ـ «ذهبية» ٤٥,٧٢ م.
٢ـ ديماسي منير (المغرب) ـ «فضية».
٣ـ اجوهو (المغرب) ـ «برونزية».

● الـ ١٠٠ م:
١ـ كمال مصطفى (الجزائر) ـ «ذهبية» ١٠,٦٨ ث.
٢ـ مراد مرباح (تونس) ـ «فضية».
٣ـ رحمونة (المغرب) ـ «برونزية».

● الـ ٤٠٠ م:
عباس (العراق) ـ «ذهبية» ٤٧,٨٨ د.
٢ـ يوسف عبد الرحمن (العراق) ـ «فضية».
٣ـ عدنان (المغرب) ـ «برونزية».

وكانت بطلات الناشئات كلا من:
● الـ ١٥٠٠ م: سنية الغربي (تونس).
● الوثب الطويل: مريم بنعامر (المغرب).
● الـ ٢٤٠٠ م حواجز: فضيل (المغرب).
● الـ ٣٠٠٠ م: الزهرة كولو (المغرب).
● التتابع ٤ × ١٠٠ م: الفريق المغربي.
● الـ ٨٠٠ م: ايمان صبيح (العراق).
● الـ ٢٠٠ م لمياء هافني (تونس).
● الـ ١٠٠ م حواجز: ياسمينة عزيز ـ (الجزائر).
● رمي القرص: مزيان (المغرب).
● الوثب العالي: نادية رحموني (المغرب).
● الالعاب الخماسية: ياسمينة عزيزي (الجزائر).
● التتابع ٤ × ٤٠٠ م: الفريق المغربي.
● رمي الجريد: نعيمة فؤاد (المغرب).

رياضة ذهنية

● افقيا:
١ـ دوق ـ قائد انجليزي انتصر على الاسطول الفرنسي في معركة الطرف الاغر .
٢ـ اجول ـ جنون .
٣ـ دولة اسيوية .
٤ـ وعاء للغسيل ـ بلدة في فلسطين المحتلة .
٥ـ سلم ـ جدها في (يوم).
٦ـ من الحبوب ـ مطربة عربية .
٧ـ تحسب ـ ضمير متصل .
٨ـ للتفسير ـ مدينة تونسية .
٩ـ اكلة ارمنية .

● عموديا:
١ـ قائد الماني في الحرب العالمية الثانية .
٢ـ نصف (حجاج) ـ من ترسله لياتيك بالاخبار .
٣ـ المتزهد .
٤ـ اقفزي .
٥ـ هرينة سويسرية ـ بحر .
٦ـ مندوب دولة في دولة اخرى ـ رسم
٧ـ يضرب به المثل بالصبر .
٨ـ حرف جر (معكوسة) ـ مصيف لبناني .
٩ـ علم ـ قرب وقته .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ة	ن	ل	ف	د	خ	س	ف	ر	١
ا	ا	ن	ن	س	ل	و	ا	ب	٢
ي	ل	ه	و	ب	د	ل	ج	ج	٣
س	و	ا	ا	ل	ب	ر	س	ا	٤
ر	ج	ر	ق	ح	ج	ف	ع	ز	٥
ا	ط	ل	ر	ي	ن	ع	ر	ه	٦
ه	ح	ي	ل	ب	د	ق	ي	ا	٧
ل	ن	س	ل	ه	ا	ن	ف	ر	٨
ب	ف	ج	ن	ح	ن	ط	و	ر	٩

البحرين
عجلون
سلوان
بنفسج
ازهار
حنطور
بلهارسيا
نجف
عريف
طرابلس
جولان
هند
حلف
رجب
فر
مد
قل

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

دولة عربية

السودان

للشاعر الفرنسي جاك بريفير:

باربارا!

ترجمة: منى خزندار

أي باربارا.. هل تذكرين؟
ذاك اليوم الذي كانت تمطر فيه دون انقطاع على بريست
وكنت تخطرين باسمة
مفترة نشوى مخضلة
تحت المطر؟!
أي باربارا.. هل تذكرين؟
لقد كانت تمطر دون انقطاع على بريست
والتقيتك عرضا في شارع سيام
وابتسمت لي،
وابتسمت لك.
أي باربارا.. هل تذكرين؟
أنت (الفتاة) التي لم اعرفها بعد،
وأنا الذي لم تعرفيه بعد،
هل تذكرين؟
هل تذكرين ـ رغم كل شيء ـ ذاك اليوم؟
لا تنسي..
ذاك الرجل الذي كان يحتمي من المطر
تحت رواق (احد المنازل)
والذي ما ان هتف بأسمك: باربارا..
حتى عدوت نحوه تحت المطر
مخضلة نشوى مفترة
هل تذكرين ذلك يا باربارا؟
لا تغضبي اذا خاطبتك باسمك المجرد (المفرد)
فأنا اخاطب كل الذين احبهم باسمهم المجرد
حتى ولو لم اقابلهم الا مرة واحدة
وأنا اخاطب كل العشاق بأسمهم المجرد
حتى ولو لم اعرفهم.
أي باربارا
لا تنسي ذاك المطر الوادع السعيد
(المتساقط) على وجهك السعيد
وعلى المدينة السعيدة!
اي باربارا
ما أغبى الحرب
وماذا كان مصيرك؟
تحت ذلك المطر من الحديد؟!
والنار والحمم والدم
وذاك الذي احتواك (يوما)
بكل العشق
هل مات؟ هل اختفى؟ ام زال على قيد الحياة؟
أي باربارا
انها (مازالت) تمطر دون انقطاع على بريست
كما كانت تمطر في هذه الايام الخالية
ولكنه ليس ذاك المطر.. لقد تبدد كل شيء
انها امطار من الفجيعة والأسى
انها لم تعد حتى تلك العاصفة
من الحديد والدم
انها بكل بساطة: سحب
تتهاوى ككلاب
كلاب تختفي
في زخات الأمواه على بريست
لتنتهي الى التعفن
بعيداً بعيداً عن بريست
التي لم يبق منها اثر.

حكمة اليوم

● إنها مشكلة.. عندما تعترض الألفاظ طريق الأفكار الى الآخرين!

رأي

● إن كتابة القصة، وبالتالي الرواية عمل صعب، يفوق كثيرا كتابة الشعر أو المقال أو الدراسة أو الأغنية حتى، ذلك أن كاتب القصة لا يتمثل تجربته الفردية.. بل يحاول التقاط تجارب الناس المختلفة ليصهرها في تجربته هو.. من هنا الصعوبة، ومن هنا نمسك بالعمل الأصيل او العمل الناقص.

● ياسين رفاعية ـ سورية

من عيون الشعر

قلب روعته الشجون

شعر: السيد علي أبو النصر

لَقَدْ ذَهَبَ النَّوَىٰ بِجَمِيلِ صَبْرِي
وَأَوْدَعَ فِي حُشَاشَتِيَ الوُلُوعَا
وَأَلْبَسَنِي الأَسَىٰ خِلَعَ التَّمَنِّي
وَأَلْزَمَنِي التَّذَلُّلَ وَالخُضُوعَا
وَنَارُ الشَّوْقِ أَغْرَاهَا غَرَامِي
عَلَىٰ كَبِدِي فَقَوَّمَتِ الضُّلُوعَا
وَلِي قَلْبٌ تَقَلِّبُهُ شُجُونِي
وَتَمْنَعُهُ السَّكِينَةَ والهُجُوعَا
يَبِيتُ مَعَ الأَحِبَّةِ حَيْثُ كَانُوا
وَيُصْبِحُ رَاجِيًا مِنْهُمْ رُجُوعَا
يَرَىٰ أَضْغَاثَ أَحْلَامِ الأَمَانِي
حَقَائِقَ لَا يَزَالُ بِهَا وَلُوعَا
وَرُبَّ مُكَابِدٍ عَانَىٰ خُطُوبًا
وَمُفْرَدُ عَزْمِهِ عَزَّ الجُمُوعَا
وَقَائِلَةٍ: إِلَامَ تَحِنُّ شَوْقًا
الىٰ حَيٍّ أَحَلَّ بِكَ الهُلُوعَا؟
فَقُلْتُ لَهَا: وُقِيتِ البَأْسَ، إِنِّي
أَوَدُّ بِحَيِّهِمْ أُدْعَىٰ هَلُوعَا

أبحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ت ك ط ا و ن ف ا ب ل ه و ا هـ ل م ح ا
و ل ا ي د س ث ه و د هـ ر و و ل ع ا ا ه

البيت السابق

ليتني مُتُّ فاسترحت فاني   ابدا ما حييت منه مُلقّىٰ

خواطر فنية

خذ عقلي.. وأعطني فنك

بقلم إحسان عبد القدوس



قال المتفرج منطلقا في فرح كأنه اكتشف اكتشافا جديدا:

ـ لقد سبق ان حدثتك عن مكتبتي التي احتفظ فيها بكتب حصلت عليها منذ عشرين او ثلاثين سنة ورغم ذلك لم اقراها حتى اليوم، وسبق ان قدمت لك احدى هذه الكتب التي وقعت عليها يدي داخل المكتبة بالمصادفة، وقد جمعتني المصادفة بكتاب آخر.. كتاب رائع احسست وانا اقراه كأني عثرت على تحفة.

وقال الفنان ضاحكا:

ـ لقد كنت اتهمك بأنك تجمع الكتب دون أن تقرأها.. فقط لتزين بها مكتبتك وتدعي انك مثقف، وهو ما تهم به أغلبية المجتمع الحديث، ولكني بدأت أتنازل عن اتهامك بعد أن بدأت تحدثني عن قراءاتك.. والقراءة تبلغ متعتها الى حد ان تعتبر كأنها شهوة تتحكم في الشخص، ولكنها مهما كانت شهوة قوية جارفة فانها لا تتسع لقراءة كل ما يستحق القراءة. ان ذلك يحدث للكثيرين مثل ما يحدث لك فيشترون الكتاب لعنوانه او لاسم مؤلفه ولكنهم لا يصلون لقراءته الا بعد اعوام طويلة من الحصول عليه. المهم.. ما هو الكتاب الذي قرأته وتعتبره تحفة؟

وقال المتفرج وهو فرح بما قرأ:

ـ انه كتاب «سيف بن ذي يزن» الذي وضعه الأديب والاستاذ فاروق خورشيد في عام ٦٧، اي منذ حوالي عشرين عاما، وهو قصة اسطورة شعبية عربية او ترجمة حياة احد الأبطال الخياليين.. ظهرت في القرن الرابع عشر، اي منذ حوالي ستمائة عام، كترجمة حياة عنترة بن شداد، او ترجمة حياة قيس وليلى، او غيرهما من تراجم الأبطال التي اطلقها الخيال العربي بوحي الأحداث التي عاشها العالم العربي. وسيف بن ذي يزن ولد من نسل ملوك اليمن، وخطف وهو طفل ليعيش قصصا في الحبشة، وكما يقول فاروق خورشيد في مقدمة الكتاب التي تشمل دراسة واسعة للأدب العربي.. فان الحبشة كانت تعيش احداث كل العالم العربي واحداث مصر على الأخص منذ بدأ التاريخ. وسيرة سيف بن ذي يزن تحمل احداثا في منتهى الغرابة والروعة. تحمل معجزة من معجزات الخيال القصصي، واهم ما تثبته هذه السيرة وغيرها من السير هو ان فن القصة هو فن عربي اصلا وليس فنا نقلناه عن الأدب الأوروبي. وقد كنا نقول إن القصة المصرية لم تظهر الا منذ حوالي ستين عاما على يد الدكتور محمد حسنين هيكل عندما كتب قصة «زينب» ولم يكتبها الا بتأثير دراسته للأدب الأوروبي. والمنفلوطي لم يكتب قصة الا بعد نقلها عن الأدب الفرنسي، وتوفيق الحكيم وطه حسين، و.. و.. كلهم نقلوا الأدب القصصي عن الأدب الأوروبي.. في حين ان الأدب العربي ابتدع القصة قبل اوروبا بقرون، ورغم ذلك فاننا نتجاهل اصلنا الأدبي العريق ونهمل الاحتفاظ بقصص التراجم الشعبية القديمة. وباستثناء قصة «قيس وليلى» فاننا نعيش في جهل بكل روائع الأدب القديم.

وقال الفنان كأنه يخفف عن المتفرج:

ـ ان اسم «سيف بن ذي يزن» لايزال يتردد بين المثقفين كما يتردد اسم عنتر شعبيا، حتى ولو لم يعد شخصية يعرفونها ويقرأونها.

وقال المتفرج معترضا:

ـ لا يكفي أن يظل الاسم مرددا، بل المهم هو استغلال القصة نفسها بكل الوسائل المتطورة في انتاج الفن. ولاشك ان قصة سيف بن ذي يزن بدأ انتشارها بالحكاية، اي برواياتها بالكلام، ثم تطورت الى أن أصبحت تطبع في كتاب، وكان يجب ان تتطور أكثر لتذاع في الراديو، وتعرض في السينما. وفي التلفزيون، ولكنها اهملت حتى في نشرها في كتب وضاعت، وأنا الآن اشتري لحفيدتي شرائط فيديو تصور قصصا اقرب الى الأساطير الشعبية وتحقق متعة الأطفال وترقية خيالهم، وطبعا كلها شرائط اجنبية.. فلماذا لا نسجل اسطورة سيف بن ذي يزن على شرائط فيديو. انها اروع واكثر قيمة فنية من جميع القصص الخيالية التي تنتجها اوروبا وامريكا.

وقال الفنان في حسرة:

ـ ان انتاج الأساطير الشعبية انتاجا راقيا كاملا يحتاج الى معدات وقدرات انتاجية لا تتوفر لدينا. كيف تصور المعارك التي دارت بين سيف بن ذي يزن والشياطين والسحرة الا اذا اعددت لها وسائل انتاجية خاصة. وحتى القصص التاريخية التي نعرضها في افلام سينمائية تعرض هزيلة تدور داخل الحيطان ولا تصل الى تصوير المعارك او الثورات تصويرا يحتفظ لها بقيمتها وقوتها. ان انتاج الأساطير الشعبية فنيا يحتاج الى رؤوس اموال ضخمة.. وإن المنتجين يضنون بأموالهم من ان ينفقوها على الصعب ويكتفون بالسهل.

وصاح المتفرج:

ـ ان كل ما ادعو اليه هو ان نتخلص من تجاهل تراثنا الشعبي القديم، وان نعود ونعيش فيه.. خصوصا تراث الاساطير الشعبية. ان قصص شكسبير اقرب الى ان تكون اساطير شعبية وقد كتبها منذ اكثر من مائة عام ورغم ذلك فلاتزال تعرض حتى اليوم على المسارح وعلى الشاشة الكبيرة والصغيرة وتذاع في محطات الاذاعة. ونحن قد سبقنا شكسبير بمئات الاعوام وعندنا من الاساطير ما يفوق أساطير كل الشعوب فيجب ان تظل معروضة حتى نتباهي بها، ونصيح في وجه كل العالم بأن العرب هم اصحاب الفنون الأدبية ومبتكروها، وعلى الأقل.. فاني اتمنى ان يعاد طبع كتاب سيف بن ذي يزن عشرات المرات وان يفرض على الدراسة الجامعية في الكليات الادبية وفي الوقت نفسه نتيح لأطفالنا فرصة التمتع بهذا الخيال الشعبي القديم.

وقال الفنان وصوته يرن باليأس:

ـ يا ليت!

السينما المصرية.. تتجه إلى «أفلام الخيال العلمي»:

● المخرج كمال الشيخ: أتوقع نجاحا دوليا لهذه الأفلام
● الكاتب نهاد الشريف: لهذه الأفلام مذاق من نوع خاص

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يدخل المخرج كمال الشيخ ستوديوهات السينما هذه الأيام لتصوير اول فيلم عربي عن الخيال العلمي تحت اسم (رحلة الى العالم الآخر) عن قصة الكاتب نهاد شريف الذي تخصص في هذه النوعية من الكتابة. يحدث هذا في الوقت الذي نتحدث فيه عن ازمة السينما المصرية، وموجة الأفلام الهابطة التي بدأت تغزو وتسيطر تحت حجة «شباك التذاكر».

وهنا لابد من تساؤل:

هل انتهت مشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية والفكرية حتى نفرق جمهورنا في متاهات الخيال والوهم والبعد عن الواقع؟ وهل لابد من تقليد ستوديوهات هوليوود في موضوعاتها؟!!

● يقول نهاد شريف كاتب القصة:

ـ هناك مفهوم خاطىء عن كاتب الخيال العلمي وهو انه عالم متخصص في كل شيء ولكن الصواب هو انه يجيب عن علامات الاستفهام التي تصادفه في قراءاته وكتاباته عن المتخصصين والدارسين للعلوم مثل الجغرافيا والذرة والالكترونيات والعلوم الكيميائية والطبية وغيرها وهو بذلك يستكمل معلوماته. وفوق ذلك فانه كاتب يجب ان يتميز بمخيلة غير عادية. وكاتب الخيال العلمي يستطيع الكتابة في الألوان الدرامية الأخرى لأنه يتناول في كتابته نوعيات الحب والكره والجريمة والحقد والعذاب وهذه هي الوان العمل الدرامي التي ذكرها ارسطو في كتابه فن الشعر.

● مذاق خاص:

● ويصف نهاد شريف كتابة هذا النوع بقوله:

ـ لكتابة الخيال العلمي مذاق من نوع خاص جدا لا يشعر به سوى من يكتبه، فهو شاق جداً وجذاب لدرجة غير عادية، ودائما توجد فكرة اساسية نابعة من اعماق ذاتي ونفسي كما انها نابعة من تجربة مريرة أمر بها وهي مرضي بالكلى، لذا تجد في معظم رواياتي وعلى الأخص روايتي (سكان العالم الثالث) و (قاهر الزمان) البطل مصابا بمرض الكلى والبحث يحول هذه المعاناة إلى خدمات علمية واكتشافات تفيد البشرية جمعاء.

● وعن كتاباته الأخرى، يقول:

ـ حاليا اكتب رواية بعنوان (رجال تحت المجرى) وسوف تكون ثاني عمل لي يتحول الى الانتاج السينمائي بعد رواية (قاهر الزمن) ولي رواية أخرى بعنوان (الذي تحدى الاعصار) علاوة على ذلك اكتب سهرتين تليفزيونيتين واحدة منهما بعنوان (المأساة الزيتونية) وتدور حول مريض يعاني من وجود حصى في الكلى يتخيل أنها تحولت الى ماسة زيتونية اللون وتجره هذه الفكرة الى عمل بحوث يخرج منها باكتشاف علمي مثير. هذه السهرات يقوم باخراجها ايضاً كمال الشيخ.

● خيال مثير:

● أما المخرج كمال الشيخ مخرج هذا الفيلم فهو معروف بتخصصه في تقديم الأفلام البوليسية وروايات التشويق التي تثير فضول جمهوره، يقول كمال الشيخ:

ـ تعودت على المغامرات وأنا اعتبر أن أول أفلامي كان مغامرة. والقصة التي أنوي اخراجها موجودة عندي منذ ٦ سنوات تقريبا وهي (قاهر الزمان) أو (رحلة الى العالم الآخر) كما اتفقنا على تعديل عنوانها مع المؤلف حتى لا تختلط بعنوان قصة (قاهر الظلام) للدكتور طه حسين. وقد كان هناك تخوف من معظم المنتجين وتردد في قبول هذا العمل وانتاجه، علاوة على ذلك تخوفي انا شخصيا من أن الجمهور في مصر والشرق عموما ربما يشعر بأن هذا جو مصطنع، لأن الخيال العلمي رؤية مستقبلية بدأها جول فيرن من ٥٠ عاما بروايته في أعماق المحيط ويلز الانجليزي عندما تصور الانسان فوق سطح القمر.

● ويضيف قائلا: ولأننا لا نملك التكنولوجيا المتقدمة مثل الغرب أخاف من أن يشعر الجمهور بغربة الموضوع مع أن الرواية في أحداثها تناقش قضايا قريبة من حياتنا الشرقية.

● نجاح كبير:

● وعما اذا كان الجمهور سوف يتقبل هذا الفيلم أم سيرفضه جريا وراء موضة الأفلام الهابطة يقول كمال الشيخ:

ـ على العكس تماما، فأنا ومجموعة العاملين في هذا الفيلم نتوقع له نجاحا هائلا على مستوى العالم الثالث وعلى مستوى المهرجانات الدولية بدون غرور.. علاوة على ذلك ومما يجعلني متفائلا بهذه النتيجة أننا قمنا بعمل دراسة للرأي العام في مصر في هذا الصدد وكنا نظن أن الشباب المثقف هو الجمهور الوحيد لهذه النوعية من الأفلام، ولكن نتائج الدراسة أظهرت لنا أن نوعيات كثيرة جدا مختلفة الأجناس والأعمار والهوايات تقبل على مشاهدة هذا اللون من الأفلام وجاءت نسبة المشاهدة لمجموعة من الأفلام العالمية التي تقوم على فكرة الخيال العلمي عالية جدا مثل افلام (القيبوية)، (كوكب القرود)، (حرب الكواكب)، (الجنس الثالث) وأخرا الفيلم العالمي الذي يعرض حاليا بنجاح مذهل في انحاء العالم (إي. تي).

● وعن المعالجة السينمائية لهذا اللون يوضح كمال الشيخ بقوله:

ـ في تقديري أن هذا اللون من الأفلام السينمائية من اصعب الألوان في الاخراج السينمائي، لأنها تتطلب نوعية معينة من كتابة السيناريو، وقد تم اختيار السيناريست أحمد عبد الوهاب لكتابة هذا العمل الذي أخذ منه جهداً متواصلا لمدة عامين، وهذه أطول مدة تستغرقها كتابة سيناريو على المستوى المصري والعربي عموما، وأثناء العمل في إعداد السيناريو تظهر علامات استفهام علمية لا حدود لها وعلى الفور كنا نقوم بالاتصال بالعلماء والمتخصصين كافة حتى نتحاشى الوقوع في أي أخطاء ولو بسيطة كي لا اكون موضع مساءلة أو شك من أحد.

كمال الشيخ

● وعن أحداث الفيلم وابطاله يقول:

ـ الاحداث باختصار شديد تجري في مرصد حلوان حيث تقع هناك أحداث مثيرة يقوم بطل وبطلة الفيلم باجراء تجارب علمية في سرية تامة ويتابع هذه البحوث صحفي قريب من بطل الفيلم ويذهب بهذه البحوث التي يتوصل اليها بطلا الفيلم وتتشابك المواقف، وهكذا... وسيقوم نور الشريف وآثار الحكيم ببطولة الفيلم وأتوقع لهما نجاحا كبيرا يزيد من رصيدهما الجماهيري والفني.

صور.. من زجاج

● أي شيء من الماضي في ذاكرتي الآن، حتى تتفتح هذي الزهيرات المتناثرة في مستنقع الأحداث الدامية؟؟

أي مساء كان يحمل منك رائحة العشق: يزورني الآن؟!

أتذكرين؟ (وداعا يا غرناطة)، المسرحية الجميلة لشاعر اسبانيا المرهف: فيديريكو غارسيا لوركا، كنت تلقين على ساعدي رأسك الصغير مجهدة من الحب، قالت ماريانا:

ـ لو كان صدري من زجاج.. لرأيت دموعا من الدم تسيل على نافذته).

كانت تودع حبيبها المقاتل، وهي تطرز علم اسبانيا في الخفاء، أقسمت لي انها تقمصتك، وسالت دموعك.

«وداعا يا حبيبتي».

ودعتك في اليوم التالي، فانتهى كل شيء، كأنني أفقت من حلم جميل.

كانت الأمطار تتساقط فوق كل النوافذ، تبدل العالم: لون الشمس، طعم الحياة وصوت القيثارات.

صار كل شيء صيغة من صيغ المنفى الكثيرة.

صار جدراناً، وأجهزة..
وصار كالحلقات المفرغة
ولم تستعد الأشياء صيغتها بعد ذلك،
لكن القصائد ظلت لك، وسكنت صدري للأبد.

هناك يكتشفك الأطفال تورقين انتظاراً.

ولا نجيء، فتنتهي براءتهم ويسألون في خبث عن مغزى الحياة وانت بعيدة.

أي جدوى يا حبيبة؟
ولكن الأسئلة، جميع الأسئلة تعود لتصطدم بهم فتتلون براءتهم بلون الرماد، يتسجمون مع لون البلاد وصورة الحرائق.

ترى أي شيء يترسب الآن في ذاكرتي؟!

حتى تتألقي في هذا البهاء
أعلم انك دائما هناك..
تنهضين كل ليلة، تتململين في صدري لتسكني ذاكرة الوطن.
واعلم أنا، أن لا وقت للدمع، فالقلوب من حجر، ولا جدوى لذلك اضحك دائما.

أمضغ الوقت في المقاهي الواسعة.
أعاقر الشاي الثقيل.

تؤزمني الأمور الصغيرة.. اغضب يسخر مني الكبار.. ولا يعلمون انك نقطة ضعفي.. انك في صدري.
ولكن.. آه يا سيدتي، لو كان صدري من زجاج!

● يوسف ابو العز جدم

كلام شعبي

انتخبوا (مثّال) من اختيار مخرج ـ حقّصه كلّ ما برضيه
أقرض على فروض ـ رفضتْ سيناريو ـ يبسط المخرج يحابيه
يا صحوة القلم ـ زادْ الألمْ ـ وفين صحوتكْ ـ من اللّي ـ بتلاقيه
وقالوا: عجائب يا عجائب..
العاقل غائبْ ـ والخائبْ، كلّ الأملْ ـ فيهْ
قالوا: وبس أخصرك من قولهم ـ يا فلان!

عبد العزيز الشرقي ـ الرياض

رسالة اليوم

من : الدكتور شهاب مكي جمجوم
وكيل وزارة الاعلام المساعد لشئون التخطيط ـ السعودية

الانتصار الحضاري السعودي في أولمبياد ٨٤

يجانب الصواب «تماما» من يظن ان عدم محالفة الحظ في اي من الانشطة الرياضية ضمن المسابقات الدولية، انما هو خسارة نهائية للدولة المشتركة. فالدولة الكبرى كثيرا ما يخونها الحظ في انشطتها التي هيأت نفسها لها منذ سنوات وسنوات !! اذا فمسألة الاخفاق والفوز لا تعد في حساب الدول التي استطاعت ان تكون محط انظار العالم بفضل فعاليتها الحضارية ومنها النشاط الرياضي .

ونحن في هذا المضمار قد قطعنا شوطا لا يستهان به في مخاطبة العقول الامريكية وغيرها ممن حضروا هذا العرس الرياضي الدولي. فنحن ما جئنا فقط لنحرز فوزا رياضيا، وان كان للفوز وقع آخر في النفس.

وانما كان هدفنا الاساسي احراز نصر حضاري. وهذا ما حدث بالفعل فالمملكة العربية السعودية كانت خلال الايام الماضية تعيش كرنفالا عالميا فرض وجوده بشكل ملموس في دولة عدد سكانها ٢٤٠ مليون نسمة

وعدد ولاياتها خمسون ولاية. دولة تحتل مكان الصدارة بل انها اكبر دول العالم صناعيا وزراعيا. فعندما تفرض وجودنا في هذه الدولة حضاريا فان ذلك يعد نصرا حقيقيا للمملكة العربية السعودية .

فمما لا شك فيه ان نسبة كبيرة من سكان القارة الامريكية لا يعرفون الكثير عن دول العالم الثالث عامة. والعرب والسعودية بشكل خاص. سوى ذلك التشويه الاعلامي المنفر الذي تتقنه الصناعة الصهيونية المتمركزة في مدينة لوس انجيليس. حيث هوليود التي يهمين عليها الفكر الصهيوني!!

وهكذا كان تواجد المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية الاخرى للاسهام بالنشاطات الحضارية، بل ان تواجدنا هذا يمثل ردا حضاريا على تلك الافتراءات التي استمرت ضدنا لسنوات وسنوات.

واذا كان لابد من كلمة اخيرة فاني اقول ان المملكة العربية السعودية كانت تعيش عرسا ثقافيا وحضاريا مستغلة حضورها الرياضي وسط تجمع العائلة الانسانية في لوس انجيليس.. وليس امرا بسيطا ان تكون المملكة العربية السعودية موضع اهتمام ٤٥٠ محطة راديو، ٦٨ محطة تليفزيون وما يزيد عن الألف صحيفة ومجلة.. هذه الارقام في كاليفورنيا فقط.. ناهيك عن الاهتمام العالمي .

وهنا يبرز السؤال .. هل الرياضة وسيلة ام غاية الجواب المنطقي يقول انها وسيلة لتحقيق غاية وهذا ما حققته المملكة العربية السعودية في اولمبياد ١٩٨٤.

خواطر سياسية

لبنان الذي نريده

نأمل ان يكون الوفاق اللبناني الجديد هو خاتمة الاحزان وان يكون نهاية الفوضى والاغتيالات والاختطاف نأمل ان نرى لبنانا جديدا بوجه حضاري يحترم القوانين والانظمة والقواعد .

نريد ان نرى لبنان الحقيقة لا لبنان الوهم والحقد والبغضاء نريد ان نرى الكتائبي والدرزي والسني والشيعي حول مائدة واحدة يجمعهم المصير الواحد والوطن الواحد والقرار الواحد. نأمل ان نرى الثلوج وهي تذوب بين ابناء الوطن الواحد وان نرى لبنان الحرية، لبنان السيادة، لبنان المحبة والاخاء.

نأمل ان نرى أشجار الارز والبلوط الخضراء التي تضفي على لبنان السحر والجمال وقد اينعت واخضرت بأيد لبنانية تركت القنابل والرشاشات واقبلت على التعمير والازدهار .

نأمل ان نرى العلم اللبناني عاليا خفاقا يبشر بنهاية عهد عفا الله عنه وينذر بقدوم عهد جديد تزول معه كل الاحقاد والضغائن ويزرع مكانها الحب والوئام .
فالى الامام يا لبنان في ظل الحب والسلام .

فيصل الامين مكاوي

اعود اليك يا عمري

علام نشتكي دوما
ونبكي حبنا.. الماضي
قتلنا الحب يا عمري
فلا ماض.. ولا آتي
ولا الأيام ترجعنا
ولا الاحلام تجذبنا
قتلنا الحب يا عمري
قتلنا شمس وادينا

تسيل دمعتي ندما
جفاف البعد ..يرضينا

فيصبح حبنا .. المنا
هوانا ضل ماواه..
فضعنا..

ضاع .. ماوانا..
اتينا نبتغي .. حبا
راينا الحب اشجانا

●●●

اعود اليك يا عمري

كمال عبد الحميد عبده
سوهاج ـ مصر

من مسقط راسي اتحدث.. من كوخي اكتب والرائحة الكريهة تكاد تخنقني، وضجيج الاخوة يزعجني. من الصندوق القصديري. يصدر هذا الصوت الحزين.. لا اريد منك ان تتاسف او تتالم ولكني اريد منك البحث عن طريق الخلاص !

أحياء من القصدير تحت العمارة !

سالوني عن الحياة اليائسة
سالوني عن النعيم تحت رحمة البنادق، والفنادق المهجورة .

سالوني عن القيم في بيوت مأجورة

سالوني عن الخلق في بقعة مأسورة

وسالوني عن الشقاء في صالون عمارة .

أاجيب يا ترى ام لا فائدة من خط ابيض ، على سواد سبورة .

لا تجودي بالدمع ايتها العيون الحزينة

●●●

لا اعرف الاسمنت بل اعرف الثرى

لا اعرف القبة بل اعرف الفناء

لا اعرف الاطباق المشوية ،
ولكني اعرف الخبز والماء.
بيتي في قلعة الغرباء

بيتي يجهل انبوب الماء وضوء الكهرباء

لقد عرفت انك تسخر مني كلما شكوت احزاني

لقد عرفت انك لن ترحم قلبي
وتخمد نيراني .
لا يهمك فقر ابي والم امي
لا يهمك مستقبل ابني او ابنتي

لا يهمك ان تبني في الربيع عمارة
ويبقى بيتي في الشتاء مزبلة تحت العمارة !

يوسف البوهوالي

ردود سريعة

● الاخ شبيوب بوشرى ـ المغرب
ـ ونحن ايضا نرحب بصداقتك وننتظر رسائلك التي وعدت بها نرجو الكتابة على الورق الابيض .

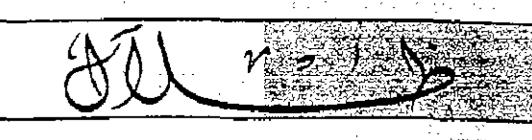
● الاخ حبيب نجاة ـ المغرب
ـ مرحبا باولى رسائلك الينا.. ونفتح صفحة البريد لرسائلك وانتاجك الادبي .

● الاخت زيراهي ـ غانا
ـ شكرا على اهتمامك ومشاعرك نحو «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية وكنا نتمنى تلبية طلبك، لكن ذلك ليس في قدرتنا نتمنى لك التوفيق .

● الاخ خالد عبده ناجي ـ اليمن
ـ شكرا جزيلا على اهتمامك وارسال الرسم الذي تحدثت عنه. وسنتخذ الاجراء اللازم .

● الاخ دفع الله محمد احمد
ـ ما ارسلته من انتاجك الشعري تحت عنوان «الوطن المفقود» كان اطول مما تحتمل صفحة البريد التي يجب ان تتسع لنشر اكبر عدد من رسائل الاصدقاء .

● الاخ عباس كباشي ابو جبة ـ ام درمان
ـ هل يعني ضرب الاسرائيليين لسفينة التجسس الامريكية «ليبرتي» ان الصداقة الامريكية الاسرائيلية اكذوبة ؟!



● نحتاج الى كتابة النقد الذاتي .. بشرط ان لا ينحرف ذلك النقد الى التجريح والاغراض !

وهذا الاحتياج .. ينبع ـ بالضرورة ـ من الايمان بالعقيدة ، ومن جذور الانتماء الى الوطن العربي الكبير !

وهذا النقد المطلوب .. يستهدف طرح رؤية اقرب والصق . ويستنهض مسؤولية التوعية ، ويتسامى الى غيرة كل عربي ومسلم على دينه ، وعلى سمعة امته العربية ، وعلى ابعاد الكفاح ضد كل الذين جعلوا من هذا «العربي» هدفا يسددون اليه رماحهم باشكال شتى .. فيحاربونه فوق ارضه ، ويتآمرون عليه في كل مكان ، ويحقدون على دينه ، ويتبارون في امتصاصه ، او استغلاله ، او سرقته !

ومهمة النقد الذاتي في هذا المجال .. لا بد ان تتبلور في شكل توعية ـ كما قلنا ـ وفي شكل تحذير ، وتخطئة لكل الاعمال والتصرفات التي يمارسها بعض الافراد العرب في خارج حدودهم الاقليمية ، فيأتي انعكاسها مشوها للسلوك العربي ، وللشخصية العربية ، وايضا .. للذكاء العربي !

وكمثال على كتابة النقد الذاتي : طرحنا قبل فترة عدة اسئلة تولدت من واقع المعاناة التي تتضخم كل يوم في مشاعر وضمير العرب ، بسبب تلك التصرفات التي يمارسها بعض الافراد في اوروبا بالذات مع حلول الصيف وتدفقهم الى هناك .. وهي تصرفات تتمرد على الالتزام باضاءة سمعة الانسان العربي وليس تعتيمها وتشويهها بواسطة توظيف المال في السفه ، والبطر ، والعبث !

واشرنا ـ كذلك ـ الى حادثة «المخدوعين» الذين سقطوا في فخ محتالين استحوذوا على اموال نفر من اثرياء الخليج العربي بعد ان اوهموا ذلك النفر بوجود بنوك بريطانية بجزر «الانتيل» لايداع اموالهم فيها ، واتضح زعم ادعائهم ، وتكشف نصبهم !

ومن وقت طويل .. كان لا بد للصحافة العربية ان تحذر العرب من السقوط في مثل هذه الفخاخ ، ومن استمرار الجريمة ضد الوطنية والممثلة في تبذير الاموال واهدارها ، والاستعراض بها !

لقد اطلقت صحافة الغرب على اصحاب الاموال العربية صفات جارحة ، ومنها : المبذرون ، السفهاء ، العابثون ، اصحاب الشهوة ، الجنسيون ، المتخلفون .. وكل هذه النعوت المخجلة لم تردع ذلك البعض من الذين واصلوا توظيف المال للاهواء ، ولاعلان الغنى والغرور .. بينما المال نعمة من الله .. منحها ليمتحن بها عباده !

ولو ان ذلك البعض يتلفت اليوم قليلا حوله وأمامه وخلفه .. فقد يفيق من سرقة السكين له ، اذا ما تأمل ، وفكر في طبيعة الفترة القادمة ، وهي فترة بدأت ـ فيما يلوح ـ تبعث باتذارها ، وتحذر من استمرار التبذير .. لاننا نواجه ظروفا مالية قادمة ، ستكون صعبة ومحرجة ، وذلك بعد ما حدث من هزات في اسواق النفط ، وبعد اللعبة الخبيثة التي نفذتها الدول الاستعمارية التي حقدت على العرب بسبب عائدات ثروة الارض ، وهي عائدات ـ في مفهوم الاستعماريين ـ يدفعونها من الضرائب على شعوبهم لاناس لا يستحقونها حسب رأيهم ، وبدوافع احقادهم !

فالاستعمار لا يحاربنا فوق ارضنا فقط ، وانما في كل مكان .. وفي البنوك ومؤسسات النقد بالذات ، والاستعمار لا يستولي على اراضينا فقط ، بل هو يخطط دائما للاستيلاء على ثروات الارض وعلى اموال الدول والشعوب !

وقد تكون الدول الكبرى اليوم ، قد اكتفت بما استحوذت عليه من اراض كسبتها بسياسة التمزيق للعالم العربي كله ، وبسياسة «فرق تسد» ، وبسياسة اشغال المنطقة بتعاقب الهزات ، والشروخ ، والانقسامات ، والمحاور ، والحروب الداخلية ، والانقلابات .. فلم تعد تلك الدول الاستعمارية الطامعة تريد اكثر من هذا التقسيم البشع والمروع .. ليس للارض العربية فحسب ، بل وفي الفكر السياسي العربي ، وفي صميم التضامن العربي !

ولم تعد تلك الدول الاستعمارية تحتاج الى ما فعلته في اعقاب الحرب الكونية الثانية .. لكنها وجدت الاداة التي تطوع بها كل العرب ، والمجسدة في زرع الكيان الصهيوني في قلب الارض العربية .. فاسرائيل هي التي تقوم اليوم ، وكما نعرف ، بدور الشرطي الاستعماري الذي يعتقل ويقتل البريء .. صاحب الحق ، ويطلق المعتدي والمجرم والسفاح .. جوالا ، صوالا ، يعبث ويدمر ، ويبتكر الزوابع !

وفي عمق هذه المعاناة الاليمة القاسية .. تجد فئة من العرب وهي تسدر في متاهة الغرور بالمال ، وتبذر النعمة التي منحها الله لها ، وتبعثر اموالها في كل اتجاه بدون ترشيد ، وايضا بدون حس وطني وقومي ، بل وعقائدي !

وبتلك التبذير .. تكتشف اننا نساعد الاستعماريين والحاقدين في مهمتهم السرية التي يطمعون بها ان يستولوا على الاموال العربية بشتى الطرق ، واكثرها خجلا لنا ان نمنحهم هذه الاموال بالغفلة ، او بالعبث والشهوات ، او بالبطر وغرور المال !

واذا كانت العبارة في هذا النقد الذاتي جارحة واليمة .. فانها تبدو اكثر رحمة من جراح وألم وقسوة ما نلاقيه من الاستعماريين والحاقدين علينا ، ولا بد ان نفيق ونتلفت حولنا ، لنقدر على مواجهة الفترة العصيبة القادمة !

●●●

● آخر الكلام :

ـ «انه زمن الجنون ..
وليسقط الحكماء ، جني .. انه زمن الجنون !
جني .. فانك غير عاقل» !!

عبد الله الجفري

عجلي يافهمانه... الهي لجنة حقوق الانسان جاي تكشف عن احوالنا...

١٩٤٨

١٩٨٤

من فضلك.. بيت كوهين طريقه من فين؟

١٩٤٨

١٩٨٤

مسؤول سوداني يبحث في القاهرة وسائل محاصرة الكاسيت الهابط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح امين احمد السيد مقرر لجنة الرقابة على التسجيلات المرئية والمسموعة بمجلس الصحافة والمطبوعات بالسودان لـ «الشرق الاوسط» بان بلاده تقود حملة شديدة على الفيديو المخالف والكاسيت الهابط في البلاد لحماية الاخلاق والذوق العام. وقال إن الهدف الأساسي من زيارته لمصر هو بحث الوسائل الفعالة لمحاصرة هذه الظاهرة حماية للشباب من اي اختلال.

وقال مقرر الرقابة بالسودان، الذي يزور مصر حاليا ان عمر الرقابة على المصنفات الفنية في السودان قصير لا يتعدى عامين، ونحن ندعمها بالأجهزة الحديثة والنظم المتطورة، لمواجهة الانتشار الفجائي لأجهزة الفيديو والكاسيت، والتي خلقت مشكلة تكمن في غزو اشرطة الفيديو المخلة بالآداب والكاسيتات التي تحمل أغاني هابطة دون المستوى والتي يتسرب غالبيتها عن طريق المغتربين عبر المطار.

وأضاف أنه بالنسبة لمحلات ونوادي الفيديو فان الرخص التجارية لم تعد تكفي لفتح محل الفيديو، بل ان المتاجرة في مواد ثقافية يتطلب حاليا بالسودان ترخيصا من ادارة الرقابة على التسجيلات المرئية والمسموعة ولدينا صلاحيات الرقابة والتفتيش والحق في اغلاق المحل بعد مصادرة الشرائط المخالفة مع مراقبة الصادر والوارد من الخارج، وان كنا لا ننجح تماما في الحد من انتشار افلام الفيديو المخالفة.

وقال: نحن نشن ثورة ضد أفلام الفيديو الخارجة وأشرطة الكاسيت الهابطة للحفاظ على الأخلاق العامة والذوق وتعاليم ديننا الحنيف، خاصة وأن انتشار أجهزة الفيديو في السودان مثلها مثل سائر دول العالم يتم بسرعة مذهلة. مما سيصعب معه السيطرة على تلك الأشرطة خلال ٤ سنوات قادمة اذا لم تتخذ الوسائل الحازمة لحل تلك المشكلة.

ندوات توعية بالكويت لمكافحة التدخين والسرطان

الكويت ـ كونا: اعلن متحدث باسم جمعية مكافحة التدخين والسرطان امس ان وفدا من الجمعية زار الليلة الماضية جزيرة فيلكا ضمن خطته الرامية لتوعية المواطنين باضرار التدخين.

واضاف ان الوفد الذي يراسه عبد الرحمن المزروعي نائب رئيس الجمعية وكيل وزارة الشؤون بالنيابة عقد ندوة توعية في مركز شباب فيلكا شرح خلالها اضرار التدخين وسبل مكافحته

وتحدث في الندوة الدكتور طارق الغلاييني طبيب الجمعية وشرح مضار التدخين وأشار الى عدد من الأمراض التي تصيب المدخنين وبين اثر التدخين على نشاط المدخن خلال فترات عمره.

وتحدث في الندوة الشيخ توفيق خلف وشرح وجهة نظر الدين في التدخين، وقال إن الكثيرين من العلماء حرموا التدخين وبعضهم اعتبروه مكروها، واشار الى أن التدخين يعتبر من باب الخبائث وصرف الاموال عليه يعتبر اسرافا.

١٣ الف مصطلح زراعي في معجم عربي موحد

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

اصدرت المنظمة العربية للتنمية الصناعية مجلدات مقسمة نوعيا تتضمن نحو ١٣ الف مصطلح زراعي عربي ، تم حصرها وتوحيدها بهدف توفير المصطلح العربي الموحد في العلوم الزراعية ليسهل نقل الخبرات والانجازات العلمية وتوحيد لغة عرضها وتحقيق الاستفادة منها .

وزعت المجلدات على الوزارات المختصة والهيئات والمؤسسات العلمية والعلماء العرب لوضع المصطلحات الموحدة قيد التداول والتطبيق .

ومن المتوقع ان تستمر اجتماعات اللجنة المختصة لتوحيد المصطلحات حتى نهاية عام ١٩٨٥ ليصل العدد الكلي لها الى نحو ٢٠ الف مصطلح وستناقش اللجنة في العام المقبل مقترحات الجهات المختصة والمؤسسات والعلماء العرب فيما يخص مفردات المعجم الزراعي العربي الموحد تمهيدا لاعداد المصطلحات في هيئتها النهائية وإصدار طبعة كاملة حسب الأبجدية العربية .

أيام ثقافية مغربية ينظمها اتحاد الكتاب بطنجة

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

يقيم فرع اتحاد كتاب المغرب في مدينة طنجة اياما ثقافية مغربية في الفترة من ٢٧ الى ٣٠ اغسطس (آب) الحالي بالمعهد الوطني للعمل الاجتماعي .

وتشتمل هذه الايام على نشاط ثقافي متنوع وتتضمن عرضا ومناقشة لمسرحية «العدو» التي تقدمها فرقة الستار الذهبي المسرحية وهي من تاليف واخراج محمد تيمد ، وشريط «حلاق درب الفقراء» من اخراج محمد الركاب .

يتميز برنامج هذه الايام الثقافية بتنظيم جلسة حول القصيدة المغربية المعاصرة (التأسيس والامتداد) بمشاركة الشعراء المغاربة الذين يمثلون اجيالا شعرية مختلفة وهم محمد الميموني وعبد الكريم الطبال وابو بكر اللمتوني واحمد الطريبق ومحمد الشعرة وحسن الطريبق واحمد بن ميمون واحمد عبد السلام البقالي وعبد اللطيف الفؤادي ومحمد شيخي وعبد اللطيف بن يحيى والمهدي اخريف .

وتختتم الأيام الثقافية بندوة موسيقية حول القوالب الأدبية في النوبة الاندلسية المغربية مصحوبة بنماذج تطبيقية للفنان محمد الرايسي .

علي سالم بالانجليزي!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مسرحية الكاتب المصري علي سالم «البوفيه».. تقدم إبتداء من ٢٧ اغسطس (آب) الحالي باللغة الانجليزية على مسرح «بريدج هاوس» في لندن، ويقوم ببطولتها ريموند كارتي، وتيرانس وليامز، من اخراج المخرج المصري عادل درويش الذي قام بترجمتها.

تعرض المسرحية في إطار موجة جديدة في المسرح البريطاني هي مسرح الغذاء، حيث يبدأ العرض في الواحدة ظهرا ويتناول المتفرجون خلاله وجبة خفيفة في الصالة.

مسرحيات علي سالم لقيت رواجا في بريطانيا حيث قدمت «الكاتب والشحات» و «المتفائل» و «بير القمح» وكلها بالانجليزية.

عرب و عجم

● الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة سيباشر عمله صباح اليوم بمكتب الامارة بمكة .

●●●

● الدكتور سليمان الحكيم رئيس جمعية المحافظة على جمال الطبيعة في مصر قرر اقامة حفل اول اكتوبر القادم لتكريم اللواء يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة لجهوده في تشجير شوارع المحافظة والاهتمام بحدائقها .

●●●

● د. صباح قباني الدبلوماسي السوري السابق الذي يعمل حاليا مستشارا فنيا لاحدى شركات الانتاج السينمائي والتليفزيوني وصل الى القاهرة ليبحث مع المسؤولين بتليفزيون القاهرة امكانية مشاركتهم في انتاج فيلم عالمي عن حياة الشاعر السوري ابو خليل احمد القباني الذي عاش حياته متنقلا بين القاهرة ودمشق .

د. قباني هو شقيق الشاعر نزار قباني وله العديد من المؤلفات الادبية والروائية .

●●●

● الدكتور علي البدري حسين عميد كلية اللغة العربية بالازهر يسافر هذا الاسبوع الى السعودية للعمل بجامعاتها لمدة ٤ سنوات ، الدكتور البدري يعمل استاذا ورئيس قسم البلاغة منذ سنوات، وتولى عمادة الكلية منذ عامين ، وله عدة مؤلفات اهمها : « اعجاز القرآن الكريم » .

●●●

● جمال هيكل بشركة اليمامة الزراعية رزق وعقيلته بمولودة اسمياها نهلة .

●●●

● طلال دغستاني الموظف ببنك الرياض رزق وعقيلته بمولود اسمياه (سلطان).

●●●

● رينيه كلير المخرج الفرنسي العالمي قررت اذاعة الشرق الاوسط تحويل فيلمه «الليل» الى سهرة .. تقوم ببطولتها ايناس جوهر ومحمد وفيق ورجاء الجداوي، وقاسم الدالي . القصة تدور حول علاقة الانسان بالمجتمع من حوله وقد ترجمها واعدها عبد الجواد العناني من اخراج حسني غنيم .

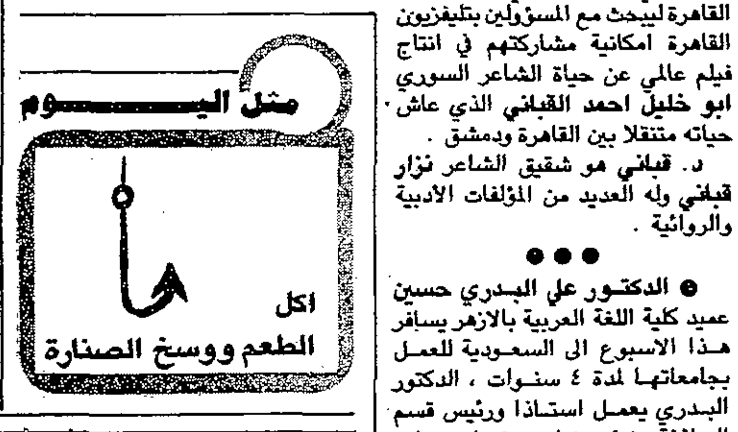
● الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الآثار المصرية يسافر الى بولندا هذا الاسبوع لحضور مؤتمر دولي عن الآثار يعقد هناك لمدة ٤ ايام .

●●●

● مرزوق معلا العتيبي مدير صيانة المعدات الارضية بالخطوط السعودية في الظهران اهدته حرمه مولودا جديدا اختارا له اسم «فيصل» .

●●●

● جيرالدين بيج نجمة السينما الامريكية تقوم في لندن ببطولة فيلم «العروس» الذي يجري تصويره باستديوهات شيبرتون لحساب شركة كولومبيا .



ابيض واسود

العبور الى ... الحقيقة

ماذا يعني ان يكون لك بيت لا تجده ؟

ماذا يعني ان تكون لك عائلة لا تعثر عليك ؟

ماذا يعني ان يكون لك وطن من دون بيت ولا عائلة ؟

جئتك بملء ارادتي ، فتحت لك قلبي وتمنيت لو انك انت المتهم وأنا القاضي لتعرف كيف تكون الرحمة اساس العدل وكيف تكون العدالة رحيمة ونفحة من السماء .

اعتبرني وكأنني لم اكن . اعتبرني طفلا ولد في هذه اللحظة من دون هوية ولا انتماء . طفلا يريد ان يكون له حق الاختيار .

لا تغرقني في التفاصيل . لا تحاول ان تمتحنني . انها ارادتي تصرخ ، انها اعماقي تتمرد .

لن اعود الى الوراء . لن اسقط في الفخ مرة اخرى . لن اضيع . يكفيني كل ما عانيت في السنوات العجاف وأنا ابحث عن الطريق ولا اعرف من اين ابدأ ، بل لماذا بدأت لانتهي اسير الفراغ !

جئت اليك متلمسا طريقي الى الخلاص . وعندما سألتني لماذا كنت اصرخ لكنني أثرت ان اترك لك متعة الاكتشاف !

هل امعنت النظر في عيني يا سيدي ؟ هل حاولت ان تنتزع الحقيقة منهما ؟ وما اروعك عندما عرفت ان وراء التحول حدثا عظيما .

عندما يكون حبنا نقيا عندما يكون ايماننا صافيا نعثر على الحقيقة في اعماقنا ويتحقق الانتقال العظيم وتصبح كل الاسئلة تافهة والتفاصيل حاجزا يتآمر علينا !

تسألني لماذا ؟

البيت والوطن والعائلة وما كنت اظن انهم اهلي ورفاقي واحبائي . ماذا تفعل انت اذا صحوت ذات يوم واكتشفت ان كل شيء حولك ومعك وفيك كان مجرد سراب ؟

اعطني يدك يا سيدي فلقد قررت ان يكون ما تبقى من ايامي حكاية عمر لم اعشها ، بل كل العمر الذي كان حتى الامس مجرد حلم لا يتحقق !

عدلي الحاج

الاطفال العرب يتوافدون الى الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

واصلت وفود الاطفال العرب المشاركة في برنامج الثقافة العربية المشتركة وصولها الى عمان . ويعتبر هذا البرنامج الأول من نوعه على المستوى العربي والذي بدأ تطبيقه في الاردن عام ١٩٧٩ وتتبناه الملكة نور . ويهدف البرنامج الذي يبدأ اعماله اليوم ويستمر لمدة ثمانية ايام الى تبادل المعلومات عن الاقطار العربية

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو
الرياض	٣٢	٤٣	صحو
جدة	٢٩	٤٠	صحو
الظهران	٣١	٤٣	صحو
ابها	١٨	٣٢	صحو
امستردام	٢٠	٣٦	صاف
اثينا	٢٠	٣٠	صاف
البحرين	٢٩	٣٦	صاف
بانكوك	٢٨	٣٣	صاف
بيروت	٢٤	٣٠	صاف
برلين	٨	٢٠	غائم
بروكسل	١٠	٢٦	صاف
بيونس ايرس	٦	١٤	غائم
القاهرة	٢٣	٣٥	صاف
كوبنهاجن	١٤	١٩	غائم
دبلن	١٤	٢٢	صاف
فرانكفورت	١٢	٢٥	ممطر
جنيف	١١	٢٦	صاف
هلسنكي	١١	١٧	غائم
هونج كونج	٢٦	٣١	غائم
جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
لشبونة	١٦	٢٥	صاف
لندن	١٦	٢٦	غائم
مدريد	١٤	٣٢	صاف
مانيلا	٢٣	٣٠	ممطر
مونتريال	١٣	٢٥	صاف
موسكو	٧	١٦	غائم
نيودلهي	٢٦	٣٥	غائم
نيويورك	٢٣	٣٤	صاف
نيقوسيا	٢١	٣٣	ممطر
باريس	١٦	٢٥	غائم
روما	١٦	٣٠	صاف
سنغافورة	٢٦	٣٢	صاف
استوكهولم	٩	١٨	غائم
سيدني	١١	١٦	ممطر
طوكيو	٢٧	٣٤	صاف
فيينا	١٥	٢٦	غائم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 19 August 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2091
الاحد ـ ٢٢ ذو القعدة ١٤٠٤هـ ـ ١٩/٨/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢٠٩١

خذ عمقي واعطني فنك — بقلم: احسان عبد القدوس (ص ١٣)
تأجيل نهائيات كأس كرة اليد في مصر (ص ١٢)
مسؤول سوداني يبحث في القاهرة وسائل محاصرة الكاسيت الهابط (ص ١٥)
كتاب انكليزي يعترف بفضل العرب زراعياً (ص ٦)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى ـ رقم ٢

سلالة جديدة لمحترفي النشل بأوروبا :

"اللصوص السياحيون مهذبون وأولاد نكتة"!

روما ـ ا. ب : ظهرت في ايطاليا في الآونة الاخيرة سلالة جديدة من اللصوص المتخصصين في سلب السائح الاجنبي ـ دون سواه ـ من ماله ومقتنياته الثمينة .

البوليس الايطالي يصف اللص من هذه السلالة بقوله انه ناعم للغاية في اساليبه ، شرس لا يعرف الرحمة عند اللزوم . وهو يتقدم اميالا واميال في اتقانه للسرقة عن كل المحترفين الذين عرفناهم .

وقد ابلغ جوجليلمو انكالزا ، نائب رئيس البوليس السري في روما ، وكالة انباء اسوشيتد برس قوله «هؤلاء اللصوص يختارون بدقة السياح الاجانب ويتغذون عليهم . وهم يتزايدون عددا بالتناسب مع الزيادة في اعداد السياح الاجانب القادمين الى ايطاليا ، بل ان اساليبهم تصبح اكثر مهارة واتقانا كلما زاد عدد رجال الامن المنتشرين في مكان من اماكن تواجد السياح» .

ويقول انكالزا ان اللصوص السياحيين لا يلجأون الى خطف حافظة النقود من السائح فهم شبان طليان في غاية الاناقة ، خفيفو الظل و«اولاد نكتة» تراهم اساسا داخل القطار ، ويتقدم احدهم من السائح ليعرض عليه في أدب جم المشروبات المحتوية على المهدئات والمسكنات . يضاف الى ذلك ان اللص يتجاذب أطراف الحديث مع السائح المرهق داخل القطار . والنتيجة هي ان السائح الآمن يستسلم لنوم عميق يتولى خلاله اللص السياحي في هدوء «تنظيف» كل ما معه من اكياس او حافظات .

ضربة البقعة

اما في مدريد وبرشلونة فقد لاحظ البوليس ان لصوص السياح «المهذبين» يستخدمون اسلوبا آخر يطلق عليه «ضربة البقعة» والاسلوب يتلخص في قيام احد اللصوص بسكب مشروب أو طعام سائل على أمتعة احد السياح وطبعا تتم هذه العملية في «براءة ظاهرية» متناهية . و«الشطارة» تكمن في ان السائح لا يستطيع ان يفترض أي سوء نية .

في هذه الاثناء يتقدم اليه لص آخر عارضا المساعدة من قبل كرم الضيافة تجاه ذلك الزائر الاجنبي .

ويشعر السائح بالامتنان الشديد لذلك «اللص المهذب» فيتركه يتولى تنظيف الحقيبة لكن اللص يكون قد اختفى بها .

صباح الخير

غلطة الشاطر

اليكس كوبورن هو صحافي انكليزي الاصل يعمل في نيويورك وله قصة تستحق الرواية، لذلك قلنا اوجزها للقراء اليوم .

ينتمي كوبورن الى اسرة انكليزية عريقة، وكان ابوه صحافيا قبله، ترأس تحرير مجلة شيوعية هي « ذي ويك » (الاسبوع)، وكانت امه كاتبة مثل الأب. وتضم شجرة العائلة اللورد هنري كوبورن، والاميرال السير جورج كوبورن الذي احرق واشنطن نفسها خلال حرب ١٨١٢ .

ورغم الاصول الارستقراطية للعائلة فقد اشتهر عن كوبورن الاب والابن ميولهما الشيوعية، ووضع كوبورن الابن مثلا مع زميل له في سنة ١٩٦٩ كتابا ضم مجموعة من الدراسات عن قوة الطلاب دعا فيه الى تحويل الجامعات الى « قلاع حمراء » واستشهد فيه كثيرا بكتاب ماو تسي تونغ. وكان ذلك في عز الثورة الطلابية على جانبي المحيط الاطلسي .

ولكن رغم الميول الشيوعية لاليكس كوبورن، فقد اشتهر عنه انه يحب الارستقراطيات الثريات، لذلك فقد تزوج مرة من كاثرين كيلغور ابنة احد اشهر الصحافيين الاميركيين، وكان قبلها قد صاحب زمنا لالي ويموث وهي صحافية اخرى وابنة كاثرين غراهام ناشرة « واشنطن بوست » . اما اول زوجة له فكانت ايما تينانت وهي روائية واخت اللورد غلينكونور، التي طلقها ليتزوج ايماثانية هي ايما روتشيلد، وهي مؤلفة ثرية اخرى .

والمهم ان لكل هذه التفاصيل علاقة بالموضوع لذلك ارجو من القراء الصبر، ففي سنة ١٩٧٢ انتقل كوبورن الى نيويورك حيث نال شهرة اكبر مما حقق في بلده انكلترا، ورحب به الاميركيون حتى وهو يشتمهم ويدعو الى ثورة الطلاب، ويدافع عن الاتحاد السوفياتي، فهم يعلنون من ضعف معروف ازاء الارستقراطية البريطانية .

ثم ارتكب كوبورن « غلطة الشاطر » فقد قبل عشرة الاف دولار من منظمة عربية اميركية لوضع كتاب عن لبنان، وافتضحت القصة فسقط الصحافي البريطاني الاصل باسرع مما ارتفع في الأوساط الاميركية لانه تجرأ على ارتكاب الغلطة الوحيدة التي لا تغتفر .

ورغم ان كوبورن قبض المبلغ كمنحة بشكل معلن لا سري لدفع نفقات سفره الى الشرق الاوسط، فان « نيويورك تايمز » جعلت منها قضية على مستوى ووترغيت، وخسر الرجل بسرعة الزاوية التي كان يكتبها في مجلة « فيلدج فويس » اي صوت القرية في نيويورك، وهي مطبوعة محلية نافذة واغلقت في وجهه الابواب واحدا بعد واحد .

وقال كوبورن بعد ذلك ان سبب سقوطه عداؤه المعلن لاسرائيل، واتهم زميلة له في المجلة قال انها اسوأ صهيونية ممكنة .

والدرس الذي اريد ان اخرج به للقراء من قصة كوبورن هو انه دافع عن الاتحاد السوفياتي في قلب نيويورك، وانتقد الولايات المتحدة يوما بعد يوم، وشجع الطلاب باستمرار على الثورة، بل انه ساند الغزو السوفياتي لافغانستان فقال بصفاقة متناهية انه « اذا وجد بلد يستحق الاغتصاب فهو افغانستان » فيما كانت حكومة جيمي كارتر تفتش عن وسائل لمعاقبة السوفيات .

واستطاع كوبورن ان ينجو من عاقبة مواقفه واقواله في كل مرة حتى قبض عشرة الاف دولار من منظمة عربية اميركية فسقط دفعة واحدة .

جهاد الخازن




لوسي .. والتفاحة الذهبية !

يعود المسلسل الامريكي الشهير «دالاس» الى الشاشة الفضية خلال الأيام القليلة المقبلة ليعرف الناس من اطلق النار على بوبي يوينغ بعد انتظار دام طوال فصل الصيف فترة اجازة المسلسل . وبانتظار هذه العودة بدأت بطلات المسلسل في التنافس على الظهور امام عدسات المصورين .. وفي الصورة شارلين تيلتون التي تلعب دور لوسي لدى حضورها حفلة توزيع جائزة «التفاحة الذهبية» في لوس انجيليس .. وهي هنا في لقطة دلع !

(صورة من سيبا بريس)

دراسة علمية جادة :

الأمريكيون يجدون سعادتهم في الحيوانات!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

بعد ان اضناهم البحث عن السعادة عند بني جلدتهم ، ولم يجدوها ، توجهوا الى بني الحيوانات فوجدوا ضالتهم وسعدوا !!

وهذه النتيجة ليست من صنع الخيال ، أو بهدف التندر ، بل ما اسفرت عنها دراسة جادة قام بها مجموعة من علماء النفس والاجتماع الامريكيين اخيرا وتم نشرها .

تقول الدراسة التي اجريت على ١٣٠٠ شخص ان الذين يقتنون الحيوانات الأليفة في بيوتهم يشعرون بالسعادة والراحة النفسية اكثر من الاشخاص الذين لا يقتنونها . وبينت الدراسة ان ٨٨٪ من الاشخاص الذين اجريت عليهم الدراسة يشعرون بالسعادة الغامرة اذا قاسمتهم قططهم او كلابهم سرير نومهم !

ويقول هؤلاء «السعداء» ان حيواناتهم الأليفة اكثر اهمية بالنسبة اليهم من وظائفهم وحتى اصدقائهم . وقالت الدراسة ان ٩ من عشرة اشخاص ممن اجريت عليهم الدراسة يتحدثون الى قططهم وكلابهم كما لو كانوا يتحدثون الى صديق حميم أو فلذة كبد .. والمهم في الدراسة انها شملت شبانا وشيبا من الجنسين !

وعن هذا يقول الدكتور مايكل ماكولخ الاستاذ بمركز العلوم الصحية بجامعة اورغان حيث يقتني ٣ قطط : «ان اهمية الحيوانات الأليفة في حياة الامريكيين اساسية وضرورة كبيرة جدا الى درجة انهم يعتبرونها جزءا من العائلة والبعض يراها اهم من ذلك» .

ومن نتائج الدراسة ان الكلاب هي صاحبة الاهتمام الأول اذ فضل ٥٤٪ من عينة الدراسة اقتناء الكلاب و٥٢٪ يفضلون القطط وتتدرج النسبة تنازليا حتى تصل الى تربية الفئران والقوارض والخنافس والارانب . اما كيف يكون الانسان سعيدا مع فأر ؟ فهذا بحاجة الى دراسة جدية اخرى .

صدق او لا تصدق هذا الخبر

ميلبراي (ولاية كاليفورنيا الامريكية) ـ ا. ب : وصل الامر الى القضاء بين جارين في بلدة ميلبراي الامريكية والسبب هو ان احد الجارين يصر على وجود «مغطس الحمام الساخن» في حديقة منزله تحت نافذة غرفة الطعام في منزل جاره . الجار دنيس زابلوسكي يحتفظ في حديقته بشواية للحوم والدواجن اضافة الى بركة السباحة ومغطس الحمام الساخن . وكثيرا ما يجتمع الاصدقاء لتناول المأكولات في صخب معهود ، ومنهم من يخلع ملابسه تماما ويتمدد في المغطس .

وليس الصخب الذي يحدثه الاصدقاء هو اكثر ما يزعج الجار الآخر فاروج مانوليان ، فقد اوضح في لائحة الدعوى التي قدمها الى القضاء انه بات يعيش وجميع افراد اسرته في معاناة نفسية وعصبية وعضوية لانه مضطر طول الوقت الى ابقاء الستائر المطلة على حديقة الجار مسدلة حتى لا يرى ابناؤه وبناته الصغار ما يحدث في مغطس الحمام الساخن تحت نافذته .

نكتة اليوم




كان احدهم ينام على الرصيف فاقترب منه آخر قائلا : لو كنت قد اكملت دراستك لنمت في مكتب كبير في احدى الدوائر بدلا من نومك على الرصيف !

من القارىء صالح احمد العقيلي
صنعاء

مع قهوة الصباح

مطالب النساء والرجال

في الشهر الذي انتجت فيه احدى الشركات البريطانية جهاز التليفزيون الذي يحمل باليد .. والذي احدث ثورة في ميدان التليفزيون لجري استطلاع قومي في بريطانيا اتضح منه ان نسبة ٣٨٪ من البريطانيين لا يتقبلون بسهولة منتجات التقنية العالية ، بل وينطبق ذلك على استخدامهم لها ايضا .

لقد قامت بالاستطلاع هيئة ابحاث مستقلة .. وكان الهدف الرئيسي منه هو معرفة موقف المستهلك البريطاني العادي من المنتجات الكهربائية ذات التقنية العالية مثل اجهزة الكومبيوتر ومسجلات الفيديو والغسالات التي تعمل بالكومبيوتر .. وذلك لمعرفة درجة تقبل الناس لدخول التقنية الجديدة الى بيوتهم او مقاومتهم لها .

وكانت النتائج مثيرة للدهشة فمن بين ٣٥٦ شخصا شملهم الاستطلاع كان هناك اكثر من مائة ذكروا انهم يخشون من ان يبقوا متخلفين عن ركب ما يسمى بالثورة التقنية

وقال ٢٥٪ من الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة بانهم يشعرون ببعض «الخوف» من التقنية . ومن نتائج الاستطلاع التي اثارت الدهشة ايضا الاختلافات في الاستجابة لدى الاشخاص حسب مناطق سكنهم .

وبالرغم من عدم ارتياح كثير من افراد الشعب البريطاني لاستخدام الاجهزة التي تعتمد على التقنية العالية .. الا ان البيوت البريطانية مجهزة بالكثير من هذه الاجهزة .

فطبقا للاستطلاع تبين ان ٢٤٪ من البيوت تملك «فيديو» و٢٣٪ فيها غسالات تعمل بالكومبيوتر و٢٧٪ فقط من الذين يمتلكون اجهزة كومبيوتر في بيوتهم هم الذين يستخدمون الاجهزة بشكل فعال .. وعن نوع الاجهزة الالكترونية التي يود الناس امتلاكها في بيوتهم كانت اجابة السيدات ان طلبن انسانا آليا ليقوم بكي الملابس .. اما الرجال فقد طلبوا جهاز هاتف «فيديو» وذلك حتى يتمتعوا برؤية الاشخاص على الطرف الآخر !!

قالت الشركات المنتجة ان طلب الرجال سيتحقق خلال ١٠ سنوات اما مطالب السيدات فليست في المستقبل المنظور .

عبد الله باجبير

المؤتمر الدولي التاسع لامراض الكلى :

نجاح تجربة عقار جديد لمنع طرد الكلية المزروعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اعلن المؤتمر الدولي التاسع لامراض الكلى والذي عقد اخيرا بالولايات المتحدة نجاح العقار الجديد (سيكلوسبورين) الذي يمنع الجسم من رفض او طرد الاعضاء الموضوعة مثل زراعة الكلى او الكبد .

وكانت اغلب جراحات غرز «زراعات» الكلى التي اجريت من قبل لم تحقق نجاحا كبيرا اذ يشكو بعض المرضى بعد ذلك من طرد الجسم للكلية الجديدة وتضطر الى العودة الى تشغيل جهاز «الديلزة» الغسيل الكلوي .

وسبب طرد الجسم للكلية الجديدة هو النظام الدفاعي الموجود في الجسم والذي يحميه من أي ميكروبات او جراثيم «فيروسات» كما ان الجسم يضم قوات أمن متعددة المهام ولعل ابرزها هي كرات الدم البيضاء .. التي يهاجم بعض منها الاجسام الغريبة التي تدخل الجسم ويحاول طردها . وعندما تتم زراعة الكلى الجديدة فان الكرات البيضاء تعتبرها جسما غريبا وتحاول طرده وقد ابتكر العلماء عقاقير عديدة لتخدير تلك الاجهزة الدفاعية فلا تقف للهجوم ضد الاجسام المزروعة ..

ولكن من مضار هذه الأدوية انها تعرض المريض للكثير من المتاعب مثل الالتهابات .. لأن هذه الاجهزة المناعية تصبح مخدرة وغير قادرة على الدفاع ضد الميكروبات والجراثيم .

وقد اعلن المؤتمر الذي حضرته وفود بعض الدول العربية ، والوفد الطبي المصري الذي يتألف من ١٢ طبيبا يمثلون كليات الطب المصرية وحضره ٣٥٠٠ طبيب يمثلون كل دول العالم نجاح العقار الجديد (سيكلوسبورين) الذي يمنع الجسم من طرد الكلية وفي الوقت نفسه يمنح الجسم مناعة من الالتهابات .

وقد رفع هذا العقار نسبة زراعة الكلى بين الاقارب الى ما فوق ٩٠٪ وفي حالة الكلية المأخوذة من شخص توفي حديثا الى ٨٥٪ ويعتبر العلماء ان هذا العقار يمثل كشفا هاما في حقل زراعة الاعضاء وعلى الأخص الكلية او الكبد لأنه يساعد على استمرار اجراء هذه العمليات الجراحية التي تعتبر البديل الوحيد لاستمرار ربط المريض بجهاز الغسيل الكلوي مدى الحياة فضلا عن عدم وجود أجهزة تكفي كل المرضى .. مع ارتفاع تكاليف العلاج والتي تستلزم عملية الغسيل الكلوي ٣ مرات في الاسبوع وهي العملية التي تخلص دم المريض بالفشل الكلوي من السموم .

ومعروف ان المنطقة العربية ـ بحكم ارتفاع درجة الحرارة ووجود بعض الامراض المتوطنة وعدم نقاء مياه الشرب ـ تفسد وظيفة الكليتين .

وقد صرح الدكتور عبد المنعم حسب الله ان بعض المرضى من الدول العربية من الذين زرعوا الكلية . يستخدمون هذا العقار الحديث .. ويتم متابعة حالتهم اولا بأول .

وقد اشار المؤتمر الى خطورة حصى الكلى واوضح ان الماء النقي الصالح للشرب هو احسن مشروب واحسن سائل لنظافة الكلى وطهارة مجرى البول وخصوصا في الدول العربية والمنطقة الحارة .

نافع افندي

انا كنت جايبلك فرخه...
انما بص التقرير بيقول ايه !!
مجاعة العالم الثالث

